جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

الموضوع:

المشكلات السلوكية وعلاقتها بمستوى التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط

(دراسة ميدانية على تلاميذ السنة أولى والثانية متوسط ببعض متوسطات ولاية عين الدفلى)

مذكرة لإكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر

تخصص: إرشاد وتوجيه

*-إعداد الطالبتين:

- قراميت بشرى
- بوبكر مريم

*-اشراف الأستاذة:

*- بن عباس نصيرة

أعضاء لجنة المناقشة	
بن عباس نصيرة	مشرفا ومقررا
مركون هبة	رئيسا
لحول فايزة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/2023

-شكـــر وتقـــدير -

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"من لم يشكر الناس لم يشكر الله."

اللهم إني أحمدك وأشكرك جزيل الشكر على نعمك التي أنعمت علي ووفقننا في انجاز هذه الدراسة وألهمتنا الصحة والعافية والعزيمة، فالحمد لله حمدا كثيرا.

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة بن عباس على كل ما قدمته لنا من توجيهات ومعلومات ساعدت وساهمت في إثراء موضوع دراستنا نقدم لها كل التقدير والامتنان.

فالقلب ينشر عبير الشكر والوفاء والعرفان لصديقتي على كل ما بذلته في سبيل إن نصل إلى ما طمحنا إليه، فقد نجحنا اليوم ثمرة العمل المشترك الذي لم يكن ليتحقق لولا عملنا في مركب واحد، وهنا نحن نجحنا، فكل الشكر والعرفان لك.

ورسالة ابعثها بملء الحب والعطف والتقدير والاحترام لجميع من ساعد من قريب أو من بعيد في هذا العمل.

-إهـــداء -

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى آما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى،

مهداة إلى:

من كان له الفضل الأولى، أبي العزيز أطال الله في عمره واسعد قلبه ودمت لنا المعنى الحقيقي للامان والسكينة،

وفقك الله لما يحب ويرضى.

إلى اعز وأغلى إنسانة في حياتي، التي أنارت دربي بنصائحها وكانت بحرا صافيا يجري بفيض الحب والبسمة إلى من

زينت حياتي بشموع الفرح إلى الغالية على قلبي أمي حفظك الله واسعد قلبك وأطال في عمرك.

إلى السند الثاني أخي محمد حفظك الله.

إلى أخواتي أمال، حسيبة، فطيمة حفظكم الله جميعا.

إلى زوجة الأخ حفظك الله.

إلى الكتاكيت: ألاء، ميرال، الين.

الصداقة هي الحياة جوهر ها الوفاء، إلى أسماء ووسام وكلتوم أهدي، على من رافقتني طيلة اعداد هذه المذكرة

وطيلة المسار الجامعي صديقتي مريم شكرا على كل الأوقات الجميلة، وإلى من تذكرهم القلب ونساهم القلم.

إلى الأستاذة المشرفة بن عباس نصيرة، شكرا لكل مجهود قدمته لي وعلى كل حرف علمتني لياه.

إلى كل العائلة الكريمة دمتم لي فخرا واعتزازا، بوجودكم أكون وبدونكم انعدم.

شكرا لكل من ساهم من قريب أو من بعيد حفظكم الله جميعا.

قراميت بشرى

-إهــداء -

بسم الله والصلاة والسلام على أحب الخلق محمد صلى الله عليه وسلم، الحمد لله حمدا كبيرا والشكر له أولا وأخيرا

إلى كل من فتح هذه المذكرة وتصفح أوراقها من بعدي وإلى من نزلت في حقهم الآية الكريمة** وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا**

أهدي ثمرة عملي

إلى من سهرت على راحتي، إلى التي فرحت لفرحي وبكت لبكائي، إلى من سهرت الليالي لترعاني وما بخلت عني بالدعاء،

إلى أغلى جوهرة وأحب كلمة نطق بها لساني منبع الحنان أمي

إلى فضاء المحبة وبحر الحنان قرة عيني أمي الغالية

إلى من علمني أن الصبر على الأشياء سبيل الظفر بها، والذي كان سبب فيما وصلت إليه

إلى أبي الغالي

كما أهديه إلى كل عائلتي أمي وأبي وإخوتي والشكر الجزيل إلى الأستاذة المؤطرة بن عباس نصيرة وإلى كل من في ذاكرتي ولم تذكرهم مذكرتي.

بوبكر مريم

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية ومستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط، تمثل مجتمع الدراسة من (120) تلميذ وتلميذة تم انتقاء عينة الدراسة الأساسية المكونة من 67 تلميذ وتلميذة لديهم صعوبات تعلم محتملة من أصل 120 تلميذ وتلميذة لديهم صعوبات موزعة على 04متوسطات بولاية عين الدفلى مكونة من (35) ذكور و(32) إناث، وتم اختيارهم بطريقة اللاعشوائية قصديه، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، كما تم الاستعانة بالأدوات التالية: مقياس صعوبات التعلم لزيدان السر طاوي، ومقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل " تقدير المعلم" ل د/ عبد الرقيب أحمد البحيري، وتم الاستعانة بمقياس التكيف المدرسي التي قاموا باستخدامه الباحثان يونسي صليحة و وعيروج مريم، لإعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان" التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية لانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، وقام بإعداده فيصل نواف عبد الله عام (1978)، وتمت المعالجة الإحصائية عن طريق برنامجSpss25، وقمنا باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي، اختبار "ت" لعينة واحدة، اختبار فيردمان، ألفا ليكرونباخ. بينما تمثلت نتائج دراستنا في :

- أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض من التكيف المدرسي.
- تترتب المشكلات السلوكية حسب درجة انتشارها عند عينة الدراسة كما يلي: في المرتبة الأولى دليل فرط النشاط، يليه عدم الانتباه –السلبية (التشتت) في المرتبة الثانية، يليه المشكلات المسلكية (السلوكية)، وفي المرتبة الأخيرة نجد فرط النشاط.
- لا توجد علاقة بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الأولى متوسط وتلاميذ السنة الثانية متوسط في المشكلات السلوكية، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تبعا لمتغير السنة الدراسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التكيف المدرسي، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

تفيد نتائج دراستنا في معرفة تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتحديد أسباب انخفاض مستوى التكيف المدرسي، وأهم المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا لدى هذه الفئة، وتقديم الدعم اللازم لهم، وأخيرا تكون نتائج دراستنا بمثابة منطلق لدراسات أخرى.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، المشكلات السلوكية، التكيف المدرسي.

Study summary:

The study aimed to find out the relationship between behavioral problems and school adaptation among students with learning difficulties in the middle school stage. The study population consisted of (120) male and female students. The basic study sample, consisting of 67 male and female students with potential learning difficulties, was selected out of 120 male and female students with difficulties distributed among 04 middle schools in the state of Ain Defla, consisting of (35) males and (32) females., and they were selected by an intentional non-random method. Using the descriptive approach, the following tools were also used: the Learning Difficulties Scale by Zidan Al-Sartawi, and the Conners Scale for Estimating Child Behavior "Teacher Appreciation" by Dr. Abdul Raqeeb Ahmed Al-Buhairi, and the School Adaptation Scale, which was used by researchers Younesi Saliha and Oruj Maryam, was used. To prepare a memorandum for obtaining a master's degree under the title "School adaptation and its relationship to motivation for achievement among middle school students," and it was prepared by Faisal Nawaf Abdullah in (1978). The statistical processing was done using the Spss25 program, and we used the "t" test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient. Calculating the arithmetic mean and standard deviation, comparing the arithmetic mean with the hypothesized mean, one-sample t-test, Friedman test, Lecronbach's alpha.While the results of our study were:

- Students with learning difficulties in the study sample have a low level of school adaptation.
- Behavioral problems are arranged according to the degree of their prevalence in the study sample as follows: In first place is evidence of hyperactivity, followed by inattention - passivity (distraction) in second place, followed by behavioral problems, and in last place we find hyperactivity.
- There is no relationship between behavioral problems and school adaptation among students with learning difficulties in middle school.
- There are no statistically significant differences between the average scores of first-year average students and average second-year students in behavioral problems, or in other words, there are no statistically significant differences in the level of behavioral problems depending on the school year variable.
- There are no statistically significant differences between the average scores of males and females in school adaptation, or in other words, there are no statistically significant differences in school adaptation depending on the gender variable (males/females).

The results of our study are useful in identifying students with learning difficulties, identifying the reasons for the low level of school adaptation, the most important behavioral problems that are most prevalent among this group, and providing the necessary support to them. Finally, the results of our study serve as a starting point for other studies.

Keywords: learning difficulties, behavioral problems, school adaptation.

قائمة المحتويات:

الرقم	الموضوع	الصفحة
	شكر و تقدير	
	الإهداء	
	ملخص الدراسة باللغة العربية	
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
	قائمة المحتويات.	
	قائمة الجداول.	
	قائمة الاشكال	
	مقدمة	أ-ب
	الفصل الأول: مدخل الدراسة	
01	إشكالية الدراسة	**04**
02	فرضيات الدراسة	**06**
03	أهمية الدراسة	**06**
04	أهداف الدراسة	**07**
05	مفاهيم الدراسة	**07**
06	**حدود الدراسة**	**08**
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
	أولا: صعوبات التعلم	
01	تمهيد.	**10**
02	مفهوم صعوبات التعلم.	**10**
03	محكات تشخيص صعوبات التعلم	**11**

04	تشخيص صعوبات التعلم	13
05	تصنيف صعوبات التعلم	15
06	خصائص صعوبات التعلم	17
07	تفسير بعض النظريات لصعوبات التعلم	19
	ثانيا: المشكلات السلوكية	
01	تمهيد.	22
02	مفهوم المشكلات السلوكية	22
03	تصنيف المشكلات السلوكية	24
04	خصائص المشكلات السلوكية	26
05	انواع المشكلات السلوكية	28
06	عوامل المشكلات السلوكية	29
07	المشكلات السلوكية عند ذوي صعوبات التعلم	31
08	النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية	31
	ثالثا: التكيف المدرسي	
01	تمهيد.	33
02	مفهوم التكيف المدرسي	33
03	مظاهر التكيف المدرسي	33
04	عوامل التكيف المدرسي	34
05	محددات التكيف المدرسي	35
06	النظريات المفسرة للتكيف المدرسي	37
07	الدراسات السابقة والتعقيب عليها	39
	خلاصة الفصل	49
	الفصل الثالث: منهجية الدراسة واجراءاتها	
01	تمهيد	50

02	منهج الدراسة	50
03	الدراسة الاستطلاعية	50
04	مجتمع الدراسة	54
05	عينة الدراسة	55
06	أدوات الدراسة (وخصائصها السيكومترية)	56
07	الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	58
08	خلاصة الفصل	59
الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها		
	تمهيد.	61
اولا: عرض نتائج الدراسة		
1	عرض وتحليل نتائج في ضوء التساؤل الأول	61
2	عرض وتحليل نتائج في ضوء التساؤل الثاني	62
3	عرض وتحليل نتائج في ضوء الفرضية الأولى	63
4	. عرض وتحليل نتائج في ضوء الفرضية الثانية	63
5	عرض وتحليل نتائج في ضوء الفرضية الثالثة	64
ثانيا: مناقشة النتائج حسب تساؤلات وفرضيات الدراسة		
1	تفسير ومناقشة نتائج في ضوء التساؤل الاول	65

2	تفسير ومناقشة نتائج في ضوء التساؤل الثاني	**66**
3	تفسير ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية العامة.	**67**
4	تفسير ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية الثانية	**67**
5	تفسير ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية الثالثة.	**68**
6	خلاصة (اقتراحات وتوصيات)	**70**
	قائمة المراجع	**73**
	قائمة الملاحق	**84**

قائمة الجداول:

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس صعوبات التعلم	51
2	معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس صعوبات التعلم	52
3	دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس المشكلات السلوكية	52
4	معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس المشكلات السلوكية	53
5	دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس التكيف المدرسي	54
6	معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس التكيف المدرسي	54
7	يوضح توزيع المجتمع الأصلي للدراسة	55
8	يوضح عينة الدراسة الأساسية	56
9	دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في التكيف المدرسي	61
10	اختبار فريدمان لفحص دلالة رتب المتوسطات	62
11	معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المشكلات السلوكية ودرجاتهم في التكيف المدرسي	63
12	دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الأولى متوسط ودرجات تلاميذ السنة الثانية متوسط في المشكلات السلوكية	64
13	دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في التكيف المدرسي	65

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح مخطط لعناصر صعوبات التعلم	21
2	يوضح تصنيف ابتروكونولي للمشكلات السلوكية من اعداد الطالبتين	25
3	يوضح مخطط عناصر المشكلات السلوكية	32
4	يوضح مخطط عناصر التكيف المدرسي	38

-مقــدمـة -

مقدمة

مقدمة:

تعد المدرسة هي البيئة الثانية بعد الأسرة التي يواصل الأطفال فيها نموهم للحياة المستقبلية، فلا يقتصر دورها على التزويد التربوي فقط إنما تشمل الجانب النفسي والاجتماعي أيضا، وهي المكان الأمثل للتعليم وتلقي المعلومات، كما أنها تسهم في اكتشاف العالم الخارجي من خلال إقامة علاقات اجتماعية، تكون بمثابة الحجر الأساس للمعرفة التي يكتسبها الطفل، ولا ينحصر دورها في كونها مكان التعلم فقط إنما تأخذ حيزا في تفكيره وعقله، في حين التغيرات النمائية للطفل قد تعترضها جملة من الصعوبات أثناء عملية التعلم مما قد تأثر على مردود يته في التعلم أو ضعف في التحصيل الدراسي، أي أن المدرسة تقدم الفرص التعليمية والدعم اللازم لتطوير المهارات الأكاديمية والاجتماعية للتلاميذ، لكن في بعض الحالات قد يواجه بعض التلاميذ صعوبات في التعلم، حيث يحتاج البعض إلى أساليب تعليم مختلفة لفهم المفاهيم الأكاديمية بالإضافة إلى ذلك قد يكون هناك تلاميذ لديهم صعوبات في التركيز يؤثر في قدرتهم على متابعة المنهج أو صعوبة الانتباه وغيرها، وتكون هذه الصعوبات ناتجة عن عوامل فردية أو بيئية أو غيرها من العوامل، لهذا من المهم أن تتعامل المدرسة بشكل فعال مع صعوبات التعلم لأنها قد ينتج عنها تأثيرات قد تظهر على شكل مشكلات سلوكية تتمثل في تفاعلات التلاميذ مع المعلمين والزملاء، أو مقاومة التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الصفية أو ضعف الثقة بالنفس أو الإحباط.

شغل موضوع المشكلات السلوكية الباحثين وما زال يشغلهم، بحيث يمر العالم المعاصر بتغيرات وتحولات جوهرية في شتى المجالات فيتلقَّى فيه الأطفال قدراً هائلاً من المعلومات والخبرات، وأنماط السلوك سواء كان من البيئة أو دخيلاً وحديثاً، أو عبر الوسائط الثقافية المختلفة، مما يؤثر بشكل واضح على النواحي مختلفة من الحياة الاجتماعية والتربوية فيحاول الطفل التوافق مع متطلبات محيطه والاندماج في مجتمعه والبيئة المدرسية مما يحدث له صراع داخلي قد يأثر في شخصيته خاصة في هذه المرحلة الانتقالية وقد تصاحبها مرحلة المراهقة فقد تصدر عنه مجموعة المشكلات السلوكية.

تظهر هذه المشكلات السلوكية بشكل متكرر غير مرغوب فيها تثير استهجان البيئة الاجتماعية والمدرسية، ويجب تغييرها لتدخلها في كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية أو كلاهما، ولما لها من آثار تنعكس على التلميذ على المستوى الأكاديمي حيث تعمل على إعاقة تنفيذ العديد من البرامج التربوية التي تقدمها المدارس، وحتى المستوى الاجتماعي، وقد تعبر هذه السلوكيات على مدى تكيفه في الوسط الاجتماعي والمدرسي للتلميذ.

تتسبب المشكلات السلوكية المرتبطة بصعوبات التعلم في تحديات كبيرة للتلاميذ فيما يتعلق بالتكيف المدرسي، فمن خلال عدم تكيفهم قد ينجم عنه نتائج سلبية مثل تراجع الأداء الأكاديمي، عدم الانخراط في الأنشطة بالإضافة إلى ذلك يؤثر على علاقة التلميذ مع المعلمين والزملاء مما يعيق عملية بناء العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة.

يعد التكيف من أهم عوامل اتزان الشخصية وتمتعها بالصحة النفسية، فالناس في العادة يتعرضون لضغوطات وصراعات داخلية وخارجية، وعليهم مواجهة الرغبات والدوافع الشخصية المتعارضة من أجل استمرار التوازن النفسي

مقدمة

لديهم، ويرى بعض الباحثين أن الصحة النفسية هي التعبير عن التكيف، وأن التكيف دليل الصحة النفسية، فإذا ساءت ساء بدورها، وإن تحسن تحسنت تلك الصحة النفسية.

يمكننا التأكيد على دور المدرسة كمحور أساسي للتعلم والتنمية الشخصية، أن التعامل مع صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية يتطلب جهود مشتركة من المعلمين والإدارة المدرسية بتبني بيئة تعليمية مشجعة ومحفزة، ويمكن تعزيز التكيف المدرسي وتحسين تجربة تعلم التلاميذ بمختلف قدراتهم واحتياجاتهم بالعمل المشترك والتركيز على تعزيز الثقة بالنفس والمشاركة الايجابية ومنه يمكن للمدرسة أن تلعب دورا فعالا في تحقيق النجاح الأكاديمي والاجتماعي لجميع التلاميذ.

نظرا لذلك تم التطرق إلى موضوع علاقة المشكلات السلوكية بمستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط، وتم تقسيمه إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي.

فالجانب النظري يضم فصلين.

الفصل الأول هو الإطار العام للدراسة ويشمل الإشكالية وصياغة الفرضيات، تحديد أهمية الدراسة، أهدافها بالإضافة إلى تحديد مفاهيم الدراسة وحدود الدراسة.

أما **الفصل الثاني** فيتعلق المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، فقد خصصنا فيه مفهوم صعوبات التعلم ومحكات التشخيص، تشخيصها وتصنيفها، خصائصها والنظريات المفسرة لها.

بالنسبة المشكلات السلوكية فقد تناولنا فيه مفهوم المشكلات السلوكية وتصنيفاتها، خصائصها وأنواعها، عواملها، المشكلات السلوكية عند ذوي صعوبات التعلم النظريات المفسرة لها. بينما التكيف المدرسي فقد تناولنا فيه مفهوم التكيف المدرسي ومظاهره، عوامله ومحدداته. النظريات المفسرة له والدراسات السابقة والتعقيب عليها.

والجانب الميداني فيتضمن أيضا فصلين.

الفصل الثالث وهو فصل خاص بإجراءات الدراسة حيث احتوى على منهج الدراسة والدراسة الاستطلاعية، مجتمع وعينة الدراسة وأدواتها لينتهي هذا الفصل بالأساليب الإحصائية المستعملة لتحليل النتائج، يليه **الفصل الرابع** فقد تطرقنا إلى عرض نتائج الدراسة وأيضا مناقشة وتفسير النتائج ثم خلاصة، الاقتراحات الدراسة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

مدخل الدراسة

الإشكالية:

تعد فترة الانتقال من البيت إلى المدرسة من أهم المراحل التي يمر بها الأطفال في مسار نموهم وتطورهم، وهذه المرحلة ليست بمجرد انتقال بسيط بل تشكل تحولا شاملا في حياة الطفل، وعندما ينتقل الطفل من بيئة الأسرة المألوفة المكونة من العائلة النووية إلى بيئة المدرسة التي تضم مختلف عناصر الطاقم التربوي وفيها يقوم التلميذ بامتحان تقييم المكتسبات التي يسمح له الولوج إلى مرحلة التعليم المتوسط، وهذا ما يفتح أمام المتمدرس أفاقا جديدة من التجارب والتحديات ويعتبر هذا الانتقال بمثابة فصل في قصة نموه وتطوره، فيتعين على كل من الأهل والمعلمين أن يكونوا شركاء في هذا الانتقال، وذلك بتوفير الدعم والتحفيز اللازم، لأن أثناء دخول التلميذ إلى المدرسة قد تواجهه عدة عوائق خلال مراحل تمدرسه مما تشكل مشاكل لديه، حيث أن هذه المشكلات تمنعه من تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة بسبب صعوبات في اكتساب وتعلم التلميذ للمعلومات والمهارات .

صعوبات التعلم في الوسط المدرسي ظاهرة لها تأثير كبير على التلميذ من جميع الجوانب والنواحي، لهذا وجب التصدي لها ومواجهتها من خلال معرفة أدق التفاصيل التي تحتويها وتتضمنها، وذلك لضمان تحسين تجربة التعلم والنمو الشخصي لديهم.

تشير صعوبات التعلم إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات والتي تعبر عن نفسها بصعوبات تتمثل في الكتابة، القراءة، الحساب وقد تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ويمكن أن تحدث متزامنة مع ظروف أخرى مثل الفروق الثقافية أو التعليم غير الكافي وغير ملائمة **(الجموعي واحمد، 2019).**

نظرا لارتفاع نسب التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم تكاثفت الجهود ساعية إلى الكشف عنهم وتشخيصهم مبكرا، هذا ما دفع الباحثين القيام بالعديد من الدراسات وهذا ما أكدته دراسة (خضير، 2020) هدفت إلى الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وتوصلت إلى أن صعوبات التعلم لابد الكشف عنها مبكرا، وانه ينبغي الاهتمام بمشكلات التلاميذ الأكاديمية النفسية في المدرسة الابتدائية، ودراسة (بوقرن وبزراوي، 2021) التي هدفت إلى تشخيص صعوبات التعلم لدى فئة تلاميذ السنة الرابعة متوسط والتعرف على نسبة شيوع صعوبات تعلم الرياضيات بينهم، والكشف عن صعوبات تعلم الرياضيات الأكثر انتشارا في أوساطها وأظهرت النتائج أن نسبة شيوع صعوبات تعلم الرياضيات للفئة المستهدفة تقدر ب20,10 % وبأن أهم صعوبات تعلم الرياضيات تمثلت في : صعوبات في ميدان الأنشطة الهندسية، في ميدان الدوال وتنظيم المعطيات والإحصاء، وصعوبات في ميدان الأنشطة العددية .

يتجلى عن صعوبات التعلم مشكلات سلوكية وذلك ناتج عن عدم الفهم أو الإحباط، وتكون هذه المشكلات السلوكية سببا لتأثير سلوكي على عملية التعلم وتحقيق التلميذ لإمكانياته الكاملة تؤدي إلى انقطاع تركيزه وتقليل مستوى مشاركته الأكاديمية وهذا ما يسبب زيادة التوتر لديه وكل هذا يشكل فاصل لعملية استيعاب التلميذ للمحتويات الدراسية وفهمها، وهذا الأخير يأخذ منحى سلبي نحو العملية التعليمية، كما يمكن القول بأنها مجموعة من الأفعال غير السوية تحدث بشكل غير متزامن وبكثرة، تخالف معايير المجتمع والتي تأثر على كفاءته في مختلف مجالاته، وتتمثل في استجابات غير مقبولة

اجتماعيا وتكون تلك الاستجابة شديدة وغير ملائمة، ودائما ما يكون التلميذ في هذه الحالة غير متوافق مع ذاته وحتى مع الآخرين **(السيد عبيد، 2015)**.

كما أن المشكلة نتيجة غير مرغوب فيها وتحتاج إلى تعديل فهي تمثل حالة من التوتر وعدم الرضا نتيجة لوجود بعض الصعوبات التي تعيق الوصول إلى الأهداف المنشودة، وتظهر المشكلة بوضوح عندما يعجز الفرد أو الأفراد عن الحصول على النتائج المتوقعة من الأعمال والأنشطة المختلفة **(الضمد ولابد، 2017، ص. 41)**.

انتشرت الكثير من المشكلات السلوكية وهذا ما استدعى بالباحثين إلى القيام بالبحوث والدراسات على كل ما يتضمن المشكلات السلوكية نظرا لعواقبها الوخيمة على المتمدرس كما جاءت دراسة (خوجة، 2019) التي هدفت إلى الكشف عن أكثر المشكلات السلوكية شيوعا لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (القراءة، الكتابة، الحساب) وكذا التعرف عل الفروق في المشكلات السلوكية بين تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية تبعا لنوع الصعوبة (القراءة،الكتابة، الحساب) وقد توصلت إلى النتائج التالية أن أكثر المشكلات السلوكية انتشارا لدى ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) هو تشتت الانتباه يليه النشاط الزائد ثم السلوك الإنسحابي في المرتبة الأخيرة. كما أن لهذه المشكلات السلوكية عوامل سمحت بظهور المشكلات السلوكية في الأوساط المدرسية، وهذا ما أكدته (ضياء الدين خوجه، 2019) التي هدفت إلى التعرف على العوامل المساهمة في ظهور المشكلات السلوكية لدى طالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر معلمات التعليم العام وأسفرت النتائج عن أكثر العوامل إسهاما في ظهور المشكلات أن: الزميلات داخل الصف ثم المناهج الدراسية ثم معلمات التعليم العام وأخيرا البيئة الصفية.

لا تنعكس المشكلات السلوكية على التلميذ فقط بل تأثر على تكيفه في البيئة المدرسية، مما تشكل له جوانب معقدة خلال مسار تعلمه فيجب على كل الأطراف المسؤولة أن تقوم بفهم هذه المشكلات والتصدي لها لتحقيق التكيف الفعال للتلميذ، وعند تحقيق التكيف ينتج لنا تلميذ ناجح وفرد فعال في المجتمع وهو عبارة عن عملية متسلسلة ومستمرة يقوم بها التلميذ لكي يحقق النجاح والتلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية، وبينه وبين كل أطراف البيئة المدرسية من (زملاء، معلمين، طاقم إداري، مواد دراسية، هياكل تربوية).

تكيف المدرسي أهمية بالغة، فبحدوثه يعم الاستقرار بالنسبة للتلميذ ولكل الأطراف المسؤولة والمتصلة به، ويمكن تعريفه على أنه تطوير الفرد ايجابيا من حيث جميع خصائصه خاصة الشخصية منها ويتعلق بتحقيق النجاح المدرسي والأكاديمي وتنمية الثقة بالنفس **(العتيبي والقصاص، 2019)**.

وأجريت دراسات عديدة حول التكيف المدرسي لكي يتم فهمه، فنذكر على سبيل المثال دراسة (بافكا وزيداني، 2021) هدفت إلى الكشف عن علاقة التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين وتوصلت إلى النتائج بأنها لا توجد علاقة بين التكيف المدرسي والسلوك العدواني لدى المراهقين، حيث أن هذا التكيف المدرسي يحدث نتيجة عدة عوامل تؤثر عليهم وهذا ما أثبتت دراسة (القصاص والجميعة،2013) التي هدفت إلى قياس العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة

العاديين والطلاب ذوي الصعوبات التعليمية وعلاقتهما بمتغيري العمر والمستوى الدراسي في مدينة الدمام، جاءت نتائج الدراسة بالإجابة على أسئلة الدراسة بان الفقرات قد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت ما بين (1.53-1.74) بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (438-500) على فقرات العوامل المؤثرة على تكيف الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم في دراستهم، علما بأن الدرجة الكلية على فقرات العوامل المؤثرة على تكيف الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم في دراستهم، كانت (متوسطة).

وكانت معظم الدراسات التي تم الإطلاع عليها والتي تناولت متغيري صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية والتكيف المدرسي غير أنها لم تدرس العلاقة بين هذه المتغيرات الثلاثة معا، وبناءا على هذه الشواهد والدلائل حول هذه المتغيرات، جاءت دراستنا هذه وللتعرف أكثر نطرح التساؤل التالي:

- ما علاقة المشكلات السلوكية بمستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط؟.

أسئلة فرعية :

- ما مستوى التكيف المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم عند عينة الدراسة؟.
- هل توجد فروق في المشكلات السلوكية تبعا لمتغير السنة الدراسية؟.
- هل توجد فروق في التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس؟.
- ما المشكلات السلوكية الأكثر انتشارا عند العينة؟ .

فرضيات الدراسة :

- توجد علاقة بين المشكلات السلوكية ومستوى التكيف المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط.
- توجد فروق دالة إحصائيا في المشكلات السلوكية تبعا لمتغير السنة الدراسية.
- توجد فروق دالة إحصائيا في التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة :

أهمية نظرية:

تطرقنا إلى هذه الدراسة بحيث جاءت كغيرها من الدراسات التي تهتم بالكشف عن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية والتكيف المدرسي. تتجسد أهمية هذه الدراسة في تسليطها الضوء على المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم السنة أولى متوسط نظرا لنقص الدراسات التي اهتمت بهذا الموضوع وكإضافة علمية لإثراء المكتبات والبحث العلمي .

أهمية تطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ السنة أولى متوسط، وما تقدمه الدراسة من نتائج تفيد المعلمين في فهم المشكلات السلوكية وتأثيرها على تكيفهم المدرسي، كما مكن هذا البحث العلمي في معرفة المعلمين لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم. وتوجيه المعنيين بوجود هذه الفئة ووجوب الاهتمام بها.

أهداف الدراسة :

- معرفة إن كانت هناك علاقة بين المشكلات السلوكية ومستوى التكيف المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط .
- معرفة مستوى التكيف المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم لدى عينة الدراسة.
- معرفة الفروق في المشكلات السلوكية تبعا لمتغير السنة الدراسية.
- معرفة الفروق في التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس.
- الكشف عن أكثر المشكلات السلوكية انتشارا لدى ذوي صعوبات التعلم لدى عينة الدراسة .

مفاهيم الدراسة :

صعوبات التعلم:

" صعوبات التعلم هو مصطلح يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاض في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين، مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم كالفهم، التفكير، الإدراك أو الانتباه ، القراءة، أو الكتابة،أو التهجي، أو النطق أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد من حالة صعوبات التعلم ذو إعاقة عقلية والمصابين بأمراض وعيوب السمع والبصر وذو الإعاقات المتعددة ذلك حيث أن إعاقاتهم قد تكون سببا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها " **(مرزقاني وبوشيبة، 2023، ص. 399).**

بعد اطلاعنا على دفاتر تقييم المكتسبات وتشخيصنا لأفراد العينة يمكن تعريف صعوبات التعلم، على أنها صعوبة يتلقاها التلميذ في مادة أو بعض المواد الدراسية، قد تختلف أسبابها وتؤثر على الأداء الأكاديمي والاجتماعي وغيرها.

ويعرف إجرائيا في هذه الدراسة بالدرجة التي تحصلوا عليها تلاميذ السنة أولى والسنة الثانية متوسط من خلال إجابتهم على مقياس صعوبات التعلم للدكتور زيدان السرطاوي حيث كانت أبعاد المقياس البعد الأول الصعوبات الأكاذيمية، البعد الثاني الخصائص السلوكية، البعد الثالث الصعوبات الإدراكية الحركية.

المشكلات السلوكية:

" مجموعة من اضطرابات السلوك تحدث لدى الأطفال والمراهقين تحت سن 18، وتشترك بأنها تتميز بتكرار انتهاك قواعد التي تعدي على حقوق الآخرين" **(حيادحين، 2021، ص. 61).**

ومنه نعرف المشكلات السلوكية مجموعة الاضطرابات السلوكية التي يظهرها الفرد والتي قد تكون غير ملائمة أو مضرة للشخص نفسه والآخرين.

الدرجة التي تحصل عليها تلاميذ السنة أولى والسنة الثانية متوسط من خلال إجابتهم على مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل .

التكيف المدرسي :

" تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي والعقلي والجسمي، كما يكون التلميذ مواظبا على الحضور الفعال ويكون متقدما في دراسته ويكتسب صداقات في البيئة المدرسية الجديدة عن طريق اللعب والمعاملة الحسنة " **(بودور وجفال، 2023، ص. 269).**

التكيف المدرسي هو قدرة التلميذ على التأقلم في البيئة التعليمية بما يحقق لها الصحة النفسية.

ويعرف إجرائيا بالدرجة التي تحصلوا عليها تلاميذ السنة أولى والسنة الثانية متوسط من خلال إجابتهم على مقياس التكيف المدرسي، وهذا المقياس من إعداد فيصل نواف عبد الله (1978) والتي طبقته الباحثة (يونسي وعيروج) سنة2021 في دراستها تحت عنوان " التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط".

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: أين تم التطرق لمختلف جوانب الموضوع فيما يتعلق بكل من المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بالتكيف المدرسي .

حدود زمانية: تتمثل الفترة التي تم إجراء فيها الدراسة الميدانية خلال السنة الدراسية 2024-2023 .

حدود مكانية: بعض متوسطات بولاية عين الدفلى.

حدود بشرية: تشمل عينة الدراسة التي استهدفت تلاميذ ذوي صعوبات التعلم السنة الأولى والثانية متوسط قوامها67تلميذ وتلميذة .

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: صعوبات التعلم:

- تمهيد.
- مفهوم صعوبات التعلم.
- محكات تشخيص صعوبات التعلم.
- تشخيص صعوبات التعلم.
- تصنيف صعوبات التعلم.
- خصائص صعوبات التعلم.
- تفسير بعض النظريات لصعوبات التعلم.

ثانيا: المشكلات السلوكية:

- تمهيد.
- مفهوم المشكلات السلوكية.
- تصنيف المشكلات السلوكية.
- خصائص المشكلات السلوكية.
- أنواع المشكلات السلوكية.
- العوامل المسببة للمشكلات السلوكية.
- المشكلات السلوكية عند ذوي صعوبات التعلم.
- النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية.

ثالثا: التكيف المدرسي:

- تمهيد.
- مفهوم التكيف المدرسي.
- مظاهر التكيف المدرسي.
- عوامل التكيف المدرسي.
- محددات التكيف المدرسي.
- النظريات المفسرة للتكيف المدرسي.

رابعا: الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

أولا: صعوبات التعلم.

تمهيد:

ينتقل الفرد خلال حياته من مرحلة لأخرى، حيث يسمى بالطفل ثم بالتلميذ، آي ينتقل من محيط البيت إلى المدرسة، بحيث تعد المدرسة أهم وأطول مرحلة يقضيها التلميذ من خلالها يستقبل معلومات ويتطور فكريا لكي يصبح فرد ناتج في المجتمع، ونظرا لأهميتها إلى أن هناك العديد من التلاميذ يعانون من صعوبات أثناء تعلمهم، وتختلف هذه الصعوبات باختلاف مجالات الدراسة وهي ما تسمى بصعوبات التعلم.

1. مفهوم صعوبات التعلم:

تنوعت التعريفات لصعوبات التعلم وذلك بسبب تعدد المجالات التي أظهرت عدم قدرة التلاميذ على التعلم، رغم استبعاد مختلف الإصابات، ورغم اختلاف التعريفات إلا أنهم يتفقون في الخصائص.

"فمن حيث التسلسل التاريخي جاء التعريف التربوي قبل التعريف الطبي، فقد ورد تعريف KIRK 1962 لصعوبات التعلم – وهو تعريف تربوي – في كتابه تربية الأطفال غير العاديين عام 1962 بينما لم يظهر تعريف Cgdmdnts 1966 وهو تعريف طبي، إلا بعده بأربع سنوات لقد نص كيرك على عبارة صعوبات التعلم في تعريفه أما كلمنتر فنص على الخلل البسيط لوظيفة المخ ومن هنا يأتي الفرق في الاتجاهين".

ولتحديد تعريف صعوبات التعلم قامت الحكومة الأمريكية بتكوين فرق في نطاق الولايات المتحدة الأمريكية التي تحمل أهمية كبيرة **(ابونيان، 2015).**

"فورد في تعريف الحكومة الأمريكية أن صعوبات التعلم تظهر على شكل اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات الفكرية الداخلية في فهم أو استعمال اللغة الشفوية أو المكتوبة، وان هذا قد يظهر على شكل اضطراب في الاستماع أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الإملاء أو الحساب " **(ابونيان، 2015، ص.24).**

"تعريف سايكل باست : هي اضطرابات نفسية عصبية في التعلم وتحدث في أي سن وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي وقد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بالأمراض أو التعرض للحوادث أو لأسباب نمائية" .

"تعريف كيرك : تشير الصعوبة الخاصة بالتعلم إلى تخلف معين أو اضطراب في واحدة أو أكثر من مهارات النطق أو اللغة أو الإدراك أو السلوك أو القراءة أو الهجاء أو الكتابة أو الحساب ".

" تعريف اللجنة الوطنية الاستشارية للأطفال المعوقين(NASHC) : أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الذين تظهر لديهم اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو المنطوقة، وتظهر في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهدئة والحساب، تعود إلى إصابة وظيفية بسيطة في الدماغ، وليس لها علاقة بأية إعاقة من الإعاقات سواء كانت عقلية، سمعية أو بصرية، وغيرها".

" تعريف جمعية الأطفال ذوي صعوبات التعلم: إن الطفل طوي صعوبات التعلم يملك قدرات عقلية مناسبة، وعمليات حسية مناسبة واستقرار انفعالي، إلا أن لديه عددا محددا من الصعوبات الخاصة بالإدراك والتكامل، والعمليات التعبيرية التي تؤثر بشدة على كفاءته في التعلم " **(مصطفى القاسم، 2015، ص.14).**

"صعوبات التعلم أو اضطرابات التعلم هي مصطلحات شاملة لمجموعة واسعة من مشاكل التعلم. وليست مشكلة في الذكاء أو الدافع وليسوا كسالى أو أغبياء، في الواقع معظمهم أذكياء، وببساطة يتم توصيل أدمغتهم بشكل مختلف، وهذا الاختلاف يؤثر على كيفية عملهم(**Gina Kemp, M.A & all, 2018)** " .

عرف السرطاوي والعواد (2011) صعوبات التعلم نقلا من الدليل التشخيصي الإحصائي للجمعية الأمريكية للطب النفسي(1949) بأنها: "اضطراب التعلم تشخص عندما يكون أداء الفرد على اختبارات التحصيل المقننة في القراءة والرياضيات أو التعبير الكتابي بصورة أساسية دون المستوى المتوقع من العمر، والتعلم المدرسي والذكاء وتؤثر تلك الاضطرابات بشكل ملحوظ في التحصيل الأكاديمي، أو في أنشطة الحياة اليومية التي تتطلب القراءة والرياضيات، أو مهارات الكتابة"**(سهيل، 2018، ص. 14).**

ويطلق على مفهوم صعوبات التعلم حسب DSM-5-TR بمصطلح اضطراب التعلم المحدد ويتم تحديد شدته كالتالي:

"الخفيف: بعض الصعوبات في تعلم المهارات في واحد أو اثنين من المجالات الأكاديمية ولكن الشدة تكون بحيث أن الفرد قد يكون قادرا على التعويض أو الأداء الجيد عند التزويد بالترتيبات المناسبة أو خدمات الدعم، وخصوصا خلال سنوات الدراسة.

المتوسط: صعوبات ملحوظة في مهارات التعلم في واحد أو أكثر من المجالات الأكاديمية، وليس من المرجح أن يستطيع الفرد الإتقان دون بعض فترات التدريس المكثفة والمتخصصة خلال سنوات الدراسة .

الشديد: صعوبات شديدة في مهارات التعلم، مما يؤثر على العديد من المجالات الأكاديمية، وليس من المرجح تعلم هذه المهارات دون التدريس الفردي والمتخصص المكثف والمستمر لمعظم سنوات الدراسة" **(الحمادي، 2022، ص. 64-65).**

إذن نستنتج من التعريفات السابقة أن صعوبات التعلم ما هي إلا اضطرابات تصيب واحدة أو أكثر من العمليات النفسية أو تظهر على شكل صعوبة في القراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجئة.

2. محكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم:

للتعرف على هذه الحالات يجب تجميع بيانات إضافية واسعة عن الطفل ويقوم ذلك فريق متكامل من الأخصائيين والمعلمين والأهل وتكون عملية شاملة للطفل لمعرفة وجود صعوبات التعلم.

وهناك أساسيات يمكن الاعتماد عليها في ذلك مثل:

1.2.الاستبعاد:

"أي استبعاد الأطفال الذين لديهم عجز أو قصور يسبب لهم هذه الصعوبة وهذا لا يعني انه ليس من المعاقين من يعاني من الصعوبة التعليمية غير أن هؤلاء يحتاجون إلى برامج خاصة تتناسب مع إعاقتهم "**(التهامي وآخرون، 2018، ص.55).**

يعد محك الاستبعاد من بين محكات التشخيص التي من خلالها يتم التعرف على حالات صعوبات التعلم، وتعمل محكات الاستبعاد كموجه للمرشد، وعلى أساسها فان الأطفال الذين لديهم إعاقة سمعية أو بصرية، أو حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو عوامل بيئية يستبعدون من فئة ذوي صعوبات التعلم، وهؤلاء الذين يعانون من هذه الإعاقات السابقة يحتاجون إلى برامج تعليمية وعلاجية تناسب إعاقتهم الأساسية **(متولي والقحطاني، 2016).**

2.2. التباعد:

"ويقصد به تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه حسب حالته وله مظهران:

1) التفاوت بين القدرات العقلية للطالب والمستوى التحصيلي.
2) تفاوت مظاهر النمو التحصيلي للطالب في المقررات أو المواد الدراسية.

فقد يكون متفوقا في الرياضيات، عاديا في اللغات، ويعاني صعوبات تعلم في العلوم أو الدراسات الاجتماعية، وقد يكون التفاوت في التحصيل بين أجزاء مقرر دراسي واحد " **(موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، بد. سنة).**

"بناء عليه لتشخيص الصعوبة الخاصة في التعلم في الحالات التالية:

- نقص معدل التحصيل الدراسي.
- عدم تناسب التحصيل مع مقدرة الطفل.
- وجود تباعد وانحراف حاد بين المستوى التحصيلي والمقدرة العقلية.
- وجود اضطراب واضح يعوق القراءة والكتابة والفهم " **(التهامي وآخرون، 2018، ص.55).**

يعرف أيضا بمحك التناقض ويكون هذا التناقض واضحا في بعض الوظائف العقلية (الانتباه، الإدراك، اللغة، الذاكرة، التذكر، القدرات السمعية والبصرية وأيضا الحركية) فقد تنمو مثلا القدرات اللغوية وتتأخر الوظائف الحركية لدى الطفل.

وأيضا يحصل التباعد في مستوى التحصيل الأكاديمي: قد يكون لديهم قدرات عقلية عالية ولكن تحصيل دراسي منخفض **(متولي والقحطاني، 2018).**

" ويذكر هاردمان وإيجان أن التباعد بين مستوى القدرة العقلية والتحصيل الأكاديمي يجب أن يظهر في واحدة أو أكثر من الجوانب التالية: التعبير اللفظي/ الإصغاء والاستيعاب اللفظي/ الكتابة/ القراءة/ العد الحسابي/ الاستدلال الحسابي" **(متولي والقحطاني، 2018، ص. 143).**

3.2.محك التربية الخاصة:

بحيث يكون لمحك التربية الخاصة أهمية لذوي صعوبات التعلم وذلك بتوفير طرق وأساليب تدريس خاصة بذوي صعوبات التعلم وتختلف عن العاديين (**آل معدي وآخرون، 2015**).

" وأيضا يشير المحك إلى أن ذوي صعوبات التعلم هم بحاجة إلى طرق واستراتيجيات خاصة غير تقليدية للتعلم، ومصممة خصيصا لمعالجة مشاكلهم، فذو صعوبات التعلم لا يستطع التعلم بالطرق والمواد التعليمية الملائمة لمعظم الأفراد العاديين، الأمر الذي يستدعي توفير إجراءات تربوية خاصة بهم " (**آل معدي وآخرون، 2015، ص52**).

4.2.محك المشكلات المرتبطة بالنضوج:

"بحيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر، مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم، فكما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في سن الخامسة والسادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التميز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة، ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء أكان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أو تكوينية أم بيئية، ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية بين الجنسين في القدرة على التحصيل"(**سهيل، 2018، ص114**).

5.2.محك العلامات النيرولوجية:

ويتم ذلك بالقيام بفحص المخ عن طريق رسام المخ الكهربائي، فإذا ظهر تلف عضوي بسيط في المخ، فيؤثر الاضطراب البسيط في وظائف المخ على الاضطرابات الإدراكية (البصري، السمعي، النشاط الزائد ...) (**سهيل، 2018**).

وفي الأخير، للقيام بأهم خطوة لحصر تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لابد من إتباع جملة من المحكات وهي:

محك الاستبعاد / محك التباعد / محك التربية الخاصة / محك المشكلات المرتبطة بالنضوج / محك العلامات النيرولوجية.

3. تشخيص صعوبات التعلم:

تعرف مرحلة تشخيص صعوبات التعلم بأهم خطوة كما يطلق عليه بمصطلح " اضطراب التعلم المحدد" حسب DSM-5ويتم التشخيص بإتباع الخطوات التالية:

1) "صعوبات التعلم واستخدام المهارات الأكاديمية، كما يتبين من وجود واحد على الأقل من الأعراض التالية التي استمرت لمدة ستة أشهر على الأقل، على الرغم من توفير التداخلات التي تستهدف تلك الصعوبات:

- قراءة الكلمات بشكلٍ غير دقيق أو ببطء رغم الجهد (مثلاً، يقرأ كلمة واحدة بصوت عال بشكلٍ غير صحيح أو ببطء وبتردد، وكثيراً ما يخمن الكلمات، ولديه صعوبة في لفظ الكلمات) .
- صعوبة في فهمم عنسما يقر (قد يقرأ النص بدقة مثلاً ولك نقد لا يفهم التسلسل، والعلاقات، والاستدلالات، أو المعاني الأعمق لما قرأ.
- الصعوبات في التهجئة (فمثلاً، قد يضيف، يحذف، أو يستبد لأحد حروف العلة أو الحروف الساكنة) .

- صعوبات في التعبير الكتابي (مثلاً، ارتكاب أخطاء نحوية متعددة أو أخطاء في علامات الترقيم وفي صياغة الجمل، صياغة سيئة التنظيم للفقرات، التعبير الكتابي عن الأفكار يفتقر إلى الوضوح) .
- صعوبات التمكن من معنى الأرقام، حقائق الأرقام، أو الحساب (مثلاً، لديه فهم ضعيف للأرقام، قدرها والعلاقات بينها، الاعتماد على الأصابع لإضافة أرقام من مرتبة واحدة عوضاً عن الاستعانة بحقائق الرياضيات كما يفعل الأقران، يضعف يخضم الحسابات الرياضية وقد يبدل الإجراءات).
- صعوبات في التفكير الرياضي (مثلاً، لديه صعوبة شديدة في تطبيق المفاهيم الرياضية، والحقائق، والإجراءات لحل المشاكل الكمية).

2) المهارات الأكاديمية المتأثرة أدنى بشكلٍها مونوعي من تلك المتوقعة بالنسبة للعمر الزمني للفرد، وتتسبب في حدوث تداخل كبير مع الأداء الأكاديمي والمهني، أو مع أنشطة الحياة اليومية، وهو ما أكدته المقاييس المعيارية الفردية والتقييم السريري الشامل للأفراد في سن 17 عاماً فما فوق، فتاريخ موثق للضعف من صعوبات في التعلم قد يكون بديلاً للتقييم المعياري.

3) صعوبات التعلم تبدأ خلال سن المدرسة ولكن قد لا تصبح واضحة تماماً حتى تتجاوز متطلبات المهارات الأكاديمية القدرات المحدودة للفرد المتأثر (مثلاً، كما هو الحالفي الاختبارات المحددة زمنياً، قراءة أو كتابة تقارير مطولة معقدة خلال مهلة محدودة، والأعباء الأكاديمية المفرطة الثقل).

4) صعوبات التعلم لا تُفسر بشكلٍ أفضل كنتيجة لوجود الإعاقة الذهنية، الإعاقات في البصر أوالسمع غير المصححة، واضطرابات نفسية أو عصبية أخرى، المحن النفسية والاجتماعية، وعدما لإجادة للغة التعليم الأكاديمي، أو عدم كفاية التوجيهات التعليمية" **(الحمادي، بد. سنة، ص. 35).**

هناك طريقة تشخيص أخرى لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حيث تعتمد هذه الطريقة على الجوانب الطبية والاجتماعية والتربوية والنفسية وتمر بمرحلتين:

أولا: المسح السريع:

فهو يستخدم طرائق مختلفة في جمع المعلومات والبيانات منها:

1. المقابلة:

تتطلب تحديد مكان المقابلة موعدها، الأسئلة، الأجوبة ويستخدم غالبا سياقات مختلفة مثل إجراء مقابلات مع التلاميذ واحتياجاتهم التعليمية بحيث تهدف إلى مع المعلومات وتحليلها.

2. الملاحظة الإكلينيكية:

بحيث يتم ملاحظة سلوك الطفل إذا كان ذلك في المدرسة وتصرفات داخل الصف الدراسي وتشير هذه العملية إلى جمع المعلومات والتقييم والذي يتم بشكل مباشر أثناء تفاعله مع (الزملاء، خارج الفصل، المنزل والأخوة والوالدين).

3. دراسة الملفات الطبية والمدرسية :حيث تستطيع عن طريق هذا السجل دراسة التاريخ الطبي للتلميذ بما يحتويه من معلومات كالأمراض التي يعاني منها ومدى تأثيرها على سلوكه.

4. تطبيق قوائم السمات الخاصة بالعلامات المبكرة الدالة على صعوبات التعلم :تستخدم هذه القوائم للكشف عن الخصائص التي تميزه عن غيره من التلاميذ.

ثانيا: التشخيص الدقيق:

حيث يحتاج هذا التشخيص إلى استخدام أدوات والاختبارات والمقاييس المقننة والتي يتم توظيفها في عملية التشخيص، فيجب توافر الجهود والأدوات والإمكانيات للكشف عن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مراحل مبكرة **(مطر، 2022)**.

وفي الأخير تعد مرحلة تشخيص صعوبات التعلم أهم خطوة يقوم بها المختصون لحصر ومعرفة التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبات، وذلك بإتباع جملة من المراحل بحيث تختلف كل مرحلة عن الآخرة، نظرا لاختلاف خصائص كل مرحلة لهذا وجب التنويع في طرق التشخيص.

4. تصنيف صعوبات التعلم:

تعرف صعوبات التعلم بأنها اضطرابات تصيب التلميذ في واحدة أو أكثر من العمليات، ولديها أنواع نذكر منها:

صعوبات تعلم نمائية / صعوبات تعلم أكاديمية

1.4. صعوبات تعلم نمائية:

تعرف صعوبات النمائية بنقص في القدرات التي تسبق العمليات الأكاديمية في مادة أو مواد دراسية، أو المهمة التي يعاني منها الفرد من صعوبة في التعلم **(السيد سليمان، 2015)**.

" صعوبات تعلم نمائية: تتعلق بالوظائف الدماغية، وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها التلميذ في تحصيله الأكاديمي، وهي ترجع إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي، وتنقسم إلى صعوبات أولية (تتعلق بعملية الانتباه والإدراك والذاكرة)، وصعوبات ثانوية (مثل التفكير والكلام والفهم) "**(أبو الحديد، 2017، ص. 68)**.

كما تعرفها أيضا: " الحكومة الفدرالية بأنها العمليات النفسية الأساسية وتتناول العمليات ما قبل الأكاديمية والتي تتمثل في الانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي، وتتعلق هذه الصعوبات بنمو القدرات العقلية والعمليات العقلية مسؤولة عن التوافق الدراسي للفرد ومن ثم فان أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من العمليات قبل الأكاديمية قد يكون أولى نتائجه الصعوبة في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية " **(محمد الشجاع وعلي الحبشي، 2022، ص. 28)**.

وتم تعريفها أيضا: عملية عقلية أي تتضمن القدرات العقلية المسؤولة عن توافق الفرد سواء دراسيا أو اجتماعيا أو شخصيا أو مهنيا أي من جميع الجوانب وأي صعوبة في الانتباه أو الإدراك أو غيرها من العمليات العقلية يؤدي إلى نقص في العمليات التي تليها كالقراءة والكتابة **(أبو اسعد، 2015)**.

2.4.صعوبات تعلم أكاديمية:

"يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى الاضطراب الواضح في تعلم القراءة والكتابة والتهجي والحساب أو ثبات العمر التحصيلي لهذه المهارات، ويمكن ملاحظة هذه الصعوبات بوضوح في عمر المدرسة، فحين يظهر الطفل قدرة كامنة على التعلم ويفشل في ذلك بعد تقديم التعليم المدرسي الملائم له، عندئذ يؤخذ في الاعتبار أن لدى الطفل صعوبة خاصة في تعلم (القراءة أو الكتابة أو الهجاء أو التعبير أو التعبير الكتابي أو الحساب)"**(صبري وأبو عرب،2021، ص. 119- 118).**

ويمكن تعريفها أيضا: تظهر الصعوبات الأكاديمية بانخفاض التحصيل الدراسي وتتعلق هذه الصعوبات في القراءة / الكتابة / التهجي / التعبير (الكتابي – الشفهي) والحساب. وللصعوبات الأكاديمية علاقة بما يسبقها من صعوبات نمائية، لذا يجب تحديد هذه الصعوبات النمائية في وقت مبكر وتشخيصها قبل تفاقمها لكي لا تؤثر على العمليات الأكاديمية **(محمد الشجاع وعلي الحبشي، 2022).**

ويمكن تفصيل في تعريف صعوبات التعلم الأكاديمية من خلال تعريف ما يلي:

صعوبات القراءة:

تعد القراءة من بين أهم الخطوات التي تعلم في المدرسة، وأي خلل أو صعوبة في هذه المهارات يؤدي إلى صعوبة في الكثير من المواد، لان النجاح في المادة يتطلب النجاح القراءة أولا، ولتكون مهارة القراءة جيدة يجب أن تتحقق مهارات تمييز الكلمات / مهارات الاستيعاب **(أبو اسعد، 2015).**

صعوبات الكتابة:

"سميت صعوبات الكتابة باسم قصور التصوير "Dysgraphia" أو عدم الانسجام بين البصر والحركة فقد لا يستقطعون بعض الطلبة الذين يعانون من اضطراب كتابة مسك القلم بشكل صحيح، وقد يواجه آخرون صعوبة في كتابة بعض الحروف فقط."

" تحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية حيث تسبقها مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة، وإذا ما واجه الطالب صعوبة في اكتساب المهارات الثلاث الأولى فانه في الغالب سيواجه صعوبة في تعلم الكتابة أيضا " **(أبو اسعد،2015، ص. 20).**

صعوبات التهجئة والتعبير الكتابي:

يعد التعبير الكتابي على أشكال التواصل لأنه يضم كلا من (الكلام، القراءة، الخط، التهجئة).

صعوبات الحساب:

"يمكن اعتبار القراءة واحدة من المهارات الأكثر أهمية التي تعلمها في المدارس حيث أن المهارات الضعيفة في القراءة ارتبطت بطائفة واسعة من صعوبات الحياة والصعوبات المدرسية تراوحت بين الانقطاع عن المدرسة ومشاكل سلوكية " **(أبو اسعد، 2015، ص. 21).**

3.4. الصعوبات الاجتماعية والانفعالية للتعلم:

يشير فويلر إلى أنه "ليس شرط أن جميع المتعلمين ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات اجتماعية وانفعالية، بل قد تكون المهارات والاجتماعية والانفعالية أحد مظاهر تفوق البعض منهم، وعلى الرغم من ذلك فإن العدد من الدراسات والبحوث إلا أن المتعلمين ذوي صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية يعانون من صعوبات في السلوكيات الاجتماعية والانفعالية."

أبعاد صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية:

1. **مهارات قبول التعليمات والتوجيهات:**

"يتطلب أداء الأدوار الاجتماعية ،مع الثقة بالنفس والقدرة على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة."

2. **مهارات الالتزام بالأدوار الاجتماعية وعدم تجازوها:**

"يقصد بها قدرة الفرد على تلبية الاحتياجات والمساهمات وتقديم اقتراحات للمشكلات التي تواجه المجموعة."

3. **مهارة المشاركة الاجتماعية :**

"قدرة الفرد على إبداء النصح للآخرين للحد من الممارسات الغير مرغوب فيها "**(يوسف إبراهيم، 2010، ص. 348-347).**

ومما سبق نستنتج أن، لصعوبات التعلم نوعين بين صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية، بحيث تتمثل النمائية بمختلف العمليات العقلية، بينما الأكاديمية تتعلق بالقراءة والكتابة والحساب ... أي هناك علاقة تأثير وتأثر بين نوعي صعوبات التعلم (النمائية – الأكاديمية).

5. خصائص ذوي صعوبات التعلم:

يتميز تلاميذ صعوبات التعلم بخصائص وسمات تجعلهم مختلفين عن غيرهم من التلاميذ العاديين في عدة مجالات مختلفة ولذلك يمكن حصر خصائص ذوي صعوبات التعلم فيما يلي:

1.5.صعوبات في التحصيل الدراسي:

يمكن ظهور صعوبات في التحصيل الدراسي في جانب واحد أو عدة جوانب منها:

1.1.5.صعوبات خاصة بالقراءة:

"تعد صعوبات القراءة من أكثر الموضوعات انتشارا بين الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية وتكمن المشكلة والمسببات في عدم القدرة على التحكم في العمليات العقلية التالية:

- تركيز الانتباه على الحروف المطبوعة والتحكم في حركة العينين خلال سطور الصفحة.
- التعرف على الأصوات المرتبطة يتلك الحروف.
- فهم معاني الكلمات وإعرابها في الجملة.
- بناء أفكار جديدة مع الأفكار التي يعرفها من قبل.

- احترام تلك الأفكار في الذاكرة "**(القرا وجراح، 2016، ص. 110).**

ويمكن أن تظهر صعوبات القراءة فيما يسمى بالفهم القرائي بحيث:

تكون هذه الصعوبة عائق في مسيرة تعلم التلاميذ لأنها صعوبة أكاديمية التي تمنع وصول المعارف والمعلومات للتلميذ، حيث تكون قراءتهم مختلفة عن المعنى لأنهم لا يدركون الحروف والرموز، ويكون للتلاميذ ذوي صعوبات الفهم القرائي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط **(الصادق علي وآخرون، 2023).**

"وتنشا صعوبات الفهم القرائي من مجموعة من العوامل التي تتفاعل معا مسببة هذه الصعوبات، ومن ثم فقد تعددت الأسباب التي أدت إلى صعوبات الفهم القرائي ومنها:

عدم مشاركة الوالدين في متابعة الأبناء في تعلمهم القراءة، عدم ملائمة المناهج الدراسية لاحتياجاتهم، انخفاض الدافعية، افتقار الانضباط الذاتي " **(الصادق علي وآخرون، 2023، ص. 130).**

وللفهم القرائي أثار نفسية وتربوية بالنسبة للتلميذ وذلك نتيجة عدم قدرة المعلم بملاحظة واكتشاف التلميذ داخل الحجرة الدراسية بسهولة **(الصادق علي وآخرون، 2023).**

2.1.5.صعوبات خاصة بالكتابة:

"وتشمل عكس الأشخاص للحروف والإعداد، وعدم التمييز بين الاتجاهات الأربعة الرئيسية، وترتيب المقاطع والأحرف بطريقة خاطئة عند الكتابة. وعدم التمييز بين الأحرف المتشابهة عند الكتابة، وعدم القدرة على الالتزام بالكتابة على نفس الخط، وأيضا عدم القدرة على الكتابة بخط مرتب وجميل"**(عيد، 2016، بد. ص).**

ويمكن ذكر الخصائص التي تصف ذوي صعوبات تعلم (القراءة – الكتابة) معا فيما يلي:

- يتميزون بنقص الدافعية وعدم النشاط الذي يؤدي إلى تدني تحصيلهم.
- سلوكات تعليمية غير صحيحة في حل المشكلات.
- تأخر في تأدية الواجبات المطلوبة منهم وحتى في تسليمها.
- القصور في تلقي المعلومات وبالتالي استغراق وقت في تحليل وتفسير المعلومات **(حافظ فرج وآخرون، 2021).**

3.1.5. صعوبة خاصة بالحساب:

- "صعوبة في ربط الرقم ورمزه فقد تطلب منه أن يكتب الرقم ثلاثة فيكتب (4).
- صعوبة في تمييز الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة مثل (6-2).
- صعوبة في كتابة الأرقام التي تحتاج إلى اتجاه معين.
- يعكس الأرقام الموجودة في الخانات المختلفة فالرقم (25) قد يقراه أو يكتبه (52).
- صعوبة في إتقان بعض المفاهيم الخاصة بالعمليات الحسابية كالجمع والطرح والضرب والقسمة"**(القرا وجراح، 2016، ص. 112-113).**

2.5. الخصائص الفكرية: " تظهر في عمليات التفكير الأساسية " وهي:

1.2.5.الانتباه:

عدم القدرة على الاستماع وبالتالي نقص الانتباه الذي يجعله غير قادر على جمع ودمج وتتبع الأفكار والمعلومات .

2.2.5. الذاكرة:

يتصفون بذاكرة قصيرة المدى وعدم قدرتهم على استرجاع المعلومات.

3.2.5.الإدراك:

عدم القدرة على التفريق على كل ماهو متشابه أو مختلف.

4.2.5. التفكير:

صعوبة في فك اللبس عن المشكلات التي يواجهونها وإيجاد الحلول **(ربحي، 2023).**

3.5. خصائص سلوكية:

- نجد من بين الخصائص السلوكية الأكثر تواجد عند التلاميذ مايلي:
- النشاط الزائد بحيث يكون أكثر حركة يتشتت بالمثيرات الخارجية.
- عدم القدرة على الانتباه لوقت كافي من الزمن وهذا يؤثر على تعلمه.
- ليس بالشرط ظهور كل الخصائص بالنسبة للتلميذ لكي نقول انه ذوي صعوبات تعلم **(القرا وجراح، 2016).**

4.5. خصائص اجتماعية:

يجدون صعوبة في العلاقات الاجتماعية من حيث تكوين صداقات أو التحدث مع الآخرين وعدم تقبلهم للنقد من قبل الآخرين **(عيد، 2016).**

وفي الأخير نقول أن، لذوي صعوبات التعلم خصائص تميزهم عن غيرهم من العاديين وتظهر على شكل صعوبات في التحصيل الدراسي من حيث (القراءة – الكتابة – الحساب) حيث يجدون فيها مشاكل مقارنة بزملائهم، وحتى أنهم يختلفون في الخصائص الفكرية وسلوكية وأيضا الاجتماعية.

6. تفسير بعض النظريات لصعوبات التعلم:

هناك عدة نظريات فسرت وتناولت موضوع صعوبات التعلم، نظرا لأهميته الواسعة لتفادي وقوع الصعوبات لدى التلاميذ أثناء تمدرسهم، ومن بين النظريات نجد:

1.6. المدخل السلوكي:

"ينطلق التصور السلوكي لصعوبات التعلم من اعتبارها سلوكا مشكلا يتجلى في فشل التلميذ في الوصول إلى مستوى عادي أو متوسط أو معياري أو مخل للأداء في المجال الدراسي، ومن ثم هناك حالة انخفاض في التحصيل يتم التغلب عليها برفع مستوى تحصيل التلميذ إلى المستوى العادي المقبول والمتفق عليه تربويا. "

"اعتمد هذا المدخل على تحليل المهمة التي تكسب التلميذ السلوكيات المرتبطة بالتعليم والوظائف الاجتماعية بدلا من العلاج بالمهارات الإدراكية، ولقد ادخل للبيئة التعليمية أساليب مراقبة السلوكيات، وتعديل السلوك، وقد اثبت هذا المدخل فائدته خصوصا في تعديل السلوك الاجتماعي، وكان الهدف الأساسي من هذا التوجه العمل على دمج التلميذ ذوي الصعوبات التعليمية في الإطار التعليمي الهادي **"(خلف الله علي، 2019، ص. 361-362).**

2.6. المدخل المعرفي:

يركز المدخل المعرفي على اكتساب المفاهيم وتجهيز المعلومات أي كل ما يتعلق بالعمليات المعرفية ولهذا المدخل أسس وافتراضات، نذكر منها:

أولا/ أسس ومحددات المدخل المعرفي:

نلخص فيما يلي أهم الأسس والمحددات التي يقوم عليها هذا المدخل في النقاط التالية:

- رصيد لغوي ثري.
- الخطط المعرفية وفعالية تطبيقها.
- طريقة اكتساب المعلومات ومعالجتها.
- فعالية الذاكرة.
- قدرات التمثيل المعرفي.

ثانيا/ افتراضات المدخل المعرفي:

- تختلف سمات ذوي صعوبات التعلم كما وكيفا مقارنة بأقرانهم.
- يرتبط القصور لدى ذوي صعوبات التعلم بطرق تعلمهم لا بخصائصهم العقلية.
- يمكن حصر الفروقات الفردية لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين في القدرات المعرفية.
- يرتبط استقبال وتجهيز المعلومات بخصائص البناء المعرفي لديهم **(الزيات، 1998).**

ومنه نستنتج، أن النظرية السلوكية نظرت إلى ذوي صعوبات التعلم على أنهم فاشلون في الوصول إلى المستوى الدراسي المطلوب، وركزت على ضرورة اكتساب التلاميذ للسلوكيات المرتبطة بالتعليم، من اجل أيضا تعديل السلوك الاجتماعي وبالتالي دمجهم مع أقرانهم العاديين بينما المعرفية ركزت على اكتساب المفاهيم وكل ما يتعلق بالعمليات المعرفية.

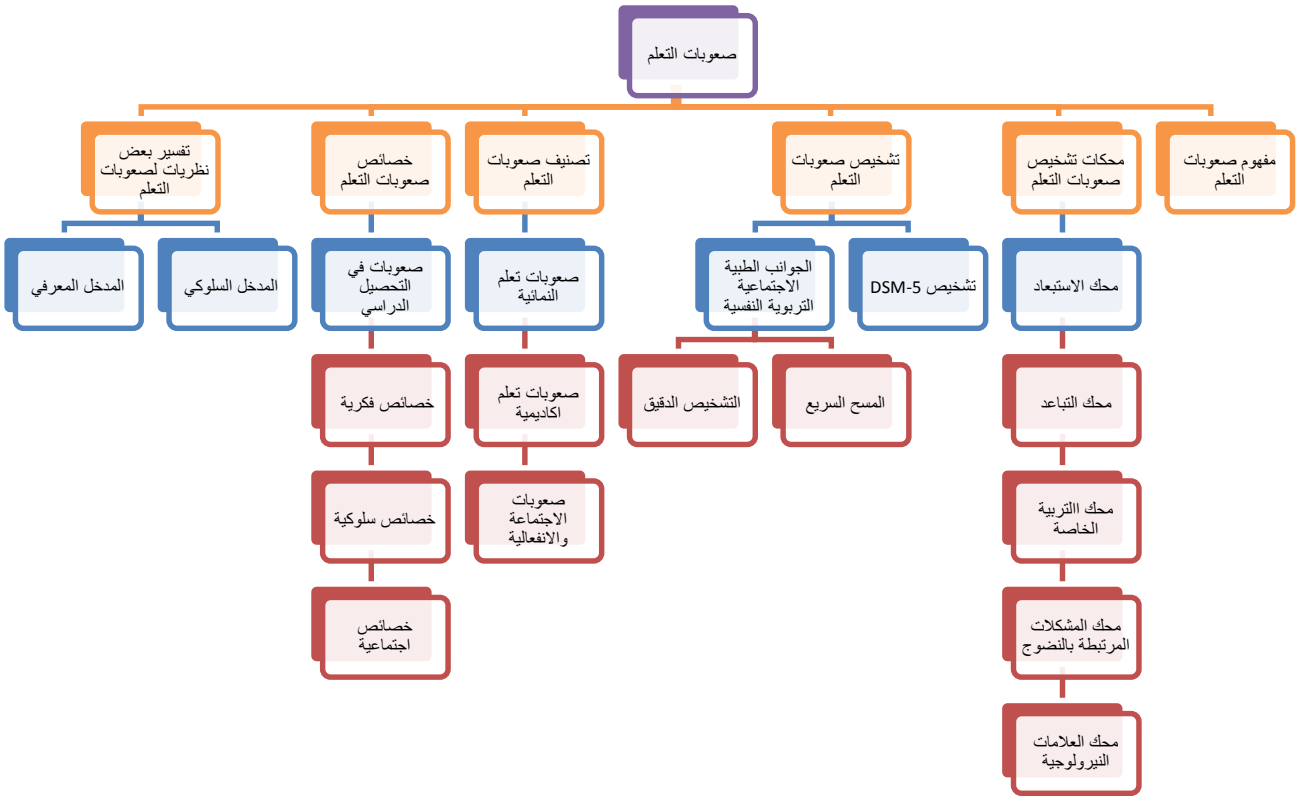

شكل رقم (01): يوضح مخطط لعناصر صعوبات التعلم.

ثانيا: المشكلات السلوكية:

تمهيد:

تشمل السلوكيات مجموعة من التحديات التي تواجه الأشخاص في سلوكهم اليومي ويمكن أن تتضمن المشكلات العدوانية، السلوك الانسحابي، النشاط الزائد، الانتباه وتتأثر هذه الانحرافات بعوامل متنوعة منها: نفسية، جسمية، مدرسية في حين يجب التعامل مع هذه الاضطرابات وفهمها بشكل عميق.

1. مفهوم المشكلات السلوكية:

لقد ظهرت العديد من تعريفات المشكلات السلوكية وذلك لأسباب وتعدد اتجاهات الباحثين، ومن بين هذه التعريفات نذكر:

"هو عبارة عن أنماط سلوكية ظاهرة تعكس خرقا واضحا للأعراف الاجتماعية المقبولة، يوجهها نحو الآخرين أو ذاته بغرض الإيذاء وخرق القوانين ، وهي سلوكيات يستطيع الآخرين ملاحظتها بسهولة، وتتميز بالتكرار والحدة، ولكنها لاتصل إلى درجة الاضطراب الشديد الذي تتطلب تدخل علاجي وتؤثر هذه السلوكيات على كفاءة الفرد النفسية والاجتماعي، و تحد من درجة تفاعله مع الآخرين"**(بحري وشويعل، 2014، ص. 15).**

كما عرفه **السيد عبيد(2015)** بأنه :" سلوك مضطرب وغير عادي (شاذ)يتسم بالحدة والشدة في تكراره، ولذلك يقال عنه بأنه سلوك مضطرب غير عادي وغير متوافق مع المعايير السلوكية في المجتمع (سوء التوافق الاجتماعي) أو السلوك الغير المتكيف، إن سلوك صراخ الطفل في المراحل المتقدمة من العمر هو سلوك عادي على الرغم من شدته وتكراره وكذلك سلوك عدم الانتباه، هو كذلك فالعمر يلعب دورا في تحديد الاضطراب غير العادي، لذلك يجب مقارنة سلوك الطفل ليحكم عليه بأنه مضطرب قياسيا مع سلوك الطفل العادي الذي يماثله في نفس العمر الزمني"**(ص. 11-12).**

عرفها **عبد الوهاب وآخرون (2020)**: بأنها "مجموعة السلوكيات المنحرفة والمتطرفة والتي تتصف بالاستمرار والتكرار تسبب الضرر للفرد والآخرين، وتتمثل في الاندفاع والعدوان، الاكتئاب القلق والانسحاب الاجتماعي والنشاط الزائد وتختلف درجة حدتها أو تأثيرها"**(ص. 51-52).**

كما أبصرت **الدويش والعثمان (2023)** على أن:"المشكلات السلوكية هي المشكلات التي يتم ملاحظتها على سلوكيات الطلبة، والتي تمنع من تكيفهم سلوكيا مع أقرانهم وكذلك تمنعهم من تلقي التعليم بشكل مناسب" **(ص. 93).**

كما خصص وودي (woody 1969)أن "الأطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا بدمنهم غير قادرين على التوافق والتكيف مع المعايير الاجتماعية المحددة للسلوك المقبول، وبناء عليه سيتأثر تحصيلهم الأكاديمي، وكذلك علاقاتهم

الشخصية مع المعلين والزملاء في الصف، إضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الأطفال لديهم مشكلات تتعلق بالصراعات النفسية وكذلك بالتعلم الاجتماعي "**(بوساق وبحاش، 2021، ص. 36).**

وعرفها أحمد الكريم(2010) بأنها: "النمو الثابت والمتكرر من السلوك العدواني أو الغير العدواني، الذي فيه تنتهك حقوق الآخرين أو قيم المجتمع الأساسية أو قوانينه لسن الطفل في البيت أو المدرسة ووسط الرفاق وفي المجتمع، على أن يكون هذا السلوك أكثر خطورة من مجرد الإزعاج المعتاد، أو مزاحات الأطفال والمراهقين أو اضطراب العناد الشارد، فالطفل المضطرب السلوك يأتي سلوكا عدوانيا أو غير عدواني وينتهك فيه حق الغير ويشد به عن قيم الغير "**(يحياوي وآخرون، 2018، ص. 117).**

وحيث تعتبر "مجموعة المظاهر السلوكية التوافقية السيئة التي تصدر عن الطفل المعاق في مختلف المواقف، وتسبب له مشكلات داخل وخارج المنزل والمدرسة وعلاقته بوالديه وإخوته وزملائه ومعلميه وأقرانه"**(التازي، 2020، ص. 209).**

عرفها سميث ناي سورت(1975) هي" أنماط سلوكية لا يقبلها المجتمع، حيث تسبب الفوضى وتخترق المعايير حتى تنتهك حرمة البيت والمدرسة، فهي تتصف بالسلوك العدواني تنعدم فيه الطاعة وتتسم بالتحدي وعدم التعاون" **(بلمختار وآسيا، 2022، ص.1041).**

عرفتها خولة أحمد يحي(2000) هي "عبارة عن شكل من أشكال السلوك الغير سوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم، وغالبا مايكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك ألتكيفي"**(سعدات، 2022).**

عرفها عبد المعطي وآخرون (2021) بأنها: " أنماط مضطربة من السلوك الغير سوي ويصدر من الطفل بحيث يكون هذا السلوك غير مرغوب، وتكون نتائجه غير مرضية للآخرين المحيطين به، ويصف هذا السلوك بالتكرار وتحدد هذه المشكلات السلوكية في السلوك العدواني، العناد التمرد، والسلوك الفوضوي".

ومنه هي عبارة عن عدد من السلوكيات الغير المرغوب فيها، تختلف وتعارض الأخلاق والأعراف الثقافية والعرقية، حيث تؤثر سلبا على أداء الشخص سوآءا على الأداء التعليمي أو العلاقات في المجتمع كما أنه يختلف فالشدة والحدة.

2. تصنيفات المشكلات السلوكية:

هناك العديد من تصنيفات المشكلات السلوكية (الاضطرابات – الانحرافات) نظرا لاختلاف وجهات نظر الباحثين لأسباب هذه المشكلات، ومن أهم التصنيفات نذكر:

1.2 .تصنيف الدليل التشخيصي الإحصائي الثالث للاضطرابات العقلية:

" أورد الدليل اضطرابات السلوك كالآتي :

- الاضطرابات المتعلقة بالنمو: التخلف العقلي، صعوبات التعلم.
- الاضطرابات المتعلقة بالسلوك: الحركة الزائدة، العدوان، تشتت الانتباه، التخريب الجنوح وغيرها من الاضطرابات.
- الاضطرابات المتعلقة بالقلق: قلق الانفصال، القلق الاجتماعي، التجنب.
- الاضطرابات المتعلقة بالظروف الصحية: الهزال، النحافة المرضية، السمنة، التهام مواد غير صالحة للأكل.
- الاضطرابات المتعلقة باللوازم الحركية: مص الأصابع، قضم الأظافر، خبط الرأس.
- الاضطرابات المتعلقة بالكلام واللغة: البكم، الحبسة الصوتية "**(الضمد ولابد، 2017، ص.41).**

2.2. التصنيف المعتمد على استخدام أسلوب التحليل العاملي:

استخدم كوي أسلوب التحليل العاملي للوصول إلى تصنيف يعتمد على وضع الصفات في مجموعة متجانسة حيث قسم اضطرابات السلوك إلى:

اضطرابات التصرف: تتضمن عدم الطاعة والانزعاج والمشاجرة مع الآخرين.

الاضطرابات الانفعالية: قلق الطفولة أو المراهقة واضطرابات أخرى.

الاضطرابات النمائية العامة: مثل التوحد.

يركز هذا النظام التصنيفي على تسمية الاضطراب ووصفه بصورة واضحة، كما أنه يتضمن معلومات أكثر عن الشخص المراد تشخيصه، وهذا النظام يصنف اضطرابات الأطفال على أنها اضطرابات عقلية **(القمش والمعايطة، 2014).**

تصنيف ابتروكونولي حسب (مصطفى، 2013):

شكل رقم (02): يوضح تصنيف ابتروكونولي للمشكلات السلوكية من إعداد الطالبتين.

3.2. تصنيف النفسي التربوي:

يعتمد هذا التصنيف على وجود مشاكل في مجالات الحياة المختلفة للطفل ومنها:

- الأسرة والتفاعل مع أفرادها والآخرين.
- مشكلات في الانفعال (الهيجان، التوتر، الغضب، الصراخ).
- مشكلات في المدرسة مثل الهروب والتشتت، تدني المستوى الدراسي.
- المشكلات مع الرفاق والإخوة بشكل متكرر وغير طبيعي.
- عدم القدرة على الاستفادة من البرامج التربوية التعليمية المتاحة.
- ظهور مشكلات عدوانية متكررة في سلوكه.
- عدم التمكن من تكوين صداقات.
- تدني مفهوم الذات وظهور مشكلات الانسحاب والعزلة والانطواء.
- عدم تقبل التغيير والتجديد.
- عدم القدرة على تعلم مهارة حل المشكلات **(بليفة، 2020).**

4.2. تصنيف شيفر وميلمان:

1. السلوك الغير الناضح: مثل النشاط الزائد والتهريج، أحلام اليقظة الأنانية والاعتمادية الزائدة وسوء استخدام الوقت.
2. السلوك المرتبط بعدم الشعور بالأمن: القلق الخوف وتدني مفهوم الذات والحساسية.
3. اضطراب العادات: مص الأصابع قضم الأظافر والتبول اللاإرادي، اضطرابات في النوم ومشكلات الأكل والتلعثم.
4. مشكلات العلاقة مع الرفاق: العدوانية والقسوة، الصحبة السيئة والعزلة الاجتماعية.
5. مشكلات الاجتماعية: العصيان، نوبات الغضب والسرقة، عدم الأمانة الكذب، الغش، الهروب من المدرسة والبيت، التخريب الرديء **(خمار، 2017).**

3. خصائص المشكلات السلوكية:

نورد فيما يلي خصائص التي أسفرت عنها الدراسات السابقة:

1.3. الخصائص السلوكية والتعليمية للأطفال المضطربين سلوكيا:

أولا/سلوك التحصيل الأكاديمي:

- يتصف هؤلاء الأطفال بأن متوسط نسبة ذكائهم 90%، وأن القليل منهم يتمتع بقدرات عقلية أعلى من المتوسط وبعضهم يقع ضمن بطيء التعلم وفئة التخلف العقلي البسيط.
- لديهم مشكلات تعليمية مختلفة كتدني مستوى التحصيل الدراسي.
- لديهم قصور في الانتباه (تشتت الانتباه).
- سلوكهم انسحابي عدواني مما يساهم في تدني تحصيلهم الدراسي.

ثانيا/ السلوك العدواني:

إن السلوك العدواني من أهم السمات لدى هذه الفئة يكمن في ثلاثة اتجاهات:

- اللفظي: يوصف بالعبارات وتحطيم الذات.
- الجسدي: قيام بسلوكيات جسدية عدائية ضد الذات والآخرون.
- المادي: إلحاق الضرر بالممتلكات.

ثالثا/السلوك لانسحابي:

يأخذ السلوك الانسحابي أشكالا عديدة:

- عدم المشاركة في النشاطات الاجتماعية والأعياد، المناسبات الوطنية ويعود هذا الأخير إلى فقدان مهارات التواصل.
- عدم قدرتهم على حل المشكلات والتعامل مع المواقف المجتمعية المختلفة بسبب نقص المهارات الاجتماعية والذي بدوره يقودهم إلى الاكتئاب والقلق والخوف، وقد يأخذ منحى أخر عند الأطفال على شكل أحلام اليقظة أو ادعاء المرض وغيرها.

رابعا/ السلوك الغير ناضج :

يأخذ ذلك السلوك شكل من المبالغة في التعبير الانفعالي والتعبير عن المواقف لا يتناسب مع طبيعته مثل الضحك في المواقف المحزنة.

خامسا/ التوحد:

يتصف الطفل المتوحد باضطراب في معدل نمو المهارات الجسمية والاجتماعية واللغوية باستجابات شاذة للخبرات الحسية بافتقار المهارات الكلام اللغة وتأخرها على الرغم من توافر بعض القدرات العقلية، كما أنه يتصف بعدم القدرة بالتعامل مع الآخرين والأشياء والأحداث (**السيد عبيد،2015**).

2.3. الخصائص الانفعالية:

- القلق: أن الطفل يظهر انفعالات ومشاعر تتمثل في عدم الراحة الجسمية، التوتر في فترة الامتحانات وقبل تسليم ورقة الامتحانات، سريع الغضب رفض المناقشة نقص لديه في مفهوم تقدير الذات.
- مشاكل الدافعية: تتضمن الدافعية لدي المضطربين سلوكيا لديهم مستوي منخفض من الدافعية ولا يبحثون للممارسة نشاطات جديدة، وذلك لانخفاض مفهوم الذات لديهم نتيجة لتكرار الفشل ولابد من تقييم مدى ملائمة النشاط للطفل، ويتضمن معيار تقييم العمر الجنس الإعاقة والخبرات الماضية (**عبد المعطي وآخرون،2021**).

3.3. الخصائص العقلية الأكاديمية :

- الذكاء: أظهرت العديد من الدراسات بأن نسبة كبيرة من الأطفال المضطربين سلوكيا تعتبر من حيث نسبة الذكاء أعلى من المتوسط ويمكن اعتبارهم ضمن فئة بطيء التعلم وفئة التخلف العقلي البسيط.
- الفهم والاستيعاب: بعضهم غير قادر على فهم المعلومات كما أن لديهم فهم محدود لقصة ما، حي أنه يستطيعون حل المسائل الرياضية باستخدام مهارات ميكانيكية ولا يستطيعون فهم النتائج.
- الذاكرة: لديهم مهارة الذاكرة ضعيفة فلا يستطيعون تذكر المعلومات التي قدمت إليهم.

- عدم الانتباه: عدم التركيز على شيء معين لمدة طويلة ويوصف بعدم قدرته على إكمال المهمة المعطاة له في الوقت المحدد، وهذا السلوك يتضمن عدم الاهتمام بالمهمة وعدم تطبيق التوجيهات التي أعطيت له **(لمتيوي، 2019)**.
- ومن هنا تتجلى خصائص المشكلات السلوكية كمجموعة متنوعة تؤثر على الفرد في مختلف جوانب حياته، فلها تأثيرات فردية وجماعية، ويتطلب التعامل مع هذه الانحرافات السلوكية رؤية شاملة وتداخلية.

4. أنواع المشكلات السلوكية:

هنالك العديد من المشكلات السلوكية التي تطرق إليها الباحثون فيما يلي:

1.4. اضطرابات السلوك الخارجي:

1.1.4. النشاط الزائد :

يعرف الطفل ذو فرط الحركة هو الطفل الذي دائما ما يبدي مستويات عالية ومرتفعة من النشاط حتى في المواقف التي لا تتطلب ذلك وحتى عندما يصبح ذلك غير مناسب وغير ملائم للمواقف، كما أن هذا الطفل غير قادر على تثبيط هذا المستوي العالي من النشاط ودائما تظهر استجابته بنفس السرعة بالإضافة إلى أنه يتسم ببعض الخصائص الفيزيولوجية والمشكلات في التعلم وأعراض سلوكية ومشكلات خاصة **(السيد عبيد، 2015)**.

2.1.4. السرقة:

لقد وضح مصطفى فهمي(1965): أن من الأسباب التي تساعد في تكون اتجاه سلبي نحو السرقة، وعلى التكوين اتجاه إيجابي نحو الأمانة وتبصير الطفل على قيم المجتمع (التقاليد الاجتماعية، الأخلاق) والسلوك اجتماعي يمكن اكتسابه عن طريق التعلم، ثم إن الطفل الذي لم يتدرب على أن يفرق بين خصوصياته وخصوصيات الغير في محيطه وبالتالي ينتهك حقوق الغير **(درويش، 2021)**.

إما من الناحية النفسية هو استحواذ الطفل ما ليس لديه حق بإرادة منه، وأحيانا بإستفعال المالك المراد سرقته أو تظليله وهذا الفعل الناتج عن سوء التوافق (النفسي والاجتماعي) وغيره.

3.1.4.العدوان:

يعرفه ظريف شوقي بأنه: أي سلوك يصدره الفرد أو الجماعة اتجاه الفرد لفظيا كان أو ماديا، إيجابيا أم سلبيا مباشرا أو غير مباشرا، أملته مواقف الغضب أو الإحباط أو الدفاع عن الذات أو الممتلكات أو الرغبة في الانتقام **(ناجي، 2021)**.

كما عرفه البورت بندورا هو: سلوك يهدف إلى إلحاق الأذى أو الضرر ببعض الأشخاص أو الأشياء وقد يكون الفعل عدواني ناتج لدوافع وقد يكون ردت فعل ناتجة عن الإحباط أو طريقة متعلمة إيجابية خاصة للمواقف الخارجية **(بافكا وزيداني، 2021)**.

عرفه أحمد عودة(2019) السلوك العدواني بأنه سلوك يقصد به المتعدي إيذاء الآخرين مع اختلاف وجهة نظره في تحديد معنى العدوان واتفق على أن العدوان سلوك يلحق الأذى إما بالشخص أو مجموعة من الأشخاص أو شيء ما.

2.4. الاضطرابات السلوكية الداخلية :

1.2.4. الانسحاب الاجتماعي:

يعتبر الانسحاب الاجتماعي هو الميل لتجنب التفاعل الاجتماعي والإخفاق في المشاركة في المواقف الاجتماعية بشكل مناسب والافتقار إلى أساليب التواصل الاجتماعية، ويظهر ذلك في عدم القدرة على إقامة علاقات اجتماعية والانعزال عن البيئة المحيطة **(شبلي وشعلال، 2018)**.

2.2.4. القلق:

هو شعور غامض غير سار بالتوجس والخوف والتوتر مصحوب عادة ببعض الإحساسات الجسمية خاصة زيادة النشاط العصبي اللاإرادي، ويأتي في نوبات متكررة مثل الشعور بالفراغ في المعدة أو ضيق في التنفس وتسارع ضربات القلب **(مصطفى، 2013)**.

3.2.4. الاكتئاب:

عرفه الحجار(1997) بأنه اضطراب عاطفي يتمظهر بأعراض نفسية بدنية سريريه تعكس مزاج المريض ومعاناته، وتتداخل في هذا الاضطراب عوامل بيئية بيو كيميائية وراثية وتركيب الشخص في حدوثه **(الزغبي، 2013)**.

3.4.السلوكية قليلة الحدوث:

1.3.4.اضطراب طيف التوحد:

يعتبر طيف التوحد إعاقة نمائية تؤثر على الفرد مدى حياته، حي التفاعل بحيث تؤثر على التفاعل الاجتماعي للفرد مع محيطه، وتشمل هذه الاضطرابات مدى واسع من الأداء مثل اضطراب اسبرجر الذي يتمتع الفرد فيها بذكاء عالي ومستوى أكاديمي متفوق ولكنه يعاني من اضطرابات في التفاعل الاجتماعي والتواصل **(خلادي وميدون، 2018)**.

وتعرفه مجموعة التوحد الأمريكية بأنه إعاقة نمائية تظهر في مراحل الطفولة المبكرة حيث أنها تؤثر على مهارات التواصل والتفاعل مع المحيط الاجتماعي **(بن سيد محمد الشنقيطي وبن إبراهيم الزارع، 2021)**.

كما انه عجز ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة في الفترة الراهنة **(الحمادي، بد. سنة)**.

تبين أن هذه الظواهر متنوعة تتطلب نوع من الدعم والتوجيه والتدابير الوقائية لتجاوز هذه التحديات، وإذا تفاقمت هذه المشكلات السلوكية كالعدوان وغيرها تؤدي إلى مخاطر على الفرد والمجتمع.

5. العوامل المسببة في المشكلات السلوكية:

المشكلات السلوكية لدى التلاميذ لا تظهر من العدم، وبالتأكيد هناك أسباب ودوافع تتسبب في ظهوره، ومعرفة العوامل المسببة لظهورها يختصرا طريقا في تعديل السلوك ومن هنا نذكر العوامل المسببة للاضطرابات السلوكية:

1.5.العوامل الجسمية:

يؤدي اختلاف الوظائف الجسم في شخصية الطفل واضطراب في سلوكه وذلك من خلال وجود تغير في إفرازات الغدد وشذوذ في الخصائص الوراثية (خلل في الكروموزوم) التي تحملها الصفات الوراثية (الجينات) والإصابات الدماغية التي تساهم في ظهور بعض الاضطرابات السلوكية **(أتميمو وخطاب، 2017)**.

إن أغلب البحوث العلمية لم تحدد معظم الأسباب البيولوجية المؤدية على هذه الاضطرابات السلوكية، فغالبية المضطربين سلوكيا يتمتعون بصحة جيدة ولا يعانون من الأمراض الجسمية والعصبية محددة **(التازي،2020)**.

2.5.العوامل النفسية:

تساهم العوامل النفسية كانخفاض مستوى الذكاء يؤدي بدوره إلى التخلف العقلي والبطء في التعلم وفي النمو الانفعالي، وللتكوين النفسي الشاذ دور في ظهور هذه المشكلات حيث أنه مجموعة من الاستعدادات الشعور بالنقص والذنب فتجعل الطفل لديه نقص في تقدير الذات، حيث يكون محاطا بسلسلة من الاضطرابات الشعور بالإحباط وعدم القدرة على مواجهة المخاوف **(أتميمو وخطاب، 2017).**

بالإضافة فهناك العديد من الأسباب تؤدي إلى الاضطرابات الانفعالية فغياب التفاعل داخل الأسرة، المعاملة الوالدية السيئة تجعله شخص غير متزن فهو معرض للعديد من سلوكياته تأثر على نفسيته في جميع النواحي.

3.5.العوامل الأسرية :

- الفقر وسوء التغذية.
- إصابة الو الدية بمرض مزمن.
- إصابة أحد أفراد الأسرة باضطراب نفسي.
- الخلافات الأسرية أمام الأبناء والتفكك الأسري(الطلاق).
- الاعتداءات الجنسية (الاغتصاب، الضرب المبرح).
- عمل الأم وغيابها المتكرر عن المنزل.
- غياب الأب وسفره المتكرر **(فاهم وحجو، 2017).**

4.5.العوامل المدرسية:

يشير بعض الباحثين إلى الخبرات المدرسية كسبب مهم من أسباب المشكلات السلوكية، كما يظهر هذا التفسير منطقيا في ضوء المعلومات المتوفرة حول تطور المشكلات السلوكية لدى بعض الأطفال بعد التحاقهم بالمدرسة، على الرغم من أنهم متكيفين قبل ذلك بحيث أن الخبرات المدرسية (أساليب الضبط المستخدمة، التوقعات والاتجاهات) يؤثر على سلوكهم وانفعالاتهم.

معاملة المعلمين لها أثر في المشكلات السلوكية فهناك أسلوب استبدادي الذي يستعمل في المعلم أساليب القصرية وأسلوب المتهاون لديه يفقده الحل والربط ومما يساهم في انتشار الفوضى وعدم التحكم في سلوكيات المتعلمين.

المنهج الدراسي فهناك منهج يحترم القدرات والرغبات وميولات التلاميذ، وهناك بعض المناهج لا تتناسب مع ميولاتهم.

الجو المدرسي: يلعب الجو المدرسي دور مهم في حالة عدم توفر الجو الملائم للمتعلم ويتأثر بالعوامل الخارجية كالفوضى خارج الدرس والبيئة الصفية داخل الفصل الدراسي الغير ملائمة وغيرها، تساهم في عدم تكيف المتعلم **(أبو شعبان، 2016).**

ومن هناك يظهر أن هذه المشكلات ناتج عن تفاعلات بين متغيرات مختلفة، وتنوع تأثير العوامل البيئية، الوراثية، النفسية يؤثر في تطوير سلوك الفرد، وتشخيص مبكر لهذه الانحرافات يساهم في التقليل أو التخلص من هذه المشكلات.

6. المشكلات السلوكية عند ذوي صعوبات التعلم:

"نجد أن الكثير من الطلاب ذوي صعوبات التعلم يتصرفون بطريقة تثير المشكلات حيث أن هذه الفئة تتصرف بشكل فيه كثير من عدم الانتباه في الصف الدراسي مقارنة بزملائهم ممن لا يعانون من صعوبات التعلم وتشير التحليلات البعدية إلى أن المعلمين يميزون تقريا 80%من الطلاب ذوي صعوبات التعلم عن نظرائهم ممن لا يعانون من هذه الصعوبات، بان لديهم مشكلات تتعلق بتشتت الانتباه وفرط النشاط وقابلية للتكيف، رغم أن المعلمين ينظرون إلى طلاب ذوي صعوبات التعلم على أن لديهم خلل في الوظائف الاجتماعية بصفة عامة، فان هؤلاء الطلاب من ذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه قد يتركون انطباعا عنهم بضعف التكيف مع ذوي صعوبات التعلم" **(أبو الديار، 2012، ص.73).**

يجب أن يقدم من قبل المدرسة والأسرة الدعم اللازم لهذه الفئة لان هناك وأمل للحماية كاحترام الذات، الوعي بالذات فهم صعوبات التعلم، الدعم الأكاديمي، التواصل مع المعلم العلاقات الجيدة مع الزملاء على عكس ذلك نجد ضعف المهارات الاجتماعية وعدم الالتزام، السلوك العدواني والتخريبي مع ضعف الانجاز الأكاديمي **(أبو الديار، 2012).**

7. النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية:

1.7.النظرية السلوكية :

استخدمت النظرية السلوكية المنهج التجريبي في الميدان التربوي والقيادي في حل المشكلات حيث ترتكز هذه النظرية على إكساب سلوكات جديدة مقبولة ومرغوب فيها، القضاء والتقليل من السلوكات غير السوية بحيث تهتم هذه النظرية على السلوك الظاهر **(يحيى، 2000).**

"يشتمل المنحى السلوكي في المعالجة على ما يلي :

- تحديد السلوكات المرغوب فيها وغير المرغوب بطريقة موضوعية.
- قياس السلوكات عن طريق إجراءات الملاحظة.
- استخدام طرق تدخل تعتمد في الأساس على قوانين التعلم.
- تقييم فعالية البرنامج عن طريق الملاحظة"**(يحيى، 2000، ص. 39-40).**

2.7.النظرية التحليلية:

حاولت نظرية سيغموند فرويد تفسير هذه الانحرافات من خلال خبرات الأطفال المبكرة تكبت في اللاشعور، حيث هذه الخبرات المكبوتة توجه سلوك الفرد ويختلف الأطفال المضطربين سلوكيا من حيث الدرجة لا من حيث النوع **(يحيى، 2000).**

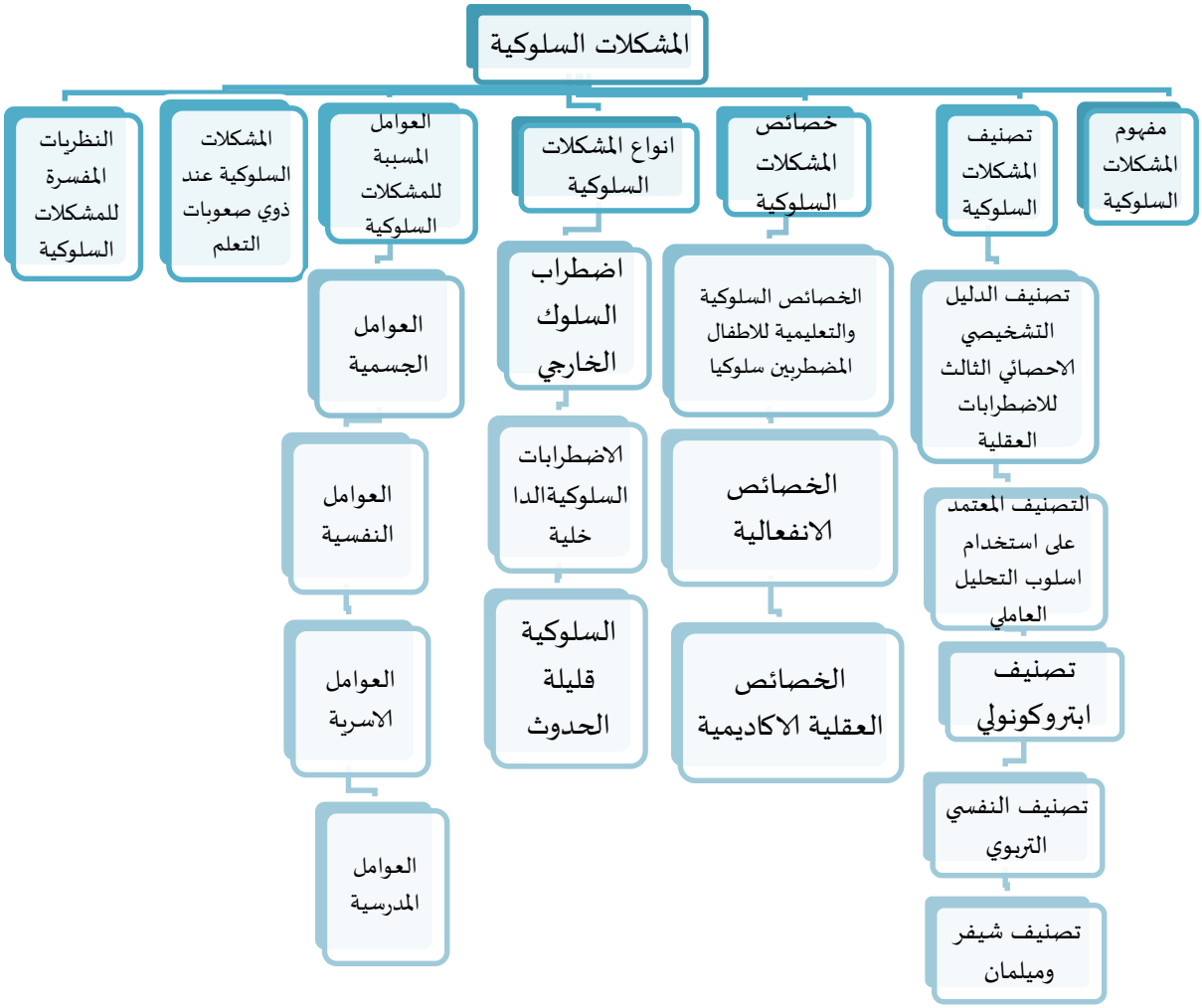

شكل رقم (03): يوضح مخطط عناصر المشكلات السلوكية.

ثالثا: التكيف المدرسي:

تمهيد:

يأخذ التلميذ أطول مدة في المدرسة، التي تعد محطة أساسية نظرا للدور والأهمية التي تلعبها، فالتلميذ باحتكاك دائم مع كل عناصرها من زملاء، معلمين، طاقم إداري ومختلف الهياكل التعليمية، لهذا يجب على التلميذ أن يكون في تفاعل مستمر، ولكي يحدث هذا التفاعل الايجابي فيجب عليه أن يحقق التكيف المدرسي.

1) مفهوم التكيف المدرسي:

نتيجة التغيرات التي تطرأ في حياة الإنسان، فيجب عليه تغيير سلوكه لكي يوائم المتغيرات وعندما يقوم بتغيير سلوكه يتحقق ما يسمى بالتكيف .Adaptation.

ويمكن تعريفه في النقاط التالية:

1. " إن التكيف إجراء أو سلوك يقوم به الفرد في سعيه لإشباع حاجاته والتلاؤم مع ظروف معينة".
2. " إن هذا الإجراء أو السلوك يشمل أحداث تغيير في بيئة الفرد، الذاتية (بناؤه النفسي) والخارجية (الطبيعة والاجتماعية) ".
3. " المحيط الذي يتكيف فيه الفرد ينقسم إلى 3 أنواع هي ":

أ. " المحيط الذاتي (الداخلي) وهو البناء النفسي للفرد (شخصيته – حاجاته – دوافعه – اتجاهاته) ".

ب. المحيط الخارجي بقسميه: الاجتماعي (الأسرة – المدرسة – شبكة العلاقات والتفاعل الاجتماعي في المجتمع. والطبيعي المادي (المناخ – الوديان – التضاريس – الأدوات)"**(بطرس، 2008، ص. 101–102).**

يعرف أيضا: " بأنه مجموعة ردود أفعال ومكانيزمات يقوم بها الفرد قصد إشباع رغباته النفسية والبيولوجية والاجتماعية، فالإنسان ابن بيئته، كما يقول ابن خلدون " **(زغاد، 2018، بد. ص).**

إذن، يمكن تعريف التكيف على انه تحقيق الاستقرار في مختلف النواحي والمجالات التي تصادف الإنسان في حياته اليومية سواء في شخصيته أو مع أسرته أو في مدرسته وحتى مع مجتمعه ككل.

2) مظاهر التكيف المدرسي:

للتكيف المدرسي مظاهر تحكم أن التلميذ متكيف مدرسيا وتتجلى فيمايلي:

- الأعراض الجسمية: خلو الجسم من الأمراض والاضطرابات السيكوسوماتية ذات المنشأ النفسي للفرد المتعلم.
- الأعراض الصحية مع الذات: ويعني بذلك تقبل الفرد لنفسه ومعرفته نقاط القوة والضعف.
- الشعور بالأمن: التلميذ المتكيف إيجابيا يشعر بالأمن والطمأنينة بصفة عامة.
- الاستفادة من الخبرة: التكيف المدرسي الجيد يجعل التلميذ يعدل سلوكه ضمن الخبرات التي تعرض له.

- التفاعل في الحصة الدراسية: المشاركة في الأنشطة الصفية.
- الشعور بالرضا والاتزان والتركيز: يركز انتباهه وجميع حواسه باتجاه المعلم
- عدم التغيب على الدروس ويكون متهيئا فكريا وذهنيا **(محمد زيادة، 2019).**
- الراحة النفسية: غياب الشعور بالتأزم والاكتئاب والتوتر دون المبالغة في ذلك.
- القدرة على تحمل المسؤولية: أن يتحمل الطفل مسؤولية بعض الأعمال التي يقوم لها وحل بعض المشكلات واتخاذ بعض القرارات في حياته **(مجاهد، 2019).**
- الواقعية: أن يدرك التلميذ إدراكا مع ما يتناسب مع واقعه وحقيقة المحيط الذي يعيش فيه وما يتناسب مع قدراته واستعداداته وفي حالة عدم تحقيقها يتعرض بذلك للفشل والإحباط والصراع **(بن عائشة، 2015).**

من خلال استكشاف مظاهر التكيف المدرسي نجد أن هذه العملية تتأثر بالعديد من الجوانب، والتوازن بين العوامل البيئية والشخصية يعزز التكيف لديهم، حيث تشكل هذه الأخيرة لبنة أساسية في مرحلة التعلم، وعندها يكتسب الفرد مهارات وتصورات تمكنه من تحقيق أهدافه.

3) عوامل التكيف المدرسي:

بعد تعريف التكيف المدرسي الذي هو عبارة عن استقرار وهدوء وعدم وجود مشاكل تعترض التلميذ، فلابد من وجود عوامل تجعل التلميذ متكيفا مدرسيا ونذكر منها:

1.3. الطالب:

" تعد قدرات الطالب وصفاته الشخصية الخاصة، كالحالة الصحية، والجنس، السن، مستوى التعليم، والسمات المزاجية، العادات الشخصية، ومستو طموحه، وعوامل التنشئة الاجتماعية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى جماعات متعددة، عوامل تهدف إلى إيجاد التوافق بين حاجاته الشخصية ومطالب المجتمع، والى إيجاد نوع من السلوك يحقق رغبات الأفراد ويرضى عنه الآخرون " .

2.3. جماعة الأقران:

"يشير علم النفس الاجتماعي إلى عدد من العوامل والمؤثرات التي تكمن وراء الجماعات الصغيرة كجماعة الرفاق في المدرسة وتساعد في تفسير سلوك أفراد هذه الجماعة، ومن هذه العوامل:

- الأهداف والمهمات المشتركة والرغبة في انجازها.
- الحاجة إلى الانتماء والشعور بالهوية.
- التشابه في العادات والتقاليد.
- القرب المكاني والتفاعل الاجتماعي ".

3.3. المدرسة:

" تعد العلاقة في المدرسة بين الطلبة والعاملين في المدرسة ولاسيما المعلمين من الركائز الهامة للتكيف المدرسي ومن خلال هذه العلاقة تنجح أو تفشل العملية التعليمية، وتؤدي هذه العلاقة دورا رئيسيا في حل المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية "**(بن مراد البلوشي والشوارب، 2021، ص. 283).**

4.3. الانفعال وضرورته في التكيف المدرسي:

" إن الانفعال حالة تصاحب الفرد فيحب المادة أو النشاط بحبه للأساتذة، فالمعاملة الوالدية له تشعره بالحب والعطف، مما يفرز علميا هرمونا يسمى هرمون السعادة، الذي يجعل التلميذ يتقبل من المحبوب كل شيء، علمه أخلاقه سلوكاته الايجابية منها والسلبية ".

5.3.الانتقال من بيئة لأخرى:

" إذ تؤكد بعض الدراسات دور البيئة في تحقيق التكيف، من عدمه فمثلا التلميذ الذي ينتقل من الريف إلى المدينة، أو العكس يجد صعوبة في اندماجه وتكيفه مع الوسط والبيئة الجديدة، وهذا ما يسبب له تعثرا واضحا في مستواه الدراسي " **(زغاد، 2018، بد. ص).**

ومن خلال ما سبق ذكره، فنقول أن لكي يحقق التلميذ ويصبح متكيفا مدرسيا يجب تحديد العوامل التي تأثر على التلميذ من جميع النواحي ومن بين أهم هذه العوامل نجد: الطالب-جماعة الأقران – المدرسة – الانفعال – الانتقال من بيئة لأخرى ... كل هذه العوامل تساهم في تحقيق التكيف المدرسي لهذا وجب أخذها بعين الاعتبار لكي لاتكون عائقا لدى التلميذ المتمدرس.

4) محددات التكيف المدرسي:

1.4. التلميذ:

" قبل الالتحاق التلميذ بالمدرسة والطالب بالجامعة قيد يكون قد عاش في الوسط الأسري، وقدمت له خدمات يحتاجها في أمور حياته اليومية كالأكل واللباس وغيرها، ثم بعد ذلك انتقل إلى البيئة الثانية وحيدا مواجهة كل ما يقوم به غيره به أن يقوم به لوحده ، مما قد يولد لديه الشعور بالقلق والمعانات النفسية وهذا يؤثر بطريقة أخرى على المسار الدراسي، وهناك فئة تضرر كثيرا من الانفصال ولم تكن لديها خبرات عن الانفصال من قبل، مما تسهم في بناء وحدة متكاملة مستقلة عن العائلة يمكنها التكيف بعيدا عنها وتحقيق البقاء دون مشاكل".

"إن قدرات التلميذ وصفاته الشخصية الخاصة كحالة الصحية ومستوى التعلم والسمات المزاجية والخبرات التي يمر بها من خلال انتمائه إلى الجماعات تهدف لتحقيق التكيف بين حاجاته ومطالب المجتمع، وتحقيق رغبات الأفراد ورضي الآخرين"**(يونسي وعيروج، 2021، ص. 52).**

2.4.الزملاء وجماعة الرفاق:

تبدأ عملية الطفل من علاقته الاجتماعية الأسرية إلى العلاقات الاجتماعية الخارجية، والارتباط بالأقران في فترة مبكرة من حياته على شكل زيارات الأقارب والمنتزهات تحرره من قيود الأسرة، إلا أن هذا التحول يأخذ شكلا فعليا عندما يلتحق بالمدرسة، ويلعب الزملاء دورا مهما في الإنجاز المدرسي من خلال فترة المراهقة **(ناصر، 2006).**

3.4. الامتحانات:

تؤدي الامتحانات دورا كبيرا في التكيف المدرسي لدى التلاميذ، بحيث أن التلميذ عند تذكره الامتحانات يشكل لديه رهبة ورعب والذي تتبعه تغيرات تظهر عليه كتلون الوجه تسارع ضربات القلب وحالات الإغماء والارتباك قبل انطلاق في الامتحان، وبعد الانطلاق في الامتحان يشعر التلميذ بالراحة ويصاحبه نقص من حدة الرعب والخوف تدريجيا، فيختفي التوتر ويبدأ التفكير في الإجابات الصحيحة.

وتعتبر الامتحانات بمثابة تقويم نهائي لمعرفة مدى استفادة المتعلمين ومعرفة أن كانت الأساليب والاستراتيجيات ملائمة لتحقيق الأهداف المسطرة ومعرفو نقاط القوة والضعف، فالامتحانات لا تقتصر على العلامة أو الدرجة فالغاية منها التعليم، ويرتبط أداء المعلمون مؤهلون ومكونين سوءا بمراكز التكوين أو الجامعات ولهم دراية ومعرفة تامة بالقياس التربوي والمساهمة في تحقيق الصحة النفسية لدى تلاميذهم وتكيفهم المدرسي **(محمد زيادة، 2019).**

4.4.الإدارة المدرسية:

عمل المدرسة لا يقتصر على تسيير شؤون المدرسة فحسب بل يتعدى العمل على تكييف التلاميذ السوي، ويتوقف نجاح المدرسة على فهم المدير وعمله بإخلاص والبحث في كل الجوانب، ونجاح التلاميذ مقترن بالسعي لتحقيق التوافق والتكيف داخل المؤسسة والاهتمام بما يناسب استعداداتهم واهتماماتهم وأساليب المعاملة التي تساهم في تنمية شخصيتهم **(خينش، 2020).**

5.4.الأسرة:

إن الجو الأسري الذي ينمو فيه التلميذ له أثر كبير في حياته وتفاعله، فالجو الأسري الخالي من المشاكل والاضطرابات النفسية يساهم في التكيف لديه، بحيث التنشئة السليمة للأسرة وتوفير البيئة المثالية تساهم في النمو السليم وتكيف الطفل قبل الدخول إلى المدرسة، حيث يكون لها تأثير ايجابي في التكيف المدرسي، بينما الأسرة التي تمتلك تصدعات مثل حب السيطرة والحماية الزائدة ينجم عنه صراعات تعبر عن عدم التكيف المدرسي **(خينش،2020).**

6.4. المجتمع:

إن الوسط الاجتماعي يؤثر على سلوك التلميذ بحيث توفير الدعم في البيئة الاجتماعية يساهم في تحسين التكيف المدرسي، مما يعزز الثقة بالنفس ويقوي استعداداته فالمجتمع له دور في بث روح التكيف من خلال مؤسساته من مساجد

ونوادي والتشجيع على المشاركة المجتمعية، بحيث تؤدي إلى إنتاج التفاعل الاجتماعي وإعطائه فرص، وتوفير وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال يسهم في تحسين تجربة التعلم مما يساهم في تكيفهم**(مجاهد،2019)**.

ومن هنا نستنتج حول محددات التكيف المدرسي بأنها تشكل تأثير على تجربة الفرد وبيئة التعلم، وتعكس هذه المحددات تفاعلا حيويا بين تحديات الشخصية والبيئية وتكامل الدعم الاجتماعي والموارد التعليمية يمكن التلميذ من تكوين استراتيجيات فعالة لتعزيز التكيف المدرسي.

5) النظريات المفسرة للتكيف المدرسي:

تعددت النظريات واختلفت في تفسيرها للتكيف المدرسي، وذلك لتوجيه الجهود بغية تحسين التعلم للتلميذ، ومن بين النظريات التي تناولت التكيف المدرسي نجد:

1.5. التكيف من منظور مدرسة التحليل النفسي:

" يرى (سيجموند فرويد) مؤسس هذه النظرية إن الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع، وان الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها إشباع للحاجات أو احباطات، وعليه فان الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لا يقبلها المجتمع من جهة والمطالب الاجتماعية من جهة أخرى، وعليه فلا يتم التكيف إلا إذا استطاعت (الأنا) التي تعمل وفق مبدأ الواقع على تحقيق التوازن بين متطلبات (الهو) وتحذيرات (الأنا الأعلى) ".

2.5. التكيف من منظور المدرسة السلوكية:

" ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، والاتجاه السلوكي ينظر إلى شخصية الفرد وكأنها آلة ذاتية الحركة توجهها ضغوط بيئته وحوافز متغيرة واستجابات توافقية، ويتمثل مفهوم العادة مركزا أساسا في النظرية السلوكية باعتبار أن العادة مفهوم يعبر عن رابطة بين مثير واستجابة، وبما أن العادات متعلمة ومكتسبة لهذا يمكن استبدال العادات غير التكيفية بعادات تكيفية " .

3.5. التكيف من منظور التعلم الاجتماعي:

" فتشير إلى التكيف السوي يتضمن كفاية الفرد ومهاراته في التعامل بنجاح مع بيئته، وان الإفراد يقللون من صراعاتهم الداخلية المتعلمة عن طريق تغيير سلوكهم الاجتماعي، وعن طريق تعلم استخدام مدى واسع عن المتغيرات المعرفية مثل مهارات حل المشكلات والتعزيز الذاتي "**(بشاطة، 2019، ص. 108-107)**.

4.5. الاتجاه المعرفي" نظرية بياجيه في النمو المعرفي":

" يرى بياجيه إن النمو المعرفي هو حصيلة التفاعل بين العوامل البايولوجية (النضج) من جانب والعوامل البيئية (الخبرة) من جانب أخر"

" التكيف عن بياجيه هو أنه: قد يفشل الفرد في حل المشكلات باستخدام ما لديه من معارف حتى بعد إعادة تنظيمها، ولذا فانه يحدث تغييرا جذريا في معارف أو بمعنى أخر يكيف نفسه لحل المشكلة وهذا ما ندعوه التكيف، ويتم ذلك باستخدام أو اكتساب معارف جديدة تعتبر ضرورية لحل المشكلات المسببة للشعور بعدم التوازن على أية حال يستمر النمو المعرفي من خلال مواجهة المشكلات والشعور بعدم التوازن ثم التوازن المستر"

"يحدد بياجيه أربع مراحل للنمو المعرفي:

1. مرحلة النمو الحسي الحركي.
2. مرحلة ما قبل المفاهيم (ما قبل العمليات).
3. مرحلة المفاهيم أو العمليات العقلية العيانية أو الواقعية.
4. مرحلة العمليات العقلية الشكلية"**(الغامدي، بد.سنة 01-04).**

وفي الأخير نستنتج، أن نظرا لأهمية التكيف المدرسي فقامت النظريات بتفسيره وتختلف هذه التفسيرات حسب النظريات ولكل منها أهمية كبيرة فنظرية التحليل النفسي فسرتها بالموازنة بين الأنا والهو والانا الأعلى، بينما المدرسة السلوكية فرات أنها ارتباطات بين متغيرات حسية واستجابات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، ومن منظور التعلم الاجتماعي فينص على تعامل الفرد مع بيئته.

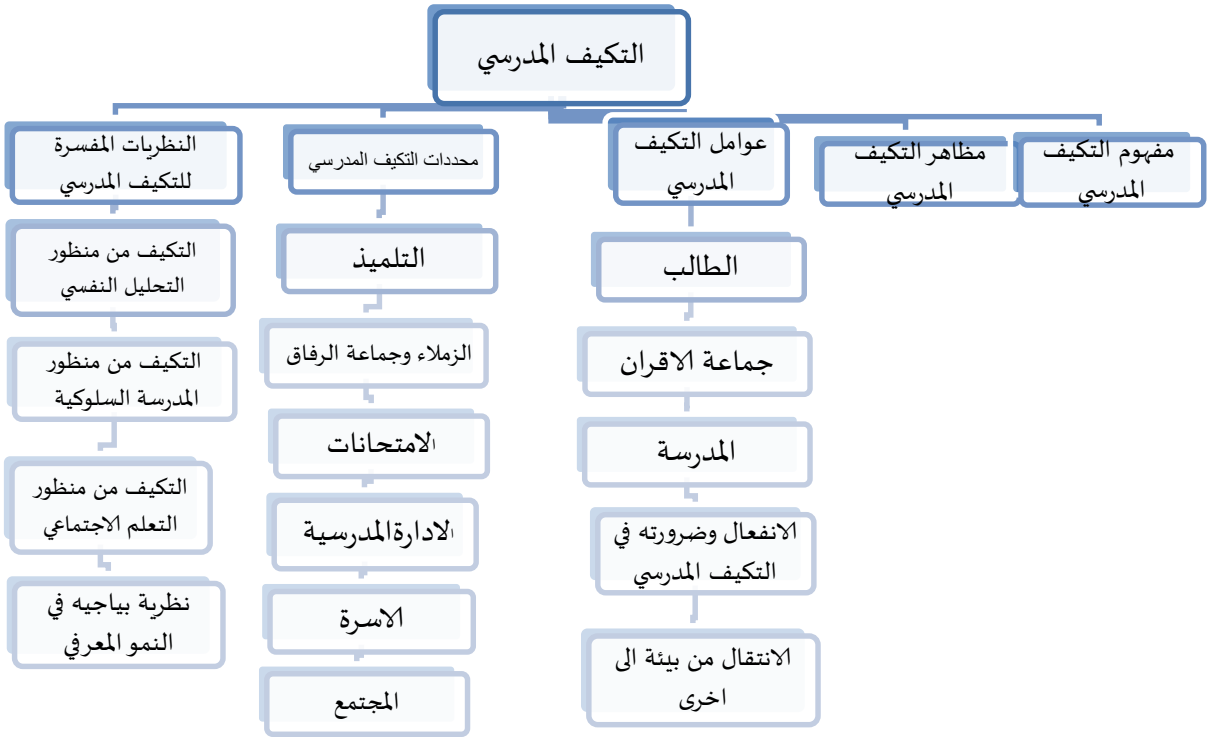

شكل رقم (04): يوضح مخطط لعناصر التكيف المدرسي.

رابعا/ الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

الدراسات التي تضم متغيرات دراستنا:

1) دراسة (نعيمة مزرارة وآخرون)، سنة(2020) : تحت عنوان " المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بمستوى تكيفهم المدرسي"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف على مدى ارتباط المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمستوى تكيفهم المدرسي، كما هدفت أيضا إلى دراسة الفروق في مستويات التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وفقا لمتغير (المستوى الدراسي ، نوع صعوبة التعلم) ، تمثلت عينة الدراسة في (96) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الرابع والخامس بمرحلة التعليم الابتدائي ، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بمقياس تشخيص صعوبات التعلم الأكاديمية الموجه للمعلمين إعداد بشير معمرية(2007) ومقياس التكيف المدرسي، استخدمت الأساليب التالية الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، معامل ألفا لكرونباخ، تحليل التباين، ،Ttest وتوصلت إلى النتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين المشكلات السلوكية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومستوى تكيفهم المدرسي ،و عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوي التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى مستوى صفهم الدراسي ونوع أو طبيعة صعوبة التعلم لديهم.

الدراسات التي تضم متغير صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية:

1) دراسة (سعدات فضيلة)، سنة(2022) : تحت عنوان " المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بولاية عين الدفلى"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة ابتدائي الذين تحصلوا على نتائج ضعيفة في مادة الرياضيات وبلغت عينة الدراسة 30 تلميذ (17 ذكور و13 إناث) ذوي صعوبات تعلم رياضيات بالمرحلة الابتدائية (السنة ثالثة والرابعة الذي تتراوح أعمارهم بين 8 و12 سنة)، كما استخدمت المنهج الوصفي وتطبيق اختبار رسم الرجل وقائمتي تقدير صعوبات تعلم رياضيات من طرف المعلمين(إعداد الباحثة)، وطبقت العديد من الأساليب الإحصائية اختبار كا²، معامل الارتباط بيرسون، اختبار Fridman اختبارT ، وقد دلت النتائج على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين صعوبات تعلم رياضيات والمشكلات السلوكية، كما أظهرت نتائج الدراسة تباين انتشار المشكلات السلوكية لدى أفراد عينة البحث، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور المشكلات السلوكية لديهم تعزى لمتغير الجنس.

2) دراسة (شبلي حسينة وشعلال سوهيلة)، سنة(2018) : تحت عنوان" صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي"، هدفت الدراسة على الكشف عن صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتمدرسين السنة الرابعة ابتدائي، كما هدفت أيضا عن الكشف عن الفروق بين الجنسين والفروق حول السن في صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية، بلغت عينة الدراسة(100) تلميذ وتلميذة موزعين على سبع ابتدائيات بولاية تيزي وزو، كما اعتمدت على المنهج الوصفي في جمع البيانات على استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية بشقة سماح (2008) وقائمة المشكلات السلوكية لصلاح الدين أبو ناهية

،استخدمت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T ، وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي.

3) دراسة (سريديفي واخرون)، سنة (2015): تحت عنوان " صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية بين الأطفال الملتحقين بالمدارس"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس وتحديدهم ومقارنة مشاكلهم السلوكية مع الأطفال العاديين، وتمثلت العينة في 327 طفل(215 ذكر- 112 أنثى) بشكل عشوائي في مدرستين عاديتين في و وارنجيل-الهند، استخدموا مقياس رود آيلاند لتحديد هوية التلاميذ وقائمة صعوبات التعلم واستبيان تقييم سلوك الأطفال لاستكماله من قبل المعلمين، استخدم الانحراف المعياري وأظهرت النتائج أن 19٪ من الطلاب يعانون من صعوبات تعلم في المدارس كما أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهرون سلوكيات ملحوظة مقارنة بالأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم في صورة فرط النشاط والعدوانية كما وجد اختلاف بين الجنسين في فرط النشاط والعدوانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

4) دراسة (أماني صبحي سرور وآخرون)، سنة (2014): تحت عنوان " المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى أطفال المدارس الابتدائية ذوي صعوبات التعلم وبدونها – دراسة مقارنة- "، هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية الانفعالية لدى أطفال ذوي ودون صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من 15 معلم و424 طفل من أطفال المدارس الابتدائية الذين يعانون من صعوبات التعلم ودونها، تم جمع البيانات من قبل المعلمين باستخدام استبيان نقاط القوة والصعوبات (SDQ) للأطفال المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 4و16 سنة، توصلت النتائج إلى أن معدل انتشار الصعوبات الكلية بين أطفال مدارس الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بلغ 98,1 ٪ ، صعوبات غير طبيعية مقارنة 79,7 ٪ من الأطفال العاديين كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال ذوي صعوبات التعلم من غير المصابين بها في جميع المجالات الفرعية للاضطرابات الانفعالية والسلوكية.

5) دراسة (جيريمي اولدفيلد)، سنة (2012): تحت عنوان " الصعوبات السلوكية لدى أطفال ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة والإعاقات –تقييم المخاطر والعوامل التعزيزية والوقائية على مستوى الفرد والمدارس -، هدفت إلى دراسة عوامل الخطر والتعزيز والحماية لصعوبات السلوك لدى الأطفال الذين يعانون SEND عبر مستويات بيئية متعددة، تألفت العينة 2660 تلميذا من تلاميذ المرحلة الابتدائية في 248 ابتدائية و1628 تلميذا من مرحلة الثانوية في 57 مدرسة ثانوية، تم استخدام النمذجة متعددة المستويات،استخدم ألفا لكرونباخ، الانحراف المعياري،المتوسط الحسابي والوسيط ،وأظهرت النتائج على وجود تأثير خطر تراكمي متزايد أدت إلى عوامل خطر بغض النظر عن طبيعتها الدقيقة إلى صعوبات سلوكية متزايدة كانت هذه العلاقة غير خطية مع زيادة عوامل الخطر في خلفية الفرد مع ظهور زيادة غير متناسبة وضارة في صعوبات السلوك وكشفت النتائج عن عوامل وقائية مهمة عل مستوى المدرسة على وجه التحديد التحاق بالمدارس الابتدائية ذات التحصيل الأكاديمي العالي.

دراسات سابقة حول المشكلات السلوكية:

1) دراسة(بحفير سارة)، سنة(2022): تحت عنوان" واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"، هدفت الدراسي إلى معرفة أهم المشكلات السلوكية ومدى انتشارها وأكثرها شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة برج بوعريريج وكذا معرفة مدى اختلاف تلك المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس، المستوى الدراسي و المؤسسة التعليمية، وتمثلت عينة الدراسة من (233) تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة قصدية من عشر مدراس ابتدائية من مدينة برج بوعريريج، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي، واستخدمت الباحثة قائمة المشكلات السلوكية للدكتور صلاح الدين أبو ناهية، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ، معامل ارتباط بارسون، ألفا لكرونباخ، اختبار"ت"، التباين anova وبرنامج الحزم spss20 ، توصلت نتائج الدراسة يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر معلميهم، النشاط الزائد هو المشكل الزائد الأكثر انتشارا، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس، المستوى، السنة الدراسية.

2) دراسة (يوسف الشاطي والتازي نادية)، سنة(2021) : تحت عنوان "علاقة بين المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية للطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم في الكويت" ، هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية والكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما ، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين كل من الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية، تكون مجتمع البحث من جميع تلاميذ الذكور من الصف السادس والسابع من المرحلة المتوسطة الملتحقين بمدارس صعوبات التعلم وتمثلت عينة الدراسة في (50) تلميذ عادي و(50) آخرين يعانون من صعوبات التعلم ،كما استخدم المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في مقياس تقييم الخصائص السلوكية لفتحي الزيات (2002) لأولئك الذين يعانون من مشاكل عاطفية أو اجتماعية أو سلوكية ومقياس المهارات الاجتماعية لإسماعيل (2014)، استخدم أسلوب ألفا لكرونباخ، معامل الارتباط بيرسون،اختبار T ، وأسفرت النتائج الدراسة إلى أن أعلى مستويات المشكلات السلوكية كانت مرتبة على النحو التالي فرط النشاط وقلة التركيز والانتباه، نقص أو ضعف فهم الذات ، نقص المهارات الاجتماعية و العاطفية ،السلوك العنيف ، السلوك الإنسحابي والاعتماد على الآخرين ومن ناحية أخرى جاء ترتيب مستويات المهارات الاجتماعية على النحو التالي: التعاون، تكوين الصدقات ،التواصل ثم المبادرة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه بين المهارات الاجتماعية لكل من الطلاب العاديين وصعوبات التعلم.

3) دراسة (عطاء الله بن يحي)، سنة (2018) : تحت عنوان " المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية"، هدفت الدراسة على معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة الأغواط، إضافة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا والتعرف أيضا على الفروق في المشكلات السلوكية حسب متغير الجنس،تمثل مجتمع الدراسة من تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي الذين لديهم المشكلات السلوكية وهذا حسب ملاحظات معلميهم(30) وتكون عينة الدراسة من (110) تلميذ و(55) تلميذة يدرسون في الطور الابتدائي تم اختيارهم بطريقة قصدية من بعض مدارس مدينة الأغواط وكان العدد(20) مدرسة، كما استخدم المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة مقياس المشكلات السلوكية لدكتور عادل عبد الله محمد،استخدم كا^2، المتوسط الحسابي، بحيث أسفرت نتائج إلى أن المتوسط العام لدرجة المشكلات (71.60) مستوى مرتفع، كما أن المشكلة أكثر انتشارا كانت المشكلات الأكاديمية

(17.88%)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجع لمتغير الجنس في المشكلات السلوكية حسب أراء العينة الدراسة.

دراسات سابقة حول التكيف المدرسي:

1) دراسة (حرقاس نريمان)، سنة (2020): تحت عنوان " التكيف المدرسي لدى المراهق المتنمر –دراسة ميدانية- بثانوية هادي محمود قالمة " ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن آليات التكيف المدرسي لدى المراهق المتنمر(ضحية التنمر) في مستويات مختلفة (نفسي ، دراسي، اجتماعي، بيئي)، وتمثلت عينة البحث في (4) حالات (1 ذكر و3 إناث) متمدرسين بذات الثانوية، تراوحت أعمارهم بين (15-19 سنة) ، واختيروا بطريقة قصدية وتم استخدام المنهج الإكلينيكي، تمثلت أداة الدراسة في مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية ل"سمية بن عائشة" ومقياس الوقوع ضحية ل" معاوية أبو غزال" ، استخدمت أسلوب ألفا لكرونباخ، وسبيرمان والانحراف المعياري، وأسفرت النتائج أن المراهق المتنمر ضحية التنمر يعاني من سوء التكيف المدرسي في مجالات عدة منها(المجال النفسي، دراسي، اجتماعي، البيئي).
2) دراسة (محمد زيادة أشرف اللافي)، سنة (2019): تحت عنوان " التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" ، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التكيف لدى المرحلة الإعدادية، تكون مجتمع البحث من مجموع تلاميذ الصفين الأول والثالث من المرحلة الإعدادية ب3 مدارس من المرحلة الإعدادية بمدينة الزهراء(ليبيا) خلال العام الدراسي (2017-2018)، وتكونت عينة الدراسة من(137) تلميذ وتلميذة وتم تطبيق على عينة البحث من ، وتم استخدام المنهج الوصفي كما تمثلت أداة الدراسة في بناء مقياس من 10فقرات ، تم استخدام الإحصاء الاستدلالي للبيانات ويشمل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارT ومعامل ألفا للثبات، وأسفرت نتائج البحث من انخفاض مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأنه توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغير السنة الدراسية(السنة الأولى والثالثة) والفارق لصالح تلاميذ السنة الثالثة إعدادي، كم أظهرت النتائج أيضا أنه توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغير الجنس والفارق لصالح عينة الإناث.
3) دراسة (اسحاق كوزيك اوغلو وكايهان كوجك)، سنة (2020): تحت عنوان " مشكلات التكيف المدرسي لدى طلاب المدارس الابتدائية في الفصول الدراسية المختلطة "، هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، تكونت عينة هذه الدراسة من 909 تلاميذ الصف الأول ابتدائي و30 معلما تم تحيدهم بطريقة العينة الطبقية الهادفة، كما تمثلت أداة الدراسة في مقياس التكيف مع المدرسة الذي قام بتطويره اوزاراسلان(2014) واستمارة المقابلة شبه المنظمة، استخدم المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار ANOVA وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و65 شهرا في بعض الأحيان يواجهون مشاكل في التكيف، في حين أن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 66-71 و72-84 لم يواجهوا أبدا مشاكل التكيف، وفي المقابلات ذكر المعلمون انه مع انخفاض أعمار طلابهم زادت مشاكل التكيف مع المدرسة لديهم وعلاوة على ذلك تبين أن مشاكل التكيف المدرسي تكون اعلي لدى الطلاب الذين يدرسون في مقاطعة فان ولم يتلقوا التعليم قبل المدرسة.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

من ناحية الهدف:

تهدف دراستنا إلى معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط.

بينما هدفت دراسة نعيمة مزرارة (2020) إلى الكشف على مدى ارتباط المشكلات السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمستوى تكيفهم المدرسي، كما هدفت أيضا إلى دراسة الفروق في مستويات التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وفقا لمتغير (المستوى الدراسي ، نوع صعوبة التعلم)، أما دراسة سعدات فضيلة (2022) هدفت إلى معرفة المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى ذلك دراسة شبلي حسينة وشعلال سوهيلة (2018) هدفت إلى الكشف عن صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المتمدرسين السنة الرابعة ابتدائي، كما هدفت أيضا عن الكشف عن الفروق بين الجنسين والفروق حول السن في صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية، ويمكن إضافة دراسة سريديفي وآخرون (2015) هدفت إلى التعرف على أطفال ذوي صعوبات التعلم في المدارس وتحديدهم ومقارنة مشاكلهم السلوكية مع الأطفال العاديين،أما فيما يخص دراسة أماني صبحي سرور وآخرون (2014) هدفت إلى التعرف على المشكلات السلوكية الانفعالية لدى أطفال ذوي ودون صعوبات التعلم، أما جيريمي اولدفيلد (2012) هدفت إلى دراسة عوامل الخطر والتعزيز والحماية لصعوبات السلوك لدى الأطفال الذين يعانون SEND عبر مستويات بيئية متعددة، بينما دراسة بحفير سارة(2022) هدفت الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات السلوكية ومدى انتشارها وأكثرها شيوعا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة برج بوعريريج وكذا معرفة مدى اختلاف تلك المشكلات السلوكية لدى التلاميذ تبعا لمتغير الجنس، أما دراسة يوسف الشاطي والتازي نادية (2021) هدفت إلى معرفة مستوى المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية والكشف عن العلاقة الارتباطية بينهما ، إضافة إلى الكشف عن الفروق بين كل من الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم في المهارات الاجتماعية والمشكلات السلوكية، أما دراسة عطاء الله بن يحي (2018) هدفت إلى معرفة المتوسط العام لدرجة المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية لمدينة الأغواط، إضافة إلى التعرف على أكثر المشكلات السلوكية انتشارا والتعرف أيضا على الفروق في المشكلات السلوكية حسب متغير الجنس، ودراسة حرقاس نريمان (2020) هدفت إلى الكشف عن آليات التكيف المدرسي لدى المراهق المتنمر(ضحية التنمر) في مستويات مختلفة (نفسي ، دراسي، اجتماعي، بيئي)، دراسة محمد زيادة أشرف اللافي (2019) هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف لدى المرحلة الإعدادية، وأيضا دراسة إسحاق كوزيك اوغلو وكايهان كوجك (2020) هدفت إلى تحديد مشكلات التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

من حيث العينة:

تمثلت عينة الدراسة الحالية 67 تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط، والمكونة من 35ذكور و32اناث.

وتبين في معظم الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات دراستنا كانت العينة مطبقة على تلاميذ المرحلة الابتدائية، مثل دراسة نعيمة مزرارة وآخرون (2020) وسعدات فضيلة (2022)، شبلي حسينة وشعلال سوهيلة (2018)، سريديفي وآخرون (2015)، أماني صبحي سرور وآخرون(2014)، جيريمي اولدفيلد(2012)، بحفير سارة(2022)، عطاء الله بن يحيى(2018)، دراسة محمد زيادة أشرف اللافي(2019)، وإسحاق كوزيك اوغلو وكايهان كوجك (2018)، أما الدراسة التي طبقت في الثانوية حرقاس نريمان (2020).

من حيث المنهج:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في دراستنا وفي بعض معظم الدراسات السابقة نذكر منها، دراسة سعدات فضيلة (2022)، دراسة محمد زيادة أشرف اللافي(2019)، شبلي حسينة وشعلال سوهيلة (2018)، دراسة بحفير سارة(2022)، يوسف الشاطي والتازي نادية (2021) بينما دراسة نعيمة مزرارة وآخرون (2020) اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، أما عطاء الله بن يحي (2018) استخدم المنهج الوصفي المسحي، ودراسة حرقاس ناريمان (2020) اعتمدت المنهج الإكلينيكي.

من حيث الأدوات المستخدمة:

تم الاستعانة في دراستنا بالأدوات التالية: مقياس صعوبات التعلم لزيدان السر طاوي، مقياس تقدير السلوك لكونرز وأما بالنسبة للتكيف المدرسي تمثل في مقياس الذي كان من إعداد فيصل نواف عبد الله (1978) والتي طبقته الباحثة (يونسي وعيروج) سنة 2021في دراستها تحت عنوان " التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط " .

أما بالنسبة للأدوات المستخدمة اختلفت حسب كل دراسة فنجد دراسة نعيمة مزرارة واخرون(2020)استعانة بمقياس تشخيص صعوبات التعلم ومقياس التكيف المدرسي،بينما دراسة سعدات فضيلة (2022) قامت بتطبيق اختبار رسم الرجل وقائمتي تقدير صعوبات تعلم رياضيات من طرف المعلمين(إعداد الباحثة)، وشبلي حسينة وشعلال سوهيلة (2018) اعتمد على استبيان صعوبات التعلم الأكاديمية وقائمة المشكلات السلوكية، سريديفي وآخرون (2015) استخدموا مقياس رود آيلاند لتحديد هوية التلاميذ وقائمة صعوبات التعلم واستبيان تقييم سلوك الأطفال لاستكماله من قبل المعلمين، قامت أماني صبحي سرور وآخرون(2014) باستخدام استبيان نقاط القوة والصعوبات (SDQ) للأطفال المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 4و16 سنة، ودراسة جيريمي أولدفيلد(2012) تم استخدام النمذجة متعددة المستويات، بينما بحفير سارة(2022)استخدمت الباحثة قائمة المشكلات السلوكية للدكتور صلاح الدين أبو ناهية، اعتمد يوسف الشاطي

والتازي نادية (2021) على مقياس تقييم الخصائص السلوكية لأولئك الذين يعانون من مشاكل عاطفية أو اجتماعية أو سلوكية ، بينما عطاء الله بن يحي (2018) استخدم مقياس المشكلات السلوكية لدكتور عادل عبد الله محمد، حرقاس ناريمان (2020) اعتمدت على مقياس التكيف المدرسي لتلاميذ المرحلة الثانوية ل"سمية بن عائشة" ومقياس الوقوع ضحية ل" معاوية أبو غزال"، قام محمد زيادة اشرف اللافي(2019) ببناء مقياس من 10فقرات، وإسحاق كوزيك اوغلو وكايهان كوجك(2018) استخدم مقياس التكيف مع المدرسة واستمارة المقابلة شبه المنظمة.

من حيث الأساليب المستخدمة:

قمنا باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي، اختبار "ت" لعينة واحدة، اختبار فريدمان.

بينما دراسة نعيمة مزرارة وآخرون (2020) استخدمت الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، معامل ألفا لكرونباخ، تحليل التباين، ،Ttest، ودراسة سعدات فضيلة (2022) استخدمت الأساليب الإحصائية التالية اختبار كا²، معامل الارتباط بيرسون، اختبار Fridman اختبارT، بينما اما دراسة شبلي حسينة وشعلال سوهيلة (2018) استخدمت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T ، نجد دراسة سريديفي وآخرون (2015) استخدم الانحراف المعياري، نجد دراسة جيريمي اولدفيلد (2012) استخدم ألفا لكرونباخ، الانحراف المعياري،المتوسط الحسابي والوسيط ،بينما بحفير سارة(2022) استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ، معامل ارتباط بارسون، ألفا لكرونباخ، اختبار"ت"، التباين anova وبرنامج الحزم spss20 ، أيضا دراسة يوسف الشاطي والتازي نادية(2021) استخدم أسلوب ألفا لكرونباخ، معامل الارتباط بيرسون،اختبارT ، بينما دراسة عطاء الله بن يحيى (2018) استخدم كا²، المتوسط الحسابي ،وأما دراسة حرقاس نريمان (2020) استخدمت أسلوب ألفا لكرونباخ، وسبيرمان والانحراف المعياري، وأيضا دراسة محمد زيادة اشرف اللافي (2019) استخدام الإحصاء الاستدلالي للبيانات ويشمل التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارT ومعامل ألفا للثبات، وأخيرا دراسة إسحاق كوزيك اوغلو وكايهان كوجك (2020) استخدم المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار ANOVA .

من حيث النتائج:

لقد توصلت الدراسة التي تضم متغيرات دراستنا نعيمة مزرارة واخرون(2020) إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين المشكلات السلوكية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومستوى تكيفهم المدرسي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستويا التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم تعزى إلى مستوى صفهم الدراسي ونوع أو طبيعة صعوبة التعلم لديهم.

الدراسات التي تضم متغيري صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية نذكر دراسة سعدات فضيلة (2022) توصلت إلى انه توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين صعوبات تعلم رياضيات والمشكلات السلوكية، كما أظهرت نتائج الدراسة تباين انتشار المشكلات السلوكية لدى أفراد عينة البحث، وأيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور المشكلات

السلوكية لديهم تعزى لمتغير الجنس. بينما دراسة شبلي حسينة وشعلال سوهيلة (2018) أسفرت نتائج إلى وجود علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والمشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وأظهرت نتائج سريديفي واخرون (2015) أن 19٪ من الطلاب يعانون من صعوبات تعلم في المدارس كما أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهرون سلوكيات ملحوظة مقارنة بالأطفال الذين لا يعانون من صعوبات التعلم في صورة فرط النشاط والعدوانية كما وجد اختلاف بين الجنسين في فرط النشاط والعدوانية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت أماني صبحي سرور وآخرون(2014) إلى أن معدل انتشار الصعوبات الكلية بين أطفال مدارس الابتدائية ذوي صعوبات التعلم بلغ 98,1 ٪ ، صعوبات غير طبيعية مقارنة 79,7 ٪ من الأطفال العاديين كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال ذوي صعوبات التعلم من غير المصابين بها في جميع المجالات الفرعية للاضطرابات الانفعالية والسلوكية،أسفرت دراسة جيريمي اولدفيلد(2012) إلى وجود تأثير خطر تراكمي متزايد أدت إلى عوامل خطر بغض النظر عن طبيعتها الدقيقة إلى صعوبات سلوكية متزايدة كانت هذه العلاقة غير خطية مع زيادة عوامل الخطر في خلفية الفرد مع ظهور زيادة غير متناسبة وضارة في صعوبات السلوك وكشفت النتائج عن عوامل وقائية مهمة عل مستوى المدرسة على وجه التحديد التحاق بالمدارس الابتدائية ذات التحصيل الأكاديمي العالي.

أما الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية نجد دراسة بحفير سارة(2022)، توصلت نتائج الدراسة يعاني تلاميذ المرحلة الابتدائية من مشكلات سلوكية بدرجة متوسطة حسب وجهة نظر معلميهم، النشاط الزائد هو المشكل الزائد الأكثر انتشارا، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس، المستوى، السنة الدراسية. وأيضا يوسف الشاطي والتازي نادية(2021)أسفرت إلى أن أعلى مستويات المشكلات السلوكية كانت مرتبة على النحو التالي فرط النشاط وقلة التركيز والانتباه، نقص أو ضعف فهم الذات ، نقص المهارات الاجتماعية و العاطفية ،السلوك العنيف ، السلوك الإنسحابي والاعتماد على الآخرين ومن ناحية أخرى جاء ترتيب مستويات المهارات الاجتماعية على النحو التالي: التعاون، تكوين الصدقات ،التواصل ثم المبادرة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية لكل من الطلاب العاديين وصعوبات التعلم، دراسة عطاء الله بن يحي (2018) توصلت إلى أن المتوسط العام لدرجة المشكلات (71.60) مستوى مرتفع، كما أن المشكلة أكثر انتشارا كانت المشكلات الأكاديمية (17.88%)، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية راجع لمتغير الجنس في المشكلات السلوكية حسب أراء العينة الدراسة.

الدراسات التي تبنت متغير التكيف المدرسي نذكر منها دراسة حرقاس ناريمان (2020) أسفرت إلى أن المراهق المتنمر ضحية التنمر يعاني من سوء التكيف المدرسي في مجالات عدة منها(المجال النفسي، دراسي، اجتماعي، البيئي)، بينما دراسة محمد زيادة أشرف اللافي (2019) أظهرت النتائج البحث من انخفاض مستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأنه توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغير السنة الدراسية(السنة الأولى والثالثة) والفارق لصالح تلاميذ السنة الثالثة إعدادي، كم أظهرت النتائج أيضا أنه توجد فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغير الجنس والفارق لصالح عينة الإناث، ودراسة إسحاق كوزيك اوغلو وكايهان كوجك (2018) توصلت النتائج إلى أن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 60 و65 شهرا في بعض الأحيان واجهو مشاكل التكيف في حين أن الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين 66-71 و72-84 لم يواجهوا أبدا مشاكل التكيف، وفي المقابلات ذكر المعلمون انه مع انخفاض

أعمار طلابهم زادت مشاكل التكيف مع المدرسة لديهم وعلاوة على ذلك تبين أن مشاكل التكيف المدرسي تكون أعلى لدى الطلاب الذين يدرسون في مقاطعة فان ولم يتلقوا التعليم قبل المدرسة .

بينما تمثلت نتائج دراستنا في:

- أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض من التكيف المدرسي.
- إذن تترتب المشكلات السلوكية حسب درجة انتشارها عند عينة الدراسة كما يلي: في المرتبة الأولى دليل فرط النشاط، يليه عدم الانتباه –السلبية (التشتت) في المرتبة الثانية، يليه المشكلات المسلكية (السلوكية)، وفي المرتبة الأخيرة نجد فرط النشاط.
- لا توجد علاقة بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الأولى متوسط وتلاميذ السنة الثانية متوسط في المشكلات السلوكية، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تبعا لمتغير السنة الدراسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التكيف المدرسي، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)

إن الجدير بالذكر هو أن دراستنا جاءت بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوعنا قد استفدنا من خلالها على أهمية المتغيرات التي تطرقنا إليها ألا وهي صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية والتكيف المدرسي، وتبين لنا ضرورة الربط بينهما في دراسة واحدة، كما ساهمت هذه الأخيرة بمساعدتنا في بناء إشكالية واختيار أهدافها وكذلك الأساليب الإحصائية المناسبة والمنهج، والتعرف على المقاييس المختلفة التي استعملت في قياس كل من صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية والتكيف المدرسي والتي على أساسها تم اختيار المقاييس الأكثر ملائمة لدراستنا الحالية.

خلاصة الفصل:

للطفل دور وأهمية كبيرة في المجتمع ويجب الحفاظ عليه من جميع الجوانب، فيتعرض الطفل لمرحلة انتقالية من البيت والمحيط الاسري إلى المدرسة التي يقضي فيها معظم وقته، وتعد مدرسة بمثابة ركيزة أساسية لتكوين الطفل من حيث شخصيته ومعارفه، فقد يواجه عراقيل في عملية تعلمه وتتمثل في صعوبات التعلم، حيث تعرف بمجموعة تحديات يواجهها المتمدرس في اكتساب المهارات بما يتناسب قدراته، فقد تكون منها نمائية التي تتعلق بالوظائف العقلية كالإدراك والانتباه وغيرها، التي لها تأثير على الجانب الأكاديمي بحيث تظهر على شكل صعوبات في القراءة، الكتابة، الحساب ... وقد فسرت هذه الصعوبات عدة نظريات نظرا لاختلاف خصائص التلميذ ذوي صعوبات التعلم، ومن الممكن أن يجدر عن التلميذ في المحيط مشكلات سلوكية التي تعتبر انحرافات غير عادية مخالفة للقيم الاجتماعية ومعاكسة للنظام المدرسي، وقد ترتبط هذه المشكلات بخصائص مختلفة منها سلوكية، انفعالية، عقلية وأكاديمية، حيث تتمظهر هذه المشكلات السلوكية بعوامل مختلفة(جسمية، نفسية، مدرسية، أسرية).

وكل ما يطرأ عند التلميذ من صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية تؤثر في عملية تكيفه المدرسي، وبالتالي تجعله غير منضبط بعلاقاته مع اقرأنه والمعلمين، الإدارة المدرسية ومستوى تحصيله الأكاديمي ولهذا يجب على كل الأطراف المسؤولة الاتحاد لمعالجة هذه العراقيل لتكوين تلميذ متكيف مدرسيا.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

1. منهج الدراسة.
2. الدراسة الاستطلاعية.
3. مجتمع الدراسة.
4. عينة الدراسة.
5. الأدوات الدراسة الأساسية.
6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري الذي يحوي فصلين سوف نعرج إلى الجانب التطبيقي الذي يضم الفصل الثالث الخاص بالإجراءات المنهجية للدراسة، والذي يشمل المنهج المتبع في الدراسة، وإجراءات الدراسة الاستطلاعية من حيث تحيق أهدافها ووصف عينتها والأدوات المستعملة مع التأكد من خصائصها السيكو مترية قبل تطبيقها، لنعرج إلى إجراءات الدراسة الأساسية من حيث تحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة المستعملة، وكذا الأساليب الإحصائية المطبقة في الدراسة، والتي يتم من خلالها عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

1. منهج الدراسة:

من المتعارف عليه أن أساس أية دراسة علمية هو اختيار المنهج المناسب الذي يتم بموجبه المعالجة الميدانية للبحث، على اعتبار أن المنهج يعبر عن الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة البحث، وبأنه:" خطوات منتظمة يتخذها الباحث لمعالة مسألة أو أكثر تتبعها للوصول إلى نتيجة محققة يمكن الاستفادة منها"**(أحمد قمر، 2023، ص. 12).**

وفي ضوء هذه الدراسة بدا لنا من الواضح استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي، الذي يسعى الوصف المنظم للحقائق، ولما له من ارتباط في تحقيق أهداف الدراسة، وهو معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم متوسط.

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة عامة وضرورية تساعدنا على العرف بالخصوص على الميدان الذي تجرى فيه الدراسة، حيث تم الاتصال بمديري المدارس من أجل إجراء الدراسة الميدانية والتعرف على أساتذة السنة أولى والثانية متوسط لشرح الغرض من الدراسة من أجل تقديم المساعدة اللازمة لنا فيما يخص تطبيق مختلف المقاييس (مقياس صعوبات التعلم ل "زيدان السر طاوي"، مقياس "كونرز لتقدير سلوك الطفل (تقدير المعلم)" ومقياس التكيف المدرسي "ل يونسي صليحة وعيروج مريم" الذي قام بإعداده فيصل نواف عبد الله.

1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التحقق من الأهداف التالية:

- تشخيص تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- تطبيق المقاييس وتحديد صعوبات التطبيق مع محاولة إيجاد حلول مناسبة.

- التأكد من صلاحية أدوات البحث، وجميع الملاحظات المتعلقة بالظاهرة موضوع الدراسة، والتعرف على مجتمع الدراسة،
- معرفة مدى تجاوب أفراد العينة مع أدوات البحث من حيث الصياغة، ومعاني الفقرات، ومدى الإلمام بالبيانات المرفقة بالأداة من أجل التعديل والتصحيح، لتأكد من الفهم اللغوي لأداة البحث وحساب الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) لها، من أجل الاطمئنان على مدى صلاحية هذه الأدوات.

2.2.وصف عينة الدراسة الاستطلاعية:

بهدف التشخيص الدقيق قمنا بتطبيق مقاييس دراستنا في بعض متوسطات خميس مليانة بولاية عين الدفلى المقدرة ب 30 تلميذ كعينة أولية، للكشف عن التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم بالإضافة إلى تطبيق مقياس تقدير السلوك والتكيف المدرسي على ذات العينة بهدف التحقق من صدق وثبات الأدوات.

3.2الخصائص السيكو مترية للدراسة الاستطلاعية:

الخصائص السيكو مترية للمقاييس في الدراسة الحالية:

تم التحقق من الخصائص السيكو مترية للمقاييس في الدراسة الحالية بالتطبيق على عينة متكونة من 30 تلميذا وتلميذة.

مقياس صعوبات التعلم:

الصدق: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (01): دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس صعوبات التعلم

العينة / المقياس	المجموعة الدنيا ن = 8		المجموعة العليا ن= 8		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
صعوبات التعلم	119.87	5.16	200.12	12.73	-16.51	9.24	0.01

يتبين من الجدول رقم (01) أن: قيمة " ت "والتي بلغت -16.51 دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (02): معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس صعوبات التعلم

صعوبات التعلم	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	50	0.91

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.91، وعلي يمكن القول أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

مقياس المشكلات السلوكية:

الصدق: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفي

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (03): دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس المشكلات السلوكية

العينة / المقياس	المجموعة الدنيا ن = 8		المجموعة العليا ن= 8		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
المشكلات السلوكية	17.12	7.23	63.25	3.05	16.60-	14	0.01

يتبين من الجدول رقم (03) أن: قيمة " ت "والتي بلغت -16.60 دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (04): معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس المشكلات السلوكية

المشكلات السلوكية	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	28	0.79

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.79، وعلي يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

مقياس التكيف المدرسي:

الصدق: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية كمؤشر للتحقق من صدق المقياس.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (05): دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس التكيف المدرسي

العينة / المقياس	المجموعة الدنيا ن = 8		المجموعة العليا ن= 8		قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
التكيف المدرسي	145.12	8.90	235.00	4.03	26.00-	14	0.01

يتبين من الجدول رقم (05) أن: قيمة " ت "والتي بلغت -26.00 دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس.

معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظرا لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (06): معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس التكيف المدرسي

التكيف المدرسي	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	66	0.89

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.89، وعلي يمكن القول أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

3. مجتمع الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة يجب تحديد مجتمع البحث تحديدا دقيقا، ذلك لأن لكل مجتمع صفات وخصائص تختلف من مجتمع لآخر، حيث تمثل مجتمع الأصلي للدراسة في 120 تلميذ وتلميذة السنة الأولى والثانية من مرحلة التعليم المتوسط موزعة على بعض متوسطات بولاية عين الدفلى تمثل عددها في 4 متوسطات والبطاقة الوصفية للمؤسسات التربوية كما هو موضع في الدول التالي:

جدول رقم(07): يوضح توزيع المجتمع الأصلي للدراسة.

الرقم	اسم المتوسطة	عدد التلاميذ		
		الذكور	الإناث	مجموع التلاميذ
1	متوسطة غربي محمد-خميس مليانة-	16	23	39
2	متوسطة السعيد بوقفطان-بربوش-	20	03	23
3	متوسطة مغراوي محمد-جليدة-	17	06	23
4	متوسطةعباس نابي ليلى –مليانة-	15	20	35
المجموع		68	52	120

يتضح من خلال الجدول بأن حجم المجتمع الأصلي هو 120 منهم 68ذكور، و52 إناث.

4. عينة الدراسة:

العينة هي جزء من المجتمع، ولكن تمثل الكل لمجتمع الدراسة يتم اختيارها بطرق مختلفة بهدف دراسة المجتمع، وبغرض التوصل إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية القصدية، وذلك بعد تحديدنا لحجم مجتمع البحث الكلي الذي قدر بـ 120 تلميذ وتلميذة السنة الأولى والثانية من مرحلة التعليم المتوسط الذين تم ترشيحهم من طرف المعلمين في المرحلة الأولى موزعة على بعض متوسطات بولاية عين الدفلى تمثل عددها في 4 متوسطات.

تم انتقاء عينة الدراسة الأساسية المكونة من 67 تلميذ وتلميذة لديهم صعوبات تعلم محتملة من أصل 120 تلميذ وتلميذة لديهم صعوبات موزعة على 04متوسطات بولاية عين الدفلى، بحيث تم اختيارها من خلال تطبيق أدوات التشخيص صعوبات التالية:

- مقابلة جماعية مع المعلمين: تقديم معلومات عن صعوبات التعلم، والأخذ بعين الاعتبار التلاميذ الذين لديهم صعوبة في مادة ومادتين.
- ترشيحات المعلمين: للتلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم محتملة.
- الاطلاع على دفاتر تقييم المكتسبات.
- الاطلاع على نتائج الفصل الأول والثاني.
- تطبيق محكات الاستبعاد.

- تطبيق مقياس صعوبات التعلم للدكتور زيدان السر طاوي.

الرقم	اسم المتوسطة	عدد التلاميذ			السنة الاولى متوسط	السنة الثانية متوسط
		الذكور	الإناث	مجموع التلاميذ		
	متوسطة غربي محمد-خميس مليانة-	10	08	16	30	37
	متوسطة السعيد بوقفطان-بربوش-	08	06	16		
	متوسطة مغراوي محمد-جليدة-	09	09	17		
	متوسطةعباس نابي ليلى –مليانة-	08	09	18		
	المجموع	35	32	67		

جدول رقم (08): يوضح عينة الدراسة الأساسية.

يتضح من خلال الجدول بأن حجم عبنة الدراسة الأساسية هو 67 منهم35ذكور، و32 إناث بينما عدد تلاميذ السنة الأولى متوسط (30) و السنة الثانية متوسط (37) .

5. أدوات الدراسة الأساسية:

1.5. مقياس صعوبات التعلم للدكتور زيدان السر طاوي السنة:

يتكون مقياس صعوبات التعلم الذي كان من اعداد وتقنين الدكتور زيدان السر طاوي والذي يتكون من:

- ملحق رقم 1 مقياس صعوبات التعلم.
- ملحق رقم2 الدرجات الثانية المناظرة للدرجات الخام على الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس.
- ملحق رقم 3 استمارة خلاصة النتائج مقياس صعوبات التعلم.
- ويتكون المقياس من50عبارة وخمسة بدائل وفق سلم ليكرت الخماسي (ينطبق بدرجة عالية جدا-ينطبق بدرجة عالية-ينطبق بدرجة متوسطة – ينطبق بدرجة منخفضة-ينطبق بدرجة منخفضة جدا) يوضع أمام هذه التقديرات خمسة درجات التالية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

- يتكون من ثلاث أبعاد: البعد الأول" الصعوبات الأكاديمية"، البعد الثاني " الخصائص السلوكية"، البعد الثالث " الصعوبات الإدراكية الحركية".

2.5. مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل " تقدير المعلم" ل د/ عبد الرقيب أحمد البحيري:

يستخدم المعلم هذا المقياس لتقدير سلوك الطفل، وكذلك لقياس أنماط رئيسية من المشكلات المسلكية (سلوكية) التي يظهرها الطفل، وتحتوي النسخة ذات البنود 18 بند على أربعة مقاييس فرعية هي (المشكلات السلوكية، فرط النشاط، السلبية وعدم الانتباه، فرط النشاط ذو البنود 10)

- ويتم إعطاء تقديرات للبنود البالغ عددها28 بند من خلال أربع استجابات هي (مطلقا =0، بقدر محدود =1، بقدر كبير=2، بقدر كبير جدا =3)، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس من وجود مشكلة، بينما تعتبر الدرجة المنخفضة على عدم وجود أية مشكلة
- ويطبق على الأطفال من عمر 3 إلى 17سنة.

3.5. مقياس التكيف المدرسي:

تم الاستعانة بمقياس التكيف المدرسي التي قاموا باستخدامه الباحثان يونسي صليحة وعروج مريم، لإعداد مذكرة لنيل شهادة الماستر تحت عنوان" التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية لانجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط"، وقام بإعداده فيصل نواف عبد الله عام (1978) مؤلف من (105) فقرة يتضمن المقياس في صورته الأصلية فرعين فرع يقيس التكيف الاجتماعي، والفرع الثاني يقيس التكيف المدرسي، وقد قام الباحثتان باستخدام الفرع الثاني المتمثل في التكيف المدرسي المتكون من 66 عبارة.

العبارات الايجابية: 50،47،46،43،42،40،34،32،31،30،29،27،26،25،22،20،19،18،15،12،11،10،9،8،4،4،3،2،

52 ،53، 54، 56، 58، 60، 62، 63، 65،66.

العبارات السلبية: 1، 6، 7، 13، 14، 16، 17، 21، 23، 24، 28، 33، 35، 36، 37، 38، 39 ،41، 44، 48، 49، 51، 55، 57، 59، 61، 64.

يحتوي هذا المقياس على أربع بدائل (دائما، غالبا، أحيانا، أبدا) ويعطى لها التدريجات التالية (1، 2،3، 4) على الترتيب في العبارات الايجابية، أما في العبارات السلبية تعطى البدائل التدريجات التالية (4، 3، 2، 1) على الترتيب.

4.5. إجراءات الدراسة الأساسية:

خلال دراستنا قمنا بإتباع الخطوات التالية:

- اخترنا المقاييس وتتم تطبيقها على العينة الاستطلاعية.
- بعد التأكد من صدق وثبات المقاييس قمنا بنسخ المقاييس على عدد أفراد عينة قوامها 67 تلميذ وتلميذة.
- الدخول إلى المؤسسات بوثيقة (إجراء البحث الميداني) وتقدمنا إلى مدراء المؤسسات لأخذ الموافقة على تطبيق المقاييس.
- بعدها تم برمجة حصص مع أساتذة التعليم المتوسط وتطرقنا فيها إلى النقاط التي يجب مراعاتها أثناء اختيار العينة المستهدفة وهي كالتالي:

- إعطاء المعلومات الكافية للأساتذة حول مفهوم صعوبات التعلم.
- كيفية انتقاء التلاميذ الذين لديهم صعوبة في مادة أو بعض المواد الدراسية.
- التأكيد على ضرورة استبعاد التلاميذ الذين يعانون من إعاقات مختلفة.
- تقتصر العينة على تلاميذ السنة الأولى والثانية متوسط فقط.
- أن الغرض من نتائج هذه الدراسة تستغل لصالح البحث العلمي فقط.
- وقمنا بشرح كيفية إجابة الأساتذة على المقياس الخاص (بصعوبات التعلم والمشكلات السلوكية).

بعد استلامنا لإيجا بات الأساتذة للمقاييس قمنا ببرمجة حصص مع تلاميذ المستهدفين في الدراسة حول كيفية إجابتهم على مقياس (التكيف المدرسي).

- وأخيرا قمنا باستلام إيجا بات الأساتذة والتلاميذ على مقاييس الدراسة واستغلال النتائج في دراستنا.

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

من أجل معالجة البيانات تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS25)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية، نذكر منها: اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي، اختبار "ت" لعينة واحدة، اختبار فيردمان. ألفا لكرونباخ.

خلاصة الفصل:

جاء هذا الفصل ممهدا لفصل عرض نتائج الدراسة الأساسية ومناقشتها، فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية،والتي من خلالها حاولنا تحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية، من حيث اختبار الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة والتأكد من إمكانية تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية، كما وضحنا مجتمع الدراسة الذي انتقت منه عينة الدراسة الأساسية، والتي جرى عليها تطبيق أداة الدراسة، موضحين كيفية اختيارها وحجمها، مع تبيان المنهج المتبع في هذه الدراسة، كما بينا في هذا الفصل إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها، والتي يتم على ضوئها تفسير النتائج ومناقشتها، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل نتائج في ضوء التساؤل الأول.
2. عرض وتحليل نتائج في ضوء التساؤل الثاني.
3. عرض وتحليل نتائج في ضوء الفرضية الأولى
4. عرض وتحليل نتائج في ضوء الفرضية الثانية.
5. عرض وتحليل نتائج في ضوء الفرضية الثالثة

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1. تفسير ومناقشة نتائج في ضوء التساؤل الأول.
2. تفسير ومناقشة نتائج في ضوء التساؤل الثاني
3. تفسير ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية الأولى
4. تفسير ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية الثانية
5. تفسير ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية الثالثة

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الفصل السابق إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، نصل في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وذلك للإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة، ومن ثم مناقشتها وتفسيرها على ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة لتحقيق الأهداف المسطرة ووضع اقتراحات.

أولا: عرض نتائج الدراسة:

1. عرض وتحليل نتائج في ضوء التساؤل الأول: ما مستوى التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند عينة الدراسة؟

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة في التكيف المدرسي، ومقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي وفحص دلالة الفرق من خلال اختبار "ت" لعينة واحدة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): دلالة الفرق بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في التكيف المدرسي

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة "ت" لعينة واحدة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
التكيف المدرسي	182.57	24.98	198	6.70-	66	دال إحصائيا عند 0.01

يتضح من خلال الجدول رقم(09) أن قيمة "ت" لعينة واحدة والتي قدرت بـ: 6.70-دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في التكيف المدرسي والمقدرة بـ: 182.57أقل من قيمة المتوسط الفرضي المقدرة بـ: 198بفارق قدره 15.42، فإننا نستنتج أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض من التكيف المدرسي.

2. عرض وتحليل نتائج في ضوء التساؤل الثاني: ما أكثر المشكلات السلوكية انتشارا عند عينة الدراسة؟

للإجابة على التساؤل تم استخدام اختبار فريدمان لفحص دلالة رتب المتوسطات، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): اختبار فريدمان لفحص دلالة رتب المتوسطات

الترتيب	المشكلات السلوكية	رتب المتوسطات	كا^2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
03	المشكلات المسلكية (السلوكية) Conduct problem	2.36	153.00	3	دال إحصائيا عند مستوى 0.01
04	فرط النشاط Hyperactivity	1.49			
02	عدم الانتباه-السلبية (التشتت) – Inattentive passive	2.65			
01	دليل فرط النشاط Item hyperactivity index	3.50			

من خلال تطبيق اختبار فريدمان لفحص دلالة رتب المتوسطات للمشكلات السلوكية، نجد أن قيمة كا^2 والتي تقدر بـ: 153.00 دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، ما يعني أن ترتيب المشكلات السلوكية الظاهر في الجدول دال إحصائيا عند مستوى 0.01.

إذن تترتب المشكلات السلوكية حسب درجة انتشارها عند عينة الدراسة كما يلي: في المرتبة الأولى دليل فرط النشاط، يليه عدم الانتباه –السلبية (التشتت) في المرتبة الثانية، يليه المشكلات المسلكية (السلوكية)، وفي المرتبة الأخيرة نجد فرط النشاط.

3. عرض وتحليل نتائج في ضوء الفرضية الأولى: توجد علاقة بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط.

للتحقق من هذه الفرضية تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المشكلات السلوكية ودرجاتهم في التكيف المدرسي، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول(11): معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المشكلات السلوكية ودرجاتهم في التكيف المدرسي.

المتغيرات	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة الإحصائية
المشكلات السلوكية التكيف المدرسي	0.10-	0.403	غير دال إحصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد العينة في المشكلات السلوكية ودرجاتهم في التكيف المدرسي المقدرة بـ: 0.10- غير دالة إحصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.403 أكبر من مستوى المعنوية 0.05.

إذن نستنتج أنه لا توجد علاقة بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط، وعليه فالفرضية غير محققة.

4. عرض وتحليل نتائج في ضوء الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى متوسط/السنة الثانية متوسط).

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الأولى متوسط ودرجات تلاميذ السنة الثانية متوسط في المشكلات السلوكية، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (12): دلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الأولى متوسط ودرجات تلاميذ السنة الثانية متوسط في المشكلات السلوكية

المتغير	تلاميذ السنة الأولى متوسط n=39		تلاميذ السنة الثانية متوسط n=28		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
المشكلات السلوكية	40.86	7.81	41.96	13.78	0.38-	0.70	41.80	غير دال إحصائيا

يظهر الجدول رقم(12) أن المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ السنة الأولى متوسط في المشكلات السلوكية والبالغ عددهم 39 تلميذا قدر بـ 40.86 بانحراف معياري قدره 7.81، أما تلاميذ السنة الثانية متوسط البالغ عددهم 28 تلميذا فقد بلغ 41 في المشكلات السلوكية 41.96 بانحراف معياري قدره 13.78

كما نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ: -0.38 غير دالة إحصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.70 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الأولى متوسط وتلاميذ السنة الثانية متوسط في المشكلات السلوكية، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تبعا لمتغير السنة الدراسية، وعليه فالفرضية غير محققة.

5. عرض وتحليل نتائج في ضوء الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى).

للتحقق من صحة الفرضية والكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في التكيف المدرسي، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، ويوضح الجدول التالي النتائج:

الجدول رقم (13): دلالة الفرق بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث في التكيف المدرسي

المتغير	الذكور n=35		الإناث n=32		اختبار "ت"	القيمة الاحتمالية Sig	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التكيف المدرسي	184.78	27.09	188.79	22.58	0.61-	0.54	64	غير دال إحصائيا

يظهر الجدول رقم (13) أن المتوسط الحسابي لدرجات الذكور في التكيف المدرسي والبالغ عددهم 35 تلميذا قدر بـ 184.78 بانحراف معياري قدره 27.09، أما الإناث البالغ عددهن 32 تلميذة فقد بلغ متوسط درجاتهن في التكيف المدرسي 188.7 بانحراف معياري قدره 22.58

كما نلاحظ من خلال الجدول أن: قيمة اختبار "ت" لعينتين مستقلتين والمقدرة بـ: -0.61 غير دالة إحصائيا، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدرة بـ 0.54 أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي نستنتج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التكيف المدرسي، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث)، وعليه فالفرضية غير محققة.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1) تفسير ومناقشة نتائج في ضوء التساؤل الأول:

التي تنص: "ما مستوى التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند عينة الدراسة"، وبعد عرض نتائج الدراسة توصلنا إلى: أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض من التكيف المدرسي، بالمقارنة مع الدراسات السابقة

وقد يرتبط مستوى التكيف المدرسي بجماعة الرفاق لان التلميذ في احتكاك دائم مع زملائه فيؤثر ويتأثر بهم وهذا ما جاء في مقياس (التكيف المدرسي) المطبق في هذه الدراسة في وهذا ما أكدته دراسة"حرقاس نريمان"(2020): أن المراهق المتنمر ضحية التنمر يعاني من سوء التكيف المدرسي في مجالات عدة منها (المجال النفسي، دراسي، اجتماعي، البيئي).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى كون التلميذ في مرحلة انتقالية من الابتدائية إلى المتوسطة بحيث تعترضه جملة من التغيرات وهذه نتيجة تنوع المواد الدراسية، كثافة المنهاج، زيادة عدد الأساتذة مقارنة بالمرحلة الابتدائية، زيادة الحجم الساعي، الاكتظاظ، تغير موقع المدرسة.

ومن خلال كل ما سبق نستنتج أن انخفاض مستوي التكيف المدرسي لدى التلميذ ذوي صعوبات التعلم قد يرجع إلى أسباب عديدة التي تعترضه أثناء تعلمه، قد تعود إلى خصوصية المرحلة العمرية، البيئة الأسرية والمدرسية، الضغوط الدراسية.

2) تفسير ومناقشة النتائج في ضوء التساؤل الثاني:

التي تنص ما أكثر المشكلات السلوكية انتشارا عند عينة الدراسة" وبعد عرض النتائج توصلنا إلى، تترتب المشكلات السلوكية حسب درجة انتشارها عند عينة الدراسة كما يلي: في المرتبة الأولى دليل فرط النشاط، يليه عدم الانتباه –السلبية (التشتت) في المرتبة الثانية، يليه المشكلات المسلكية (السلوكية)، وفي المرتبة الأخيرة نجد فرط النشاط.

بحيث اتفقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة يوسف الشاطي (2021) التي توصلت إلى أن أعلى مستويات المشكلات السلوكية كانت مرتبة على النحو التالي فرط النشاط وقلة التركيز والانتباه.

ترجع نتائج هذا التساؤل إلى إجابات التي تحصلنا عليها من خلال إجراءات تطبيق مقياس تقدير السلوك لكونرز وعدد أفراد العينة والظروف كالفترة الزمنية المطبق فيها المقياس. والى خصوصية هذه الفئة العمرية حيث يكون فيها الطفل كثير الطاقة، وحالته النفسية قد تكون معقدة تتطلب اهتماما خاصا، أو المناخ الأسري السلبي قد يؤثر على سلوكياته مما يجعل المدرسة متنفس لمختلف المشكلات التي يتعرض لها داخل المحيط الأسري كالخلافات الأسرية وهذا ما سبق ذكره في الإطار النظري المتعلق بالعوامل المسببة في المشكلات السلوكية.

المشكلات السلوكية هي السلوكات غير المرغوب فيها في المجتمع وتأثر سلبا على أداء التلميذ من جميع النواحي سواء الأكاديمية، النفسية والاجتماعية.

كما ذكرها (بلمختار وآسيا، 2022) أنماط سلوكية غير مرغوب فيها، حيث تسبب الفوضى وتخترق المعايير وقيم المجتمع.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن هذه المشكلات السلوكية ترتبط بعدة عوامل وخصائص ينجم عنها عدة تأثيرات على المستوى المدرسي، الاسري والاجتماعي.

3) **تفسير ومناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:**

التي تنص على" توجد علاقة بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط"، وبعد عرض النتائج توصلنا إلى: أنه لا توجد علاقة بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط.

اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة نعيمة مزرارة (2020) بحيث توصلت إلى وجود ارتباط دال إحصائيا بين المشكلات السلوكية لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومستوى تكيفهم المدرسي.

قد يعود الاختلاف في النتائج إلى اختلاف ظروف تطبيق المقاييس ، نوع المقاييس المطبقة، والخصائص النفسية، المرحلة العمرية بحيث طبقت الباحثة نعيمة مزرارة على المرحلة الابتدائية بينما قمنا بتطبيق مقاييسنا الثلاث على مرحلة التعليم المتوسط وأيضا اختلاف الفترة الزمنية للدراسات، مكان إجراء الدراسة ويمكن أن يرتبط بأسباب أخرى تباين الخصائص الفردية، العوامل الثقافية والاجتماعية، تأثيرات الدعم والمحفزات التي يتلقاها التلميذ من قبل المدرسة والأسرة، العوامل البيئية الخارجية كالتفاعلات مع المعلمين والزملاء وأساليب التدريس.

رغم أن مستوى التكيف للفئة العمرية كان منخفضا حسب نتائج التساؤل الأول، و لديهم مشكلات سلوكية وهذا ما تطرقنا إليه في ضوء نتائج التساؤل الثاني إلى أنه لا توجد علاقة بين التكيف المدرسي والمشكلات السلوكية عند عينة الدراسة، وهذا جاء به أبو الديار "رغم أن المعلمين ينظرون إلى طلاب ذوي صعوبات التعلم على أن لديهم خلل في الوظائف الاجتماعية بصفة عامة، فان هؤلاء الطلاب من ذوي فرط النشاط وتشتت الانتباه قد يتركون انطباعا عنهم بضعف التكيف مع ذوي صعوبات التعلم"، وقد يرجع انخفاض مستوى التكيف المدرسي للتلاميذ الذين لديهم مشكلات سلوكية إلى عدم التحكم في الانفعالات نتيجة الغضب والإحباط داخل الصف الدراسي، عدم التفاعل مع البيئة المدرسية بحيث يشعر هؤلاء التلاميذ بالعزلة والرفض، وصعوبة في متابعة المنهج المدرسي نتيجة تشتت انتباههم وتلقي الإهمال من طرف المعلم نتيجة تقيده بالمنهاج والحجم الساعي.

ومنه نستنتج أن تلاميذ عينة الدراسة قد تكون لديهم مشكلات سلوكية أخرى لم يحتويها مقياس تقدير السلوك لكونرز كالسلوك العدواني، الاندفاعية، ضعف الثقة في النفس، القلق أو لأنه كما قلنا سابقا فإن المرحلة الانتقالية التي يمر بها التلميذ قد تؤثر على تكيفه المدرسي.

4) تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

التي تنص " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير السنة الدراسية (السنة الأولى متوسط/السنة الثانية متوسط)" وبعد عرض النتائج توصلنا إلى أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تبعا لمتغير السنة الدراسية.

واتفقت معه نتائج دراستنا مع دراسة بحفير سارة (2022) توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات المشكلات السلوكية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

يرجع استمرار هذه المشكلات السلوكية إلى كون التلميذ في مرحلة انتقالية من الابتدائية إلى المتوسطة، قد تكون مرتبطة بخصائص المرحلة العمرية، أو كون التلميذ في مرحلة المراهقة الأولى بحيث تظهر عليه العديد من السمات منها حب الاستقلالية والمسؤولية وتغير الحالة الفيزيولوجية وتغير تفكيره، وتأثره بمحيطه الاجتماعي، وهذا ما يعكس لنا غياب دور الأخصائي النفسي، والمختص في الإرشاد والتوجيه، الطاقم التربوي، الأولياء وضعف تكوين المعلمين من حيث الجانب النفسي للتلميذ وخصائص نموه في مختلف المراحل العمرية.

ومنه نستنتج أن المشكلات السلوكية ترتبط بخفض الوعي من قبل الأشخاص المسؤولين والمحيطين بالتلميذ، وليست لها علاقة بالمستوى الدراسي لأن هذه المشكلات تختلف من حيث ظهورها وشدتها وحدتها.

5) تفسير ومناقشة نتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

التي تنص "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تعزى لمتغير الجنس (ذكر/أنثى)"، وبعد عرض النتائج توصلنا إلى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث). بينما اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة أشرف اللافي (2019) بحيث توصلنا إلى وجود فروق في مستوى التكيف المدرسي بين التلاميذ حسب متغير الجنس والفارق لصالح عينة الإناث.

قد لا يرتبط مستوى التكيف المدرسي بجنس التلميذ، وذلك راجع إلى تغيرات في البيئة التعليمية لان التكيف بشكل عام هو قدرة التلميذ على التأقلم مع الوسط المدرسي بحيث يجعله يحقق صحته النفسية والتجاوب مع المعلمين والزملاء وبالتالي تحقيق النجاح الأكاديمي، ومن بين الأسباب التي تؤثر في التكيف نجد البيئة المدرسية، طريقة التدريس، الدعم الاجتماعي والخلفية العائلية، والعوامل النفسية كالتفكير الذاتي وميول الشخصية أو يرجع إلى مراحل النضج حسب بياجيه.

التكيف عند بياجيه هو أنه: " قد يفشل الفرد في حل المشكلات باستخدام ما لديه من معارف حتى بعد إعادة تنظيمها، ولذا فانه يحدث تغييرا جذريا في معارفه أو بمعنى أخر يكيف نفسه لحل المشكلة وهذا ما ندعوه التكيف، ويتم ذلك باستخدام أو اكتساب معارف جديدة تعتبر ضرورية لحل المشكلات المسببة للشعور بعدم التوازن على أية حال يستمر النمو المعرفي من خلال مواجهة المشكلات والشعور بعدم التوازن ثم التوازن المستر".

ومنه نستنتج مما سبق أنه ليس هناك اختلاف بين الذكور والإناث من حيث تكيفهم المدرسي وذلك راجع إلى التشابه في القدرات العقلية في سن معين، التأثيرات الاجتماعية الثقافية، التطور العاطفي والاجتماعي، والدعم التربوي والأسري.

خلاصة واقتراحات الدراسة

خلاصة:

حاولت الدراسة الحالية إلقاء الضوء على المشكلات السلوكية وعلاقتها بمستوى التكيف المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط، وقد كان الهدف من هذه الدراسة معرفة العلاقة بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط، كذلك معرفة مستوى التكيف المدرسي لدى ذوي صعوبات التعلم عند عينة الدراسة وأيضا معرفة الفروق في المشكلات السلوكية تبعا لمتغير السنة الدراسية، ومعرفة الفروق في التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس وأخيرا الكشف عن أكثر المشكلات السلوكية انتشارا لدى عينة الدراسة.

وقفت الدراسة في الجانب النظري إلى العناصر التي تضم صعوبات التعلم، المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي.

- تطرقنا في دراستنا إلى مجموعة من دراسات المتعلقة بصعوبات التعلم، المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي، وكذلك بعض الدراسات التي تضم بين متغيرين أو أكثر من متغيرات الدراسة، وعند إخضاع هذه الدراسة إلى التجربة الميدانية وبعد مناقشة النتائج التي تحصلنا عليها، توصلنا إلى: أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم عند عينة الدراسة لديهم مستوى منخفض من التكيف المدرسي.
- تترتب المشكلات السلوكية حسب درجة انتشارها عند عينة الدراسة كما يلي: في المرتبة الأولى دليل فرط النشاط، يليه عدم الانتباه –السلبية (التشتت) في المرتبة الثانية، يليه المشكلات المسلكية (السلوكية)، وفي المرتبة الأخيرة نجد فرط النشاط.
- لا توجد علاقة بين المشكلات السلوكية والتكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مرحلة التعليم المتوسط.
- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ السنة الأولى متوسط وتلاميذ السنة الثانية متوسط في المشكلات السلوكية، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية تبعا لمتغير السنة الدراسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التكيف المدرسي، أو بعبارة أخرى لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف المدرسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور/ إناث).

نأمل أن تكون دراستنا بوابة لعدة بحوث ودراسات، التي تغني البحث العلمي وتكون بمثابة بداية لباحثين آخرين.

اقتراحات:

- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين والموظفين حول إدارة الصف وتعزيز التواصل الفعال مع التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية.
- تعزيز التواصل المستمر والشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور لتقديم الدعم المناسب للتلاميذ وتبادل المعلومات حول تقدمهم واحتياجاتهم.
- توفير برامج تدريبية للتلاميذ لتعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي وتحسين قدراتهم على التحكم في السلوك.
- إنشاء بيئة صفية داعمة تشجع على التعاون والتفاعل الايجابي بين التلاميذ مما يسهم في تعزيز التكيف المدرسي.
- توفير الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ من خلال خدمات المرشدين المدرسيين.
- الكشف المبكر عن تلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- التدخل المبكر والشامل يمكن أن يكون فعالا في تقليل المشكلات
- تعزيز الوعي بين المعلمين والمجتمع المدرسي بشأن أهمية فحص الصحة النفسية والاجتماعية للتلاميذ وتوجيههم للخدمات اللازمة في حال الحاجة.
- توجيه الاهتمام إلى تدريب المعلمين والمعلمات على كيفية التعامل مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتعرف على السلوكيات الناتجة عن هذه الصعوبات.
- تعزيز البرامج التعليمية والتكيفية في المدارس لتلبية احتياجات التلاميذ ذوي
- توفير الدعم النفسي والاجتماعي للتلاميذ لتعزيز مستوى تكيفهم المدرسي وتحسين سلوكياتهم
- إجراء بحوث إضافية لفهم أفضل للعلاقة بين المشكلات السلوكية ومستوى التكيف المدرسي وتطوير استراتجيات فعالة للتدخل.
- تطوير برامج تدريبية لأولياء الأمور لمساعدتهم في التعامل مع سلوكيات أبنائهم وتعزيز التفاهم والتوصل الفعال
- إنشاء آليات لمتابعة وتقييم تأثير التدخلات والبرامج التي تستهدف تحسين مستوى التكيف المدرسي وتقليل المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم
- تنفيذ هذه التوصيات بشكل شامل ومتكامل يمكن أن يسهم في خفض صعوبات التعلم والمشكلات السلوكية وبالتالي تحقيق التكيف المدرسي للتلاميذ وتعزيز نجاحهم الأكاديمي والاجتماعي في المدرسة

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف. (2015). الحقيبة العلاجية للطلبة ذوي صعوبات التعلم {الجزء الأول: صعوبات التعلم القرائية} (ط. 01). الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
- أبو الحديد، فاطمة عبد السلام. (2017). برنامج مقترح قائم على نظام الفورمات (4MATSystem) وفاعلية في علاج عسر الحساب وتنمية الاستمتاع بتعلمه لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. مجلة التربويات الرياضيات، المجلد20(6)، ص ص 47-109. الساعة: 15.40. DOI 10.21608/ARMIN.2017.81636. الموقع: https://armin.journals.ekb.eg/article_81636.html
- أبو الديار، مسعد. (2012). التنمر لدى ذوي صعوبات التعلم (مظاهره، أسبابه، علاجه) (ط.02). الكويت: مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر.
- أبو شعبان، أسماء محمد رضوان. (2016). المشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية والعاديين في قطاع غزة [رسالة ماجستير، كلية التربية]. الجامعة الإسلامية غزة. الساعة: 10:15. الموقع: https://search.emarefa.net/detil/BIM-72579
- أبونيان، إبراهيم بن سعد. (2015). صعوبات التعلم {طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية} (ط. 02). السعودية: الناشر الدولي للنشر والتوزيع.
- أتميمو، فرحات، وخطاب، صونية. (2017). المشكلات السلوكية الانفعالية عند الطفل المسعف (طفولة متأخرة 9-12سنة) دراسة عيادية لخمس حالات بالمركز رعاية الطفولة المسعفة ببوخالفة بتيزي وزو[مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة مولود معمري-تيزي وزو. الساعة: 12:50. الموقع: http://dspace.ummto.dzmto.dz/handle/ummto/20700
- أحمد عودة، فتيحة. (2019). تعديل السلوك ارتباطات وتطبيقات (ط. 01). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- آل معدي، صالح بن عبد العزيز، وبخاري، ياسر بن أحمد، والحواس، محمد بن عبد الرحمن، والعبد اللطيف، سليمان عبد العزيز. (2015). دليل معلم / معلمة "صعوبات التعلم دليل مرجعي للمختصين في صعوبات التعلم"(بد. ط). وكالة الوزارة للتعلم الإدارة العامة للتربية الخاصة إدارة صعوبات التعلم.
- بافكا، حجيبة، وزيداني، سعاد. (2021). التكيف المدرسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين-دراسة ميدانية ثانوية احمد النوي أولاد عيسى تيميمون - [مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية]. جامعة أحمد دراية-أدرار. الموقع:

  https://dspace.univ-adrar.edu.dz/jspui/bitstream/123456789/5386/1/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%8A%D9%8A%D9%81%20%20%D8%A7%

- بحري، نبيل، وشويعل، يزيد. (2014). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية بولاية الجزائر). المجلة الجزائرية للطفولة والتربية. جامعة الجزائر02، ص ص09-30. الساعة: 08:15. الموقع:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/35337
- بحفير، سارة. (2022). واقع المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين [مذكرة لنيل شهادة ماستر، قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة البشير الإبراهيمي-برج بوعريريج].
- بشاطة، منير. (2019). اثر أسلوب الدمج المدرسي على مفهوم الذات والسلوك التكيفي لدى الأطفال ضعاف السمع (دراسة مقارنة بين أطفال ضعاف السمع مدمجين مدرسيا وأطفال ضعاف السمع غير المدمجين مدرسيا –دراسة ميدانية بولاتي المسيلة وسطيف-)[أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية]. جامعة الجزائر02. الساعة:13:45.
  https://www-pnst-cerist-dz.sndl1.arn.dz/recherche.php?ti=&eb=0&mc=&dm=0&au=بشاطة+منير&ln=Dr=&dp=&ct=&p=8&an=0&btnsearch=RechercherNb=10&pg=1
- بطرس، حافظ بطرس. (2008). التكيف والصحة والنفسية للطفل (ط. 01). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- بلمختار، عبد القادر، وآسيا، عبد الله. (2022). المشكلات السلوكية الشائعة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الرواق للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد08(01)، ص ص1035-1059. الساعة: 11:42. الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/94451
- بليفة، يسمينة. (2020). الاضطرابات السلوكية وأثرها على التحصيل المعرفي لدى الطفل المتمدرس- السنة أولى ابتدائي نموذجا-[مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، كلية آداب واللغات]. جامعة أبوبكر بلقايد- تلمسان. الساعة: 13:47. الموقع:
  http://dspace.univ-tlemcen.dz/handle/112/465/browse?type=dateaccessioned&sort_by=1&order=ASC&rpp=45&etal=35
- بن سيد محمد الشنقيطي، أسيل بنت محمد، وبن إبراهيم الزارع، نايف بن عابد. (2021). المشكلات السلوكية لدى الطالبات ذوات اضطراب التوحد الملتحقات بمدارس التعليم الشاملة: دراسة نوعية. مجلة التربية الخاصة، المجلد 13(44)، ص ص 73-111. الساعة:9:45. الموقع:
  https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-1366639-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D9%83%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8

- بن عائشة، سمية. (2015). أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجيستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية]. جامعة الحاج لخضر-باتنة. الساعة: 12:23. الموقع: http://theses.univ-batna.dz/index.php/theses-en-ligne/doc_details/4820--
- بن مراد البلوشي، علي بن محمد، والشوارب، إياد جريس. (2021). التنقلات المدرسية وعلاقتها بالتكيف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة في المدارس الحكومية في سلطة عمان. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية -، المجلد 06(01)، ص ص276-299. الساعة: 16:27. الموقع: https://maqsurah.com/home/item_detail/81060
- بن يحي، عطاء الله. (2018). المشكلات السلوكية في المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية بمدارس مدينة الاغواط). مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، (35)، ص ص 1057-1066. استرجعت يوم 14اكتوبر2023 الساعة: 33: 09. الموقع:https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-922940
- بودور، فلة، وجفال، منال. (2023). دور الاتصال التربوي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق التكيف المدرسي للتلميذ (دراسة ميدانية بإحدى ثانويات مدينة سوق اهراس). مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 06(02)، ص ص -285 264. استرجعت يوم 12 ديسمبر 2023 الساعة: 12:33. الموقع:https://www.asjp.cerist.dz/en/article/230752
- بوساق، عبد الفتاح، وبحاش عبد الكريم. (2021). مستوى تقدير الذات لدى عينة من الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية (دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة حمام الضلعة بالمسيلة)[مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة محمد بوضياف-المسيلة. ال ساعة13:05. الموقع: http://dspace.ummto.dzmto.dz/handle/ummto/20508
- بوقرن، جيلالي، وبزراوي، نورا لهدى. (2021). تشخيص صعوبات تعلم الرياضيات عند تلاميذ السنة الرابعة متوسط (دراسة ميدانية بولاية سيدي بلعباس)، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد05(01)، ص ص 180-205. استرجعت يوم 23نوفمبر2023. الساعة: 15:15. الموقع: https://search.shamaa.org/PDF/Articles/AETjssrshs/TjssrshsVol5No1Y2021/tjssrshs_2021-v5-n1_180-205.pdf
- التازي، نادية. (2020). طبيعة العلاقة بين حل المشكلات والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد05(15)، ص ص205-234. الساعة: 17:21. الموقع: http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=276654
- تمام، إسماعيل، ومقدم، سميرة. (2022). صعوبات التكيف المدرسي لدى أطفال أقسام التربية التحضيرية من وجهة نظر معلميهم. (دراسة استكشافية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية بالمقاطعات الإدارية لولاية ورقلة) [مذكرة لاستكمال متطلبات ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة قاصدي مرباح-ورقلة. الساعة: 17:21. الموقع: https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle/123456789/32208

- التهامي، نازك أحمد، والمصري، إبراهيم جابر، وعلي، إسماعيل محمود، وعلي، ياسمين إسلام. (2018). المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها (ط.1). مصر: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الجموعي، مومن بكوش، واحمد، جلول. (2019). صعوبات التعلم – رؤية نظرية-. مجلة قبس للدراسات الإنسانية والاجتماعية، المجلد03(02)، ص ص 508-531. استرجعت يوم 04نوفمبر 2023 الساعة: 13:00. الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/105169
- حافظ فرج، سمر رجب، وعثمان منيب، تهاني محمد، والسيد، بسمة أسامة. (2021). مقياس تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة لأطفال المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية– جامعة عين شمس، (45) ال جزء03، ص ص 15-64. الساعة: 15:46. الموقع:https://jfeps.journals.ekb.eg/article_210693.html
- حرقاس، نريمان. (2020). التكيف المدرسي لدى المراهق المتنمر-دراسة ميدانية بثانوية الهادي محمود-تاملوكة -قالمة [مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية]. جامعة08 ماي 1945 قالمة. الساعة: 12:34. الموقع: -http://dspace.univ-guelma.dz:8080/xmlui/handle123456789/9292
- الحمادي، أنور. (2022). معايير DSM-5-TR . الساعة: 12:49. الموقع: file:///C:/Users/widows/Downloads/dsm%205%20tr%20arabic.pdf
- الحمادي، أنور. معايير DSM5.
- حيادحين، عبد القادر. (2021). المشكلات السلوكية الصفية ماهيتها واسبابها وطرق علاجها والتعامل معها. دفاتر البحوث العلمية، المجلد 09(01)، ص ص 54-83. استرجعت يوم 12 ديسمبر 2023. الساعة: 12:30. الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/154305
- خضير، عائشة. (2020). الكشف المبكر عن صعوبات التعلم (القراءة-الكتابة – الحساب) لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي (دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية الوادي) [مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية]. جامعة حمه لخضر – الوادي. الساعة: 11:10. الموقع: http://dspace.univ-eloued.dz/bitstream/123456789/8216/1/%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%B4%D9%81%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D9%83%D8%B1%20%D8%B9%D9%86%20%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85.pdf
- خلادي، يمينة، وميدون، مباركة. (2018). بعض المشكلات السائدة لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (دراسة استكشافية بمراكز مدينة ورقلة). مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد07(01)، ص ص234-251. الساعة: 06:18. الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/60789

- خلف الله علي، كوثر جمال الدين. (2019). واقع النظريات المفسرة لصعوبات التعلم (دراسة تحليلية– مرحلة الأساس بولاية الخرطوم). مجلة العلوم التربوية والاجتماعية(ريس)، المجلد06(37)، ص 346-369. الساعة: 14:13. الموقع: https://www.ressjournal.com/Makaleler/1957363472_17.pdf
- خمار، أمال. (2017). فعالية برنامج سلوكي لرفع مستوى التوافق الاجتماعي والمهارات الأكاديمية للمضطربين سلوكيا [أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ل م د، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة أبي بكر بلقايد-تلمسان. الساعة: 11:23. الموقع: http://bibfac.univ-tlemcen.dz/bibcentrale/opac_css/doc_num.php?explnum_id=395
- خوجة، أسماء. (2019). المشكلات السلوكية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في المرحلة الابتدائية – دراسة مقارنة بين ذوي صعوبات التعلم (القراءة – الكتابة – الحساب) دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة[أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية]. جامعة محمد خيضر-بسكرة. الساعة:07:45. الموقع: https://thesis.univ-biskra.dz/4583/
- خينش، وناسة. (2020). صعوبات التكيف المدرسي لدى المتعلم الكفيف [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة محمد خيضر-بسكرة. الساعة: الموقع: http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/21865/1/%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%B1%D8%
- درويش، حليمة. (2021). بعض المشكلات السلوكية والانفعالية للأطفال في ظل الحجر الصحي (دراسة ميدانية على عينة من أطفال المرحلة العمرية8-11سنة) [مذكرة لاستكمال شهادة الماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة قاصدي مرباح- ورقلة. الساعة: 11:36. الموقع: http://dspac.univ-ourgla.dz/jspui/handle/123456789/26682
- الدويش، شيماء عبد الله، والعثمان، إبراهيم عبد الله. (2023). فاعلية تقييم السلوك الوظيفي في التعرف على المشكلات السلوكية لذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية_مراجعة أدبية. إدارة البحوث والنشر العلمي، المجلد39(6) ج2، ص ص87-108. الساعة:14:13. الموقع: https://mfes.journals.ekb.eg/article_317218_3f34bcbef7d79ab7324824d144ada78c.pdf
- ربحي، إسراء. (2023، أغسطس 14). خصائص صعوبات التعلم. موضوع. استرجعت بتاريخ أكتوبر 21، 2023، الساعة: 11:46. من https://mawdo3.com
- زغاد، إبراهيم. (2018، مارس 06). التكيف المدرسي. العلمية. استرجعت بتاريخ أكتوبر 24، 2023، الساعة: 16:16. من https://alilmiya.net/portal/%D8%A8%D8%A7%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B6%D8%A7%D8%B

- الزغبي، أحمد محمد. (2013). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال (ط.01). عمان: دار زهران للنشر والتوزيع.
- الزيات، فتحي مصطفى. (1998). صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية (اضطراب العمليات المعرفية والقدرات الأكاديمية) (بد. ط). سلسلة علم النفس المعرفي.
- سعدات، فضيلة. (2022) . المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسة ميدانية بولاية عين الدفلة). مجلة أفاق علمية، المجلد 14(03)، ص ص 14-37، استرجعت يوم 07 نوفمبر2023 الساعة: 10:00. الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/202144
- سهيل، تامر. (2018) . صعوبات التعلم) طبعة .2018) . عمان: جامعة القدس المفتوحة.
- السيد سليمان، عبد الحميد. (2015). فقه صعوبات التعلم (ط.01). القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد عبيد، ماجد. (2015). الاضطرابات السلوكية (ط. 01). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- شبلي، حسينة، وشعلال، سوهيلة. (2018). صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بظهور المشكلات السلوكية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم الابتدائي-دراسة ميدانية لعينة من ابتدائيات ولاية تيزي وزو(حسب وجهة نظر المعلمين) [مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية]. جامعة مولود معمري – تيزي وزو.الساعة: 20:48. الموقع:http://dspace.ummto.dzmto.dz/handle/ummto/20501
- الصادق علي، غادة مصطفى محمد، وسيد سليمان، عبد الرحمن، وحسنين، محمد فؤاد عبد السلام. (2023). مقياس تشخيص صعوبات الفهم القرائي والتعبير الكتابي. مجلة الإرشاد النفسي، (74) الجزء02، ص ص124-171. الساعة: 12:02 . Doi: 10.21608/CPC.2023.306390
- صبري، إيمان محمد، وأبو عرب، شروق شكري. (2021). قصور الوظائف التنفيذية لدى تلاميذ صعوبات التعلم الأكاديمية من أطفال المرحلة الابتدائية (دراسة مقارنة). مجلة المنهج العلمي والسلوك، المجلد02(04)، ص ص104-181. الساعة:17:04. الموقع:https://psyb.journals.ekb.eg/article_229011.html
- الضمد، عبد الستار حبار، ولابد، علي ريسان. (2017). المشكلات السلوكية عند الأطفال (تحليل – قياس – علاج) (ط. 01). عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
- ضياء الدين خوجه، آلاء برهان. (2019). العوامل المساهمة في ظهور المشكلات السلوكية المدرسية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمات الصف العادي بمدينة مكة المكرمة [بحث مقدمة لنيل شهادة الماجيستر، كلية التربية]. جامعة جدة – السعودية.
- عبد المعطي، حسن مصطفي، ومحمد، سعيد عبد الرحمن، ومحمد السيد، أماني عبد الرزاق. (2021). مقياس المشكلات السلوكية لدى المتأخرين لغويا. مجلة التربية الخاصة، المجلد11(39)، ص ص156-119. الساعة: 12:16. الموقع: http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=316577
- عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس، والدسوقي، إيناس عبد القادر، ومحمد الوصيف، سبيلة محمد. (2020). تطوير مقياس الاضطرابات السلوكية والانفعالية وتقدير خصائصه السيكو مترية لدى ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، (75)، ص ص42-76.الساعة: 11:01. الموقع:
https://journals.ekb.eg/article_132135_656e09a687360bb3fc0674eddade07a3.pdf

- العتيبي، بندر عويض معيض. القصاص، خضر محمود. (2019). درجة التفاعل الصفي وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى الطلاب الموهوبين بمحافظة الطائف. البحوث والنشر العلمي، المجلد 35(11) الجزء 02، ص ص 62-92. استرجعت يوم 23نوفمبر2023 الساعة 26: 15 . الموقع :
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGJfeau/JfeauVol35No11P2Y2019/jfeau_2019-v35-n11-p2_062-092.pdf
- عيد، ألاء. (2016، يوليو 16). خصائص ذوي صعوبات التعلم. موضوع. استرجعت بتاريخ أكتوبر 21،2023، https://mawdo3.com
- فاهم، سميرة، وحجو، ليلية. (2017). المناخ الأسري وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى التلاميذ السنة الثالثة متوسط (دراسة ميدانية متوسطة علي لعيماش، متوسطة بوبغلة سعيد، متوسطة إيبود)[مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإجتماعية والانسانية]. جامعة مولود معمري-تيزي وزو. الساعة: 13:20 الموقع:
https://dspace.ummto.dz/items/ef4d22ff-93de-4458-a436-3f88303d3cf5
- القرا، محمد حسن، وجراح، بدر احمد. (2016). فهم اضطرابات نقص الانتباه والنشاط الزائد والسيطرة عليه (ط. 01). الأردن: دار المعتز للنشر والتوزيع.
- القصاص، خضر محمود، والجميعة، خالد بن ناصر. (2013). العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد 02(09)، ص ص 871-887. استرجعت يوم 23 نوفمبر2023. الساعة: 15:41. الموقع:
https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=90947
- القمش، مصطفى النوري، والمعايطة، خليل عبد الرحمن. (2014). الاضطرابات السلوكية والانفعالية (ط.01). عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- لمتيوي، فاطمة الزهراء إيمان. (2019). فاعلية برنامج إرشادي نفسي رياضي في تعديل بعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى المراهقين (دراسة متمحورة حول التلاميذ المتمدرسين بمتوسطات الغرب الجزائري "مقاربة نفسية تربوية") [أطروحة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه علوم ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية]. جامعة الجزائر3. الساعة: 9:12. الموقع: https://dspace.univ-alger3.dz/jspui/handle/123456789/3432
- متولي، فكري لطيف، والقحطاني، شتوي مبارك. (2016). صعوبات التعلم للمبتكرين والموهوبين(بد. ط). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- مجاهد، مشربة. (2019). دور التربية التحضيرية في التكيف المدرسي لدى تلميذ السنة أولى ابتدائي (دراسة ميدانية مقارنة لتلاميذ السنة الأولى ابتدائي بين التلاميذ الذين استفادوا والذين لم يستفيدوا من التربية التحضيرية لبعض ابتدائيات لمقاطعة الثانية لولاية مست غانم) [مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم.الساعة: 11:02. الموقع:https://dspace.univ-bba.dz/bitstream/handle/123456789/2992/%D9%85%D8%B0%D9%83%D8%B1
- المحكات المستخدمة للحكم على وجود صعوبات التعلم. (بد.سنة). أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة. استرجعت بتاريخ أكتوبر2023،19. الساعة: 10:11. الموقع: https://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&rid=68&topic_id=850
- محمد أحمد قمر، مجذوب أحمد. (2023). مناهج البحث في علم النفس والعلوم التربوية بين النظرية والتطبيق. مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، المجلد05(17)، ص ص 11-30. الساعة: 17:45. الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/212202
- محمد الشجاع، يوسف عبده، وعلي الحبيشي، غدير حمود.(2022) صعوبات التعلم النمائية لدى اطفال الروضة في مدينة اب. المجلة العلمية للتربية الخاصة، المجلد 04(01). ص ص 19-51. الساعة: 17:45. الموقع:
- محمد زيادة، أشرف اللافي. (2019). التكيف المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة العلمية لكلية التربية. جامعة مصراته ليبيا، المجلد01 (13)، ص ص200-219.الساعة: 12:13. الموقع: https://sosj.journals.ekb.eg/article_231313.html
- مرزقاني، فتيحة، وبوشيبة، بوبكر. (2023). صعوبات التعلم عند الطفل وأسبابها. مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية للأبحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد15(02)، ص ص 396-411. الساعة: 6:39. الموقع: https://www.asjp.cerist.dz/en/article/219524
- مزرارة، نعيمة، وديوا، مكي بابكر سعيد، وسيد، نوال. (2020). المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بمستوى تكيفهم المدرسي – دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالجزائر. المجلة العلمية للتربية الخاصة، المجلد 02(02)، ص ص 66-90، استرجعت يوم 01ديسمبر 2023 الساعة:41: 12. الموقع: http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=278293
- مصطفى القاسم، جمال مثقال. (2015). أساسيات صعوبات التعلم (ط .3). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

- مطر، عمار. (2022). تشخيص وتقييم ذوي صعوبات التعلم[رسالة ماجستير، كلية التربية- التربية الخاصة]. جامعة حلب في المناطق المحررة. الساعة: 12:20. الموقع: https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D8%AA%D8%B4%D8%AE%D9%8A%D8%B5-%D9%88%D8%AA%D9%82%D9%8A%D9%8A%D9%85-%D8%B0%D9%88%D9%8A-%D8%B5%D8%B9%D9%88%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%85-pdf
- ناجي، سنوة. (2021). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى الأطفال الصم (دراسة ميدانية بمدرسة صغار الصم بولاية الجلفة) [أطروحة لاستكمال متطلبات شهادة الدكتوراه الطور الثالث تخصص التربية الخاصة والتعليم المكيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة قاصدي مرباح-ورقلة. الساعة: 7:50. الموقع: https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/25018/1/SENOUA-Nadji.pdf
- ناصر، أماني محمد. (2006). التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة [شهادة ماجيستر، كلية التربية]. جامعة دمشق-سوريا. الساعة: 9:40 .الموقع: https://kenanaonline.com/files/0004/4130/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%83%D9%8A%D9%81%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D
- يحياوي، حسينة، وأجعود، وردة، ومرابطي، فتيحة، وبلعوينات، مريم. (2018). المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال اللاجئين السوريين (دراسة ميدانية ل 80 طفل سوري لاجئ في الجزائر). مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي-، (28)، ص ص112-128. الساعة: 14:06. الموقع:http://dspace.univ-eloued.dz/handle/123456789/6787
- يحيى، خولة احمد. (2000). الاضرابات السلوكية والانفعالية (ط. 01). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- يوسف إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (2010). المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية و لاجتماعية والانفعالية (ط. 01). مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- يونسي، صليحة، وعيروج، مريم. (2021). التكيف المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط [مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية]. جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل. الساعة: 15:20. الموقع: http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/10697
- -Alshatti,Yousef, &Tazi, Nadia. (2021). The relationship between social skills and behavioral problems of puplis with and whithout Learning disabilities in KUWAIT. JSER, vol 13(45), part two. PP 1-19. AT: 11:42. https://sero.journals.ekb.eg/article_220433_3b27154722b9e5a26531ec68827870bf.pdf

- G.Sridevi, & A.G.George, &D,Sriveni, and K.Rangasawamy. (2015). Learning Disability and Behaviour Problems among School Going Chaildren. Journal of Disability studies,1(01), page 4-9. 13/10/2023. At: 19:30. https://fr.scribd.com/document/487514391/Research-Article-journal-of-disability-studies
- Gina Kemp, M.A, & Melinda Smith, M.A, and Jeanne Segal, Ph.D. (2018, November 02). Learning Disabilities and Disorders. HelpGuide.org. retrieved october 18,2023. At: 22:00. file:///C:/Users/widows/Downloads/Learning%20Disabilities%20and%20Disorders.pdf
- Kayahan Cokuk , & Ishak Kozikoglu. (2020). SCHOOL ADAPTATION PROBLEMS OF PRIMARY SCHOOL STUDENTS IN MIXED-AGE CLASSROOMS. Research in Pedagogy,10(1), pp. 13-31. At : 9 :15. https://search.informit.org/doi/pdf/10.3316/informit.246532861343696
- Oldfield, Jeremy. (2012). Behaviour diffculties in children with special education needs and disailities : assessing risk, promotive and protective factors at individual and school levels [the faculty of Humanities] . The University of Manchester. At: 12:00. https://pure.manchester.ac.uk/ws/portalfiles/portal/54530630/FULL_TEXT.PDF
- Sorour, amany sobhy, &Mohamed, noha ahmed, and Abd El-Maksoud, mona Mohamed. (2014). Emotionel and Behavioral Problems of Primary School Children With and without Learning Disabilies : A Comparative Study. Journal of Education and Practice,5(08). Page01-11. AT :14 :13. https://www.researchgate.net/publication/269764224_Emotional_and_Behavioral_Problems_of_Primary_School_Children_With_and_Without_Learning_Disabilities_A_Comparative_Study

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس صعوبات التعلم.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص إرشاد وتوجيه

السنة الثانية ماستر

سيدي، سيدتي أستاذ(ة) التعليم المتوسط

في إطار تحضير بحث علمي لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي مجموعة الفقرات حيث يهدف هذا البحث للكشف عن صعوبات التعلم ثم معرفة المشكلات السلوكية التي يعانون منها ومستوى تكيفهم المدرسي، نرجو منك الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تراها مناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة إنما إجابتك سوف تستغل لصالح البحث العلمي.

شاكرين لكم على حسن تعاونكم

الاسم واللقب: العمر :

السنة: أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ الجنس:

ملاحظة: الإجابة تكون على كل العبارات في الاستبيانين من فضلكم.

الرقم	العبارات	ينطبق بدرجة عالية جدا	ينطبق بدرجة عالية	ينطبق بدرجة متوسطة	ينطبق بدرجة منخفضة	ينطبق بدرجة منخفضة جدا
	البعد الاول: الصعوبات الاكاديمية					
1	تنقصه القدرة على الاستمرار في العمل					
2	يحتاج الى المراقبة بشكل مستمر من قبل الاخرين					
3	غير قادر على التركيز					
4	يجد صعوبة في تنفيذ التعليمات					
5	يجد صعوبة في القراءة بشكل عام					

6	يجد صعوبة في اجراء العمليات الحسابية					
7	يجد صعوبة في كتابة الكلمات بشكل صحيح					
8	خطه غير مقروء					
9	التذبذب في ادائه من يوم لأخر أو لساعة أخرى					
10	بطيء في انجاز العمل					
11	غير قادر على اتباع التعليمات المعطاء له					
12	مفرداته اللغوية محدودة جدا					
13	قدرته على الفهم متدنية جدا					
14	غير قادر على سرد قصة بشكل مفهوم لديه صعوبة في ترتيب افكاره بتسلسل منطقي					
15	يجد صعوبة في التعبير المناسب عن نفسه بطريقة لفظية					
16	قدرته على تنظيم العمل منخفضة					
17	غير قادر على متابعة النقاش الصفي					
18	لا ينقل ما يراه بصورة صحيحة سواء من الكتاب أو السبورة					
19	تقتصر اجابته على السؤال بكلمة واحدة ولا يقدر على الاجابة بجملة كاملة					
20	يجد صعوبة في تطبيق ما تعلمه					
21	يحتاج الى وقت طويل تنظيم افكاره قبل ان يستجيب					
22	يعكس الحروف والارقام عند القراءة وعند الكتابة					
23	يستخدم جملا ناقصة ومليئة بالأخطاء القواعدية					
24	يتأخر باستمرار في تسليم واجباته المدرسية					

25	يحتاج لوقت اطول لتعلم المهمات الجديدة مقارنة بزملائه					
	البعد الثاني: الخصائص السلوكية					
26	يتشتت انتباهه بسهولة					
27	اندفاعي					
28	مشهور الى درجة الحماقة					
29	يصعب التنبؤ بسلوكه					
30	لا يستطيع التحكم في نفسه (يتكلم دون اذن، يقفز من مقعده.. الخ)					
31	عنيد					
32	غير مهذب مع الاخرين دوما					
33	كثير الحركة بحيث لا يقدر على الاستقرار					
34	يستثار بسهولة كبيرة من قبل الاطفال الاخرين					
35	سلوكه في كثير من الاحيان لا يتناسب مع الموقف					
36	سريع الغضب والانفعال					
37	متقلب المزاج					
	البعد الثالث: الصعوبات الادراكية الحركية					
38	غير قادر على تذكر الكلمة المطبوعة					
39	يصعب عليه التعرف على الحروف والاعداد					
40	تنقصه القدرة على تمييز الأحجام					
41	تنقصه القدرة على تمييز (يمين، يسار، فوق، تحت)					
42	قدرته على التوازن ضعيفة جدا					
43	لديه ضعف في الذاكرة السمعية					

44	يجد صعوبة في تمييز المثيرات السمعية					
45	تناسقه الحركي بشكل عام ضعيف جدا					
46	لديه ضعف في الذاكرة البصرية					
47	قدرته على استخدام يديه ضعيفة جدا					
48	تعوزه البراعة في اداء المهارات الحركية بشكل عام					
49	قادر على الاستماع ولكنه لا يفهم ما يسمعه					
50	لديه قصور في استرجاع الاشكال الهندسية البسيطة					

الملحق رقم (02): مقياس كونرز لتقدير السلوك الطفل " تقدير المعلم.

سيدي، سيدتي أستاذ(ة) التعليم المتوسط

في إطار تحضير بحث علمي لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يحتوي مجموعة الفقرات حيث يهدف هذا البحث للكشف عن صعوبات التعلم ثم معرفة المشكلات السلوكية التي يعانون منها ومستوى تكيفهم المدرسي، نرجو منك الإجابة عليها بكل صدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تراها مناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة إنما إجابتك سوف تستغل لصالح البحث العلمي.

شاكرين لكم على حسن تعاونكم

الرقم	العبارات	مطلقا	بقدر محدود	بقدر كبير	بقدر كبير جدا
01	كثير الشعور بالملل بشكل يعبر عن الضيق				
02	يحدث صخبا غير لائق في الوقت الذي لايجب عليه ذلك				
03	يصر على تلبية مطالبه في الحال				
04	يتصرف بطريقة غير مهذبة				
05	يفجر انفعالاته ويحدث سلوكا غير متوقع				
06	شديد الحساسية عندما يوجه إليه النقد				
07	تشتت وقلة الانتباه تمثل مشكلة				
08	يزعج الأطفال الآخرين				
09	يستغرق في أحلام اليقضة				
10	يقطب جبينه ويظهر استياء				
11	يتغير مزاجه بسرعة وبصورة ملحوظة				
12	مشاكس ومشاغب				
13	يتسم بالخضوع والاستلام أمام السلطة				
14	كثير التململ والوقوف دائما ومتأهب للانطلاق				
15	اندفاعي ومن السهل استثارته				

16	يطلب من المعلم أن ينتبه إليه بصورة زائدة				
17	غير مقبول من الجماعة				
18	من السهل قيادته بواسطة الأطفال الآخرين				
19	يستأثر باللعب				
20	يفتقر القدرة على القيادة				
21	يفشل في الإنهاء من الأشياء التي بدأها				
22	طفولي وغير ناضج				
23	ينكر ارتكابه للأخطاء ولوم الآخرين				
24	لا ينسجم مع الأطفال الآخرين				
25	غير متعاونا مع زملاء الفصل				
26	يشعر بالإحباط بسهولة أثناء قيامه بالمجهود				
27	غير متعاون مع المعلم				
28	لديه صعوبة في التعلم				

الملحق رقم (03): مقياس التكيف المدرسي.

تلميذي(ة) العزيز(ة)

في إطار تحضير بحث علمي لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يحتوي مجموعة الفقرات، نرجو منك الإجابة عليها بكل بصدق وموضوعية، وذلك بوضع علامة (×) في الخانة التي تراها مناسبة، علما أنه لا توجد إجابة صحيحة أو خاطئة إنما إجابتك سوف تستغل لصالح البحث العلمي .

شاكرين لكم على حسن تعاونكم

وتكون الإجابة كالتالي: بوضع علامة (×) في الخانة التي تراها مناسبة

الرقم	العبارات	دائما	غالبا	أحيانا	أبدا
01	يخالفون أنظمة المدرسة لتحقيق رغباتهم				
02	الإدارة تشجعهم دائما				
03	يحترمون النظام المدرسي				
04	يرون بان المدرسة تساعدهم في تطوير قابليتهم للتكيف مع مختلف الأفراد				
05	يشعرون بالفخر حين يكلفون بعمل من قبل الإدارة				
06	يكتبون ما يخطر ببالهم على جدران مدرستهم				
07	يرون بان مدرسيهم أسلوبهم خشن				
08	يفرحون لنجاح زملائهم في المدرسة				
09	يستمتعون بنجاح زملائهم في المدرسة				
10	يشعرون بان لهم مكانة حسنة بين زملائهم				
11	يشعرون بان المدرسة تساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم في الحياة				
12	يعجبهم المدرس الذي يتفهم مشاكلهم				
13	يتحايلون على المدرس				
14	يشعرون برغبة في معاكسة الإدارة				
15	يرون بان المدرسة تنمي عندهم المعرفة				
16	الصداقة هشة بينهم وبين المدرسين				

17	ليسوا على وفاق مع بعض المدرسين				
18	يسعدهم التواصل مع الزملاء في ممرات المدرسة				
19	المدرسون يشجعونهم				
20	يشعرون بوجود تكتل ضدهم من قبل التلاميذ				
21	يشعرون بوجود تكتل ضدهم من قبل التلاميذ				
22	يراعي المدرسون شعورهم				
23	يكرههم زملائهم				
24	لهم أصدقاء كثيرون في المدرسة				
25	زملائهم في المدرسة يحترمون أفكارهم				
26	يتابع المدرسون في المدرسة انجازاتهم المدرسية				
27	ثقتهم معدومة بالإدارة				
28	المدرسون يهتمون بهم				
29	تمنحهم الإدارة المسؤولية الكافية				
30	يرحب الأساتذة دائما بمناقشتهم داخل القسم				
31	الإدارة تفتح المجال أمامهم للتعبير عن أراءهم				
32	ليس هناك تجاوب بينهم وبين المدرسين				
33	يتألمون عندما تتعرض ممتلكات التلميذ للعبث والتخريب				
34	يريدون أن يتركوا المدرسة				
35	يشعرون بان بعض المدرسين يحطمون نفسيتهم				
36	يشعرون بالسعادة عندما يتخاصم زملائهم في المتوسطة				
37	يصعب عليهم كسب تقدير المدرسين				
38	يعتقدون بان الدراسة لا تعود عليهم بالفائدة				
39	يحترمون الجهاز الإداري حتى ولو صدر منه ما يضايقهم				
40	يميلون إلى الجلوس بعيدا عن زملائهم في المدرسة				
41	يشعرون أن معظم المدرسين يحترمونهم				
42	يرون أن مدرسيهم يتسمون بالصبر				
43	يجدون صعوبة في الانسجام مع زملائهم في العمل المشترك				
44	يشعرون بالارتياح عندما يتواصلون مع المعلمين				

45	يتجاوبون عند مناقشة موضوع يعرفونه جيدا أمام الزملاء				
46	يحترمون المدرسين رغم إساءتهم لهم				
47	تستخدم الإدارة أسلوب التهديد معهم				
48	يشعرون بالوحدة حتى ولو كانوا مع زملائهم في المتوسطة				
49	يقصون على زملائهم حكايات لطيفة في المتوسطة				
50	يجدون صعوبة في تفهم زملائهم بالمدرسة				
51	يسعدهم أن يسمعوا كلاما طيبا في متوسطتهم				
52	يرون بان مدرسيهم عادلون				
53	يشعرون أن زملائهم يهتمون بالأشياء التي يهتمون بها				
54	يرون بان مدرسيهم يستعينون بالإدارة لأبسط الأسباب				
55	كثيرا ما يراعي المدرسون شعورهم				
56	يعاملون من الإدارة معاملة سيئة				
57	يرون بان مدرسيهم يجعلون المادة مشوقة				
58	يشعرون بالخجل عندما يتواصلون مع المدرسين				
59	يرغبون في تقديم المساعدة لزملائهم في المدرسة				
60	يرون بان الإدارة غير مهتمة لمشاكلهم المدرسية				
61	يكونون صداقات بسهولة في المتوسطة				
62	يتعاونون مع زملائهم في المتوسطة لحل مشاكل بعضهم البعض				
63	يتركون المتوسطة بدون إجازة كلما أتيح لهم المجال				
64	يحبون المدرسين في متوسطتهم				
65	يعجبهم تعاون التلاميذ في تزيين المدرسة				
66	يشعرن بالحذر مع بعض الزملاء في المدرسة				

جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم علم النفس وعلوم التربية

الرقم:.....10.....ك ع إ/ ق ع ع ت/ 2023 التاريخ: 2023/ 12/ 17.....

الموضوع: الترخيص بإجراء تربص ميداني

في إطار تطبيق البرامج البيداغوجي لطلبة ماسترشعبة علوم التربية والمتعلق بإجراء التربصات والبحوث الميدانية، يشرفني أن أطلب من سيادتكم السماح للطالب(ة):

1. .....
2. .....

الدخول لمؤسستكم حسب الوقت الذي ترونه مناسبا وذلك لإجراء التربص الميداني للموسم الجامعي 2023- 2024

تقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية
أ. د. أمحمد مقدم

الملحق رقم(04): ترخيص اجراء التربص الميداني

Corrélations

		المشكلات	التكيف
المشكلات	Corrélation de Pearson	1	-,105
	Sig. (bilatérale)		,403
	N	67	67
التكيف	Corrélation de Pearson	-,105	1
	Sig. (bilatérale)	,403	
	N	67	67

Test T

Remarques

Sortie obtenue		16-MAR-2024 09:34:42
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	67
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=610.5 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التكيف /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02

Test T

[Jeu_de_données4] C:\Users\mou\Desktop\spss 2024\بشرى\22جديد.sav

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
تكيف	67	182,5763	24,98184	2,29976

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 198

	T	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 % Inférieur	Supérieur
تكيف	-6,707	66	,000	-15,42373	-19,9783	-10,8692

Test T

Remarques

Sortie obtenue		16-MAR-2024 09:37:43
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	67
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=VAR00001(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المشكلات /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

Statistiques de groupe

	السنة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المشكلات	1,00	39	40,8649	7,81083	1,28409
	2,00	28	41,9655	13,78789	2,56035

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المشكلات	Hypothèse de variances égales	5,315	,024	-,409	64	,684	-1,10065	2,68826	-6,47106	4,26976
	Hypothèse de variances inégales			-,384	41,800	,703	-1,10065	2,86431	-6,88188	4,68058

Test T

Remarques

Sortie obtenue		16-MAR-2024 09:39:45
Commentaires		
Entrée	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	67
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=التكيف /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
التكيف	1,00	35	184,7857	27,09832	4,18136
	2,00	32	188,7917	22,58314	4,60976

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
التكيف	Hypothèse de variances égales	,628	,431	-,612	64	,543	-4,00595	6,54233	-17,07575	9,06384
	Hypothèse de variances inégales			-,644	55,385	,522	-4,00595	6,22364	-16,47646	8,46456

Tests non paramétriques

Remarques

Sortie obtenue		16-MAR-2024 09:49:38
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\جديد.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données3
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	67
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de tous les tests sont basées sur les observations dépourvues de données manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		NPAR TESTS /FRIEDMAN=b1 b2 b3 b4 /STATISTICS DESCRIPTIVES /MISSING LISTWISE.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00
	Nombre d'observations autorisées[a]	349525

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail.

[Jeu_de_données3] C:\Users\mou\Desktop\جديد.sav

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type	Minimum	Maximum
b1	67	11,9664	3,94439	3,00	21,00
b2	67	9,2521	4,30848	,00	20,00
b3	67	12,7395	3,53305	2,00	22,00
b4	67	14,6471	4,36393	3,00	25,00

Test de Friedman

Rangs

	Rang moyen :
b1	2,36
b2	1,49
b3	2,65
b4	3,50

Tests statistiques[a]

N	119
Khi-carré	153,008
Ddl	3
Sig. asymptotique	,000

a. Test de Friedman

Tableau croisé الجنس * صعوبات

Effectif

		الجنس		
		1	2	Total
صعوبات	1,00	51	35	86
	112,00	0	1	1
	114,00	0	2	2
	116,00	0	1	1
	118,00	1	0	1
	119,00	0	1	1
	120,00	0	2	2
	121,00	1	0	1
	123,00	0	1	1
	130,00	1	0	1
	131,00	0	1	1
	132,00	1	0	1
	133,00	1	0	1
	135,00	1	0	1
	136,00	1	0	1
	138,00	2	0	2
	140,00	0	1	1
	143,00	1	0	1
	144,00	1	0	1
	145,00	0	2	2
	146,00	0	1	1
	147,00	2	1	3
	148,00	0	2	2
	149,00	1	1	2
Total		65	52	117

Test T

Remarques

Sortie obtenue		16-MAR-2024 10:17:55
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\جديد.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données3
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=VAR00001(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=VAR00003 VAR00004 VAR00005 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00003	1,00	8	119,8750	5,16686	1,82676
	2,00	8	200,1250	12,73283	4,50174
VAR00004	1,00	8	17,1250	7,23952	2,55956
	2,00	8	63,2500	3,05894	1,08150
VAR00005	1,00	8	145,1250	8,90325	3,14777
	2,00	8	235,0000	4,03556	1,42678

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
									Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
VAR00003	Hypothèse de variances égales	7,351	,017	-16,518	14	,000	-80,25000	4,85826	-90,66993	-69,83007
	Hypothèse de variances inégales			-16,518	9,244	,000	-80,25000	4,85826	-91,19600	-69,30400
VAR00004	Hypothèse de variances égales	3,530	,081	-16,600	14	,000	-46,12500	2,77867	-52,08464	-40,16536
	Hypothèse de variances inégales			-16,600	9,422	,000	-46,12500	2,77867	-52,36810	-39,88190
VAR00005	Hypothèse de variances égales	1,159	,300	-26,005	14	,000	-89,87500	3,45604	-97,28746	-82,46254
	Hypothèse de variances inégales			-26,005	9,760	,000	-89,87500	3,45604	-97,60130	-82,14870

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,918	50

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,797	28

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,898	66